الإِفْصَاحُ عَمَّا زَادَهُ الرَّازِي عَلَى الصّحَاحِ

دكتور

محمد عبد الغفور محمد البنا

مدرس أصول اللغة في كلية اللغة العربية

فرع جامعة الأزهر في إيتاي البارود

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾[1]

مقدمة البحث

الحمد لله خالق الأرض والسماوات، والألسن واللغات؛ لتكون للناس آياتٍ نيراتٍ، حسب ما اقتضته حكمه البالغات، وأصلي وأسلم على أشرف البريّات، محمد (ﷺ)، وآله، وصحبه، وأزواجه الطاهرات، عدد كلِّ ذاهبٍ وآتٍ، ونَجم ونبات، مادامت الأرض والسماوات.

وبعد،

فإن النظر في لغة العرب وتدبر أحوالها، وسبر أغوارها، ومناقشة قضاياها جد قديم. وإذا كان لكل لغة من اللغات أن تفخر بما قَدَّمه أبناؤها على مر العصور خدمةً لها، فإن لغتنا العربية لتزهو وتفتخر كلَّ الفخر، بما قدَّمه علماؤها من تراثٍ لغوي ضخم، أعلى صرحها، وعَظَّم خطرها، وأبقاها شامخة أبيَّة بين سائر اللغات على مدى العصور والأزمان.

وكيف لا؟ وقد بنى الروَّاد منذ الرعيل الأول معاجمها التي حوت ألفاظها ومعانيها، ووضعوا أسسها وقواعدها التي صانت وحدة مبانيها.

ومن هؤلاء الرواد الذين شاركوا في بناء المعجم العربي – كما حكي القِفطي[2] – رجل من أعاجيب دنيا الرجال، آثر السفر على الوطن، والغربة على السكن، فقدم من الفاراب– إحدى بلاد الترك–؛ ليخترق البدو والحضر، ويجوب ديار رَبيعة ومضر؛ طلبًا للأدب وإتقان لغة العرب. فكان نتيجة ذلك أن جادت علينا قريحته بأحسن التصانيف، وأجود التآليف، إنه **إسماعيل بن نصر ابن حماد الجوهري** المتوفى سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة على خلافٍ بين العلماء، وكتابه: تاج اللغة وصحاح العربية، الذي التزم فيه –على حد قوله– صحيح اللغة على ترتيب لم يُسبق إليه، وتهذيبٍ لم يُغلب عليه.

---

(١) سورة البقرة: من الآية رقم (٣٢).

(٢) إنباه الرُّواة على أنبَاه النحاة لجمال الدين القِفطي المتوفى(٦٢٤هـ)، تحقيق/ محمد أبي الفضل إبراهيم: ٢٢٩/١، دار الفكر العربي بالقاهرة ومؤسسة الكتب بيروت– الطبعة الأولى– ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، والمعجم العربي بين الماضي والحاضر، د.عدنان الخطيب: صـ٣٦ (بتصرف)، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م، ومعجم المعاجم العربية، د. يسري عبد الغني عبد الله: صـ١٦٩ (بتصرف)، دار الجيل– بيروت– الطبعة الأولى– ١٤١١هـ–١٩٩١م.

وقد ذاع صيت كتابه في الأمصار، وتطاير في البلدان، فتلقفته أقلامُ العلماء دراسةً ونقدًا، اختصارًا وتعليقًا، وهكذا تتوالى السنون عقب السنين، ولا تكف قرائح العلماء عن الاحتفاء به والنظر فيه، حتى ينبري لنا في القرن السابع الهجري، عَلَمٌ من أعلامه، وجهبذ من جهابذته، ليتحفنا بجوهرة من جواهره، إنه اللغوي المفسر، والأديب البارع، **محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي** المتوفى بعد سنة ستٍ وستين وستمائة على الراجح، وكتابه (مختار الصحاح) الذي عكف الناس عليه اهتمامًا به، وأقبلوا عليه احتفاءً به، ورفعوا شأنه مبالغة حتى صار عند بعضهم أصح من الصحاح.

وقد شاع بين الناس أن الرازي ما صنع شيئًا سوى أنه اختصر الصحاح، وجَرَّده من شواهده، واقتصر فيه على ما لابد منه، **بينما تناسى البعض مع مرور الأزمان أنه زاد عليه، وأضاف إليه** من الفوائد العظيمة ما ألبسه به الحُلَل، واستدرك ما وقع فيه صاحبه حينًا من الخطأ والزلل.

وفي ذلك يقول الرازي في مقدمته: "هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ جَمَعْتُهُ مِنْ كِتَابِ الصِّحَاحِ لِلْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ أَبِي نَصْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْجَوْهَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لَمَّا رَأَيْتُهُ أَحْسَنَ أُصُولِ اللُّغَةِ تَرْتِيبًا وَأَوْفَرَهَا تَهْذِيبًا وَأَسْهَلَهَا تَنَاوُلًا وَأَكْثَرَهَا تَدَاوُلًا، وَسَمَّيْتُهُ (مُخْتَارَ الصِّحَاحِ) وَاقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى مَا لَا بُدَّ لِكُلِّ عَالِمٍ فَقِيهٍ، أَوْ حَافِظٍ، أَوْ مُحَدِّثٍ، أَوْ أَدِيبٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَحِفْظِهِ: لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ وَجَرَيَانِهِ عَلَى الْأَلْسُنِ مِمَّا هُوَ الْأَهَمُّ فَالْأَهَمُّ خُصُوصًا أَلْفَاظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ؛ وَاجْتَنَبْتُ فِيهِ عَوِيصَ اللُّغَةِ وَغَرِيبَهَا طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ وَتَسْهِيلًا لِلْحِفْظِ. **وَضَمَمْتُ إِلَيْهِ فَوَائِدَ كَثِيرَةً مِنْ تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنْ أُصُولِ اللُّغَةِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَمِمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيَّ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ مَكْتُوبٍ فِيهِ (قُلْتُ) فَإِنَّهُ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي زِدْتُهَا عَلَى الْأَصْلِ** وَكُلُّ مَا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَوْزَانِ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَ أَفْعَالَهَا وَمِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَ مَصَادِرَهَا فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ إِمَّا بِالنَّصِّ عَلَى حَرَكَاتِهِ أَوْ بَرَدِّهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَازِينِ الْعِشْرِينَ الَّتِي أَذْكُرُهَا الْآنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى"(١).

وهكذا تتبع البحث زيادات الرازي وفوائده التي صَدَّرها بقوله: (قلت)، لفظة لفظة فوجدها قد بلغت ثمانٍ وخمسين ومائتي فائدة لغوية، وساعتها تجلى للبحث في لحظة من لحظات التوفيق والإلهام أن يُعمل نظره وفكره فيما زاده الرازي على صحاح الجوهري، إيمانًا منه بأنّ في هذه

(١) مقدمة مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي– دار الحديث بالقاهرة– الطبعة الأولى– ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

الزيادات جديدًا يجب أن يُبرز ، وأنّ لصاحب المختار حقًا وَجَب أن يُدفع، فاستخرت الله (ﷻ) على ضعفي وقمت بجمع هذه الزيادات بعد تتبعها، وبناء معجم جديد منها استحق الدرس والبحث.

وهاأنذا أفصح بعملي هذا عن زيادات الرازي على الصحاح بعد عناءٍ ومشقة نابعين من عدة أمور تمثل في نظري أهم ما لاقيته من صعوبات، وهي:

أولًا : التداخل الشديد بين نصوص الصحاح، والزيادات التي زادها الرازي للشرح والتحليل لدرجة جعلت من الصعوبة بمكان التمييز بين النصين إلَّا بالرجوع إلى الصحاح، وقد تمَّ بعون الله في هذا البحث الفصل بين النصين عن طريق المطابقة الدقيقة والمقارنة بين النصوص في كل مادة لغوية وتمييز كلِّ نصٍ على حده بخط مختلف لا يسمح بتداخل النصوص مرة أخرى.

ثانيًا : لمّا عهدت وزارة المعارف المصرية إلى الأستاذ محمود خاطر بإعادة ترتيب المختار، قام بإهمال بعض النصوص التي رآها على حد قوله "لا ينبغي أن تطرق مسامع النشء"، وبالتالي أهمل بعض الزيادات التي زادها الرازي على الصحاح، وقد نجح البحث بعون الله في استرداد هذه الزيادات، ووضعها في مظانها التي وردت فيها، عن طريق الاستعانة بنسخة عتيقة من مختار الصحاح لم يتناولها قلم الأستاذ محمود خاطر بالحذف أو التهذيب.

وقد نهجت في هذا البحث منهجًا وصفيًا تقابليًا، حيث قمت بجمع فوائد الرازي التي زادها وطابقتها كلمة كلمة على نصوص الصحاح وغيرها من نصوص الكتب التي اعتمد عليها، ثم قمت بترتيبها وفق ترتيب الأبجدية العادية، ثم دراستها منهجيًا، ولغويًا وفق المستويات اللغوية الأربعة، وإن كنت آمُل فيما بعد أن أُخرج منه نسخة مرتبة وفق الترتيب الأصلي للكتاب على نظام التقفية، قبل أن تقوم وزارة المعارف المصرية بتغيير ترتيبه،وإعادة تهذيبه.

وعلى هذا فقد جاء هذا البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس فنية متنوعة.

أما المقدمة: فتناولت فيها أهمية الموضوع، وهدفه الذي يرمي إليه، والمنهج الذي اتبعته والصعوبات التي واجهتني، والخطوات التي سرت عليها.

وأما المبحث الأول وعنوانه: زين الدين الرازي ومضة على حياته، وإطلالة على منهجه **فقد عقدته للإفصاح عن حياة الرازي وبيان منهجه** الذي نهجه في كتابه مختار الصحاح وقد جاء هذا المبحث في مطلبين هما:

المطلب الأول: زين الدين الرازي ومضة على حياته

وقد أفصحت فيه عن مولده، ونشأته، ورحلاته في طلب العلم، وإسهاماته في إثراء المكتبة العربية منتهيًا إلى الوقوف على سنة وفاته وفق الراجح من الآراء.

المطلب الثاني وعنوانه: إطلالة على منهج الرازي في مختار الصحاح

فقد أفصحت فيه عن منهجه العام الذي سار عليه في المختار، وكذا منهجه الخاص الذي نهجه في زياداته على صحاح الجوهري.

أما المبحث الثاني وعنوانه: معجم زيادات الرازي على الصحاح

فقد عقدته للعمل المعجمي الذي أفصحت فيه عن كلِّ ما زاده الرازي على الصحاح مصدرًا إياه بقوله: "قلت" وقد قمت من أجل بناء هذا المعجم بما يلي:

١- مطابقة النصوص؛ لتخليص قول الرازي في المختار من تداخله مع نصوص الجوهري في الصحاح.

٢- استرداد زيادات الرازي التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب والتنبيه على ذلك في الهامش.

٣- الاهتمام بتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأشعار الواردة في هذا المعجم.

٤- تقديم المادة العلمية مرتبة على حروف المعجم وفق نظام الأبجدية العادية، مضبوطة بالشكل مع التمييز بين نص الجوهري، ونص الرازي، بخطين مختلفين.

أما المبحث الثالث: وعنوانه: الملامح اللغوية لزيادات الرازي على الصحاح

فقد قمت فيه بدراسة هذه الزيادات دراسة لغوية من منظور علم اللغة الحديث مقسمًا إياها إلى زيادات صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية، وأفصحت فيه عن أهم الملامح العامة التي تميز فكره اللغوي.

وقد جاء في أربعة مطالب هي:

١- **الملامح الصوتية لزيادات الرازي**، وأفصحت فيه عن ملامح الفكر الصوتي عند زين الدين الرازي من خلال ما ضمَّه معجم الزيادات من أمثلة الإبدال اللغوي، وتحقيق الهمز وتخفيفه، والمخالفة الصوتية، وزيادة بعض الأصوات ونقصانها.

٢- **الملامح الصرفية لزيادات الرازي**، وأفصحت فيه عن ملامح الفكر الصرفي عند زين الدين الرازي من خلال ما ضمَّه معجم الزيادات من أمثلةٍ لاختلاف صيغة الماضي، والمضارع، وطول البنية وقصرها.

٣- **الملامح النحوية لزيادات الرازي**، وأفصحت فيه عن ملامح الفكر النحوي عند زين الدين الرازي من خلال ما ضمَّه معجم الزيادات من أمثلةٍ لِمَا يُذَّكر ويُؤنث من الأسماء، وما يُستعمل من الأفعال لازمًا ومتعديًا، والخلاف اللهجي في إعراب الملحق بجمع المذكر السالم.

٤- **الملامح الدلالية لزيادات الرازي**، وأفصحت فيه عن ملامح الفكر الدلالي عند زين الدين الرازي من خلال ما ضمَّه معجم الزيادات من أمثلةٍ للاشتقاق، والتأصيل اللغوي، وتعليل

التسمية، والترادف، والاشتراك اللفظي، والتضاد، والتطور الدلالي، والصواب اللغوي، والفروق اللغوية، وإمساس الألفاظ أشباه المعاني، منتهيًا بما ورد في المعجم من أمثلة المُعرّب.

ثم أعقبت ذلك بالخاتمة مسجلاً فيها أهم النتائج، فكشافٍ عامٍ يرشد القارئ إلى ما في البحث من خبايا، ويُعينه على استخراج ما فيه من خفايا.

وبعد،

فإني إذ أقدم هذا العمل أبرأ من حولي وقوتي إلى حول الله قوته، وأستغفره- تعالى – مما يكون قد طغى به قلمي، أو زلَّ به فكري، وأتمثل قول القائل:

إِنَّ الأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا ... فَالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَتَجَا

أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدْمِنِ القَرْعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا[1]

دكتـــــور
محمد عبد الغفور محمد البنا
مدرس أصول اللغة
في كلية اللغة العربية بإيتاي البارود

(١) البيتان من البسيط، لمحمد بن بشير الحِميري، وفي بعض كتب التراجم: محمد بن يسير، مولى بني سَدُوس، من حكماء الشعر وله أخبار مع أبي نُواس . (المُحَمَّدُونَ من الشعراء، لجمال الدين القِفطي، تحقيق/ حسن معمري: صـ ١٦٢- دار اليمامة للطبع والنشر- ١٩٧٠م).

المبحث الأول

زين الدين الرازي ومضة على حياته وإطلالة على منهجه

المطلب الأول

زين الدين الرازي المتوفى بعد(٦٦٦هـ) ومضة على حياته[١]

اسمه ولقبه

هو محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، الرازي النسبة، الحنفي المذهب، الملقب بزين الدين.

مولده ونشأته

لا نستطيع تحديدًا وفق ما طالعناه من كتب التراجم والتاريخ تحديد سنة ولادته، ولكن ما نستطيع القطع به أنه من أعلام القرن السابع الهجري، وقد نشأ وترعرع في مدينة (الري)[٢].

رحلاته في طلب العلم

يعرف من أخبار زين الدين الرازي، أنه ارتحل من مدينة الري التي وُلد وترعرع فيها إلى بلاد العراق، ثم إلى بلاد الشام، وبلاد آسيا الصغرى التي كان يطلق عليها الروم؛ نظرًا لأنها كانت تقع

---

(١) **اعتمدت في الترجمة له على ما يلي:**

- الأعلام، لخير الدين الزركلي: ٥٥/٦، دار العلم للملايين– بيروت– الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك المتوفى (١٣١٣هـ)١: ٣٢٢، دار صادر بيروت – ١٩٨٦م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة: ١٠٧٢/٢ وما بعدها، دار إحياء التراث العربي– بيروت لبنان.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي: ١٢٧/٢، دار إحياء التراث العربي– بيروت لبنان.
- وكذا بعض التراجم الواردة له في صدارة مؤلفاته التي ستأتي.

(٢) **(الريّ)** بفتح أوله وتشديد ثانيه: مدينة مشهورة من أمهات البلدان، وأعلام المدن، كانت أقرب إلى خراسان، وقد نُسب إليها بعضٌ من أعيانها فقيل: رازي. (معجم ما استعجم، لعبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى (٤٨٧هـ) : ٦٩٠/٢، تحقيق/ مصطفى السقا، عالم الكتب– بيروت– الطبعة الثالثة– [د . ت]، ومعجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي المتوفى (٦٢٦هـ): ١١٦/٣ [ر ي]، دار الفكر– بيروت.

تحت سيطرة الروم البيزنطيين، حتى ورثها الأتراك فيما بعد في عهد الدولة العثمانية، وأقام في مدينة قونية[١] حيث سمع من العالم المحقق صدر الدين القونوي المتوفى سنة ثلاثٍ وسبعين وستمائة.

كما زار مصر على ما ذكره الرازي نفسه في كتابه مغاني المعاني سنة ثلاثين وستمائة، وكانت مصر آنذاك في ظل الحكم الأيوبي وفيها لقي على ما ذكر ،أحد شعرائها واسمه: الشماسي.

إسهاماته في إثراء المكتبة العربية

أثرى زين الدين الرازي المكتبة العربية بكثير من المؤلفات العظيمة التي تدل على سعة ثقافته، وإلمامه بكثيرٍ من العلوم والمعارف، حيث كان من أصحاب التحقيق والإتقان البارعين في التفسير، والفقه، واللغة، والأدب، والوعظ، ومن أهم إسهاماته ما يلي:

١- **الأمثال والحكم**[٢]، وقد رتبه الرازي على الموضوعات، وأدرج تحت كل موضوع ما يناسبه من الأشعار التي تخيّرها وانتقاها.
٢- **حدائق الحقائق**[٣]، في الوعظ، وقد ورد هذا الكتاب مقسمًا إلى أبواب، كالتوبة، والمجاهدة، والإخلاص... الخ.
٣- **شرح مقامات الحريري**[٤]، حيث قام بشرح مقامات محمدٍ بن عثمان الحريري صاحب البدائع المأثورة في مقاماته المشهورة، والمتوفى بالبصرة سنة خمس عشرة وخمسمائة[٥].
٤- **غريب القرآن العظيم**[٦] جمع فيه تفسير غريب القرآن جمعًا اشتمل على حسن الترتيب وسهولته، مع استيعاب معظم الألفاظ الغريبة الواردة في القرآن الكريم.
٥- **مسائل الرازي وأجوبتها من غرائب آي التنزيل**[١]، وقد قدَّم فيه الرازي تفسيرًا للآيات الغامضة فيما يربو على ألف مسألة، مستعملاً أسلوب السؤال والجواب، وقد عُرف هذا الكتاب أيضًا باسم "الأنموذج".

---

(١) **(قونية)**: بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة خفيفة من تحت، من أعظم مدن الإسلام ببلاد الروم وهي موضع مدينة القيروان عاصمة المغرب سابقًا التي بناها عقبة بن نافع سنة(٥٠ هـ). (معجم البلدان: ٤/٤١٥ [ق و ن]، وإعجام الأعلام، لمحمود مصطفى: صـ ٢٣٢، دار الكتب العلمية – بيروت –الطبعة الأولى١٩٨٣م).

(٢) كتاب الأمثال والحكم، لزين الدين الرازي، صَحَّحه وعلق عليه د. فيروز حريرجي وقدَّم له د. شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق– منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م [مجلد واحد].

(٣) حدائق الحقائق، لزين الدين الرازي، حققه سعيد عبد الفتاح – مكتبة الثقافة الدينية – بيروت٢٠٠٧م [مجلد واحد].

(٤) شرح مقامات الحريري للرازي، تناولها أحمد بن سعيد قشاش، في رسالة ماجستير من أول الكتاب إلى نهاية المقامة العشرين دراسة وتحقيقًا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم الأدب والبلاغة، وفي مكتبتي نسخة مصورة للمخطوط من ولاية جروم بتركيا. عدد أوراقها (٣٢٠)، وعدد أسطر الورقة (٢٩)، نهايتها قال ثعلب: "أقبست الرجلَ علمًا وقبسته نارًا".

(٥) الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، للشيخ أحمد الإسكندري، ومصطفى عناني بك: صـ٢٢٤ – دار المعارف بمصر– ١٩١٦م.

(٦) تفسير غريب القرآن العظيم، لزين الدين الرازي، تحقيق د.حسين ألمالي، أنقرة– تركيا– ١٩٩٧م [مجلد واحد].

٦- **مغاني المعاني**[٢]، وفي هذا الكتاب غاص الرازي في أودية معاني الشعر العربي، وقدَّم فيه نماذج شعرية عظيمة؛ لتربية الذوق العام عند أهل مصر، والشام، وغيرهما من البلدان التي زارها.

- **أما كتابه (مختار الصحاح)** فسنفسح المجال للحديث عنه في المطلب الثاني .

وفاتـه

بعد حياة حافلة بالعلم والزهد توفي الشيخ الإمام زين الدين الرازي على الراجح بعد سنة ست وستين وستمائة من الهجرة (بنجد)، الموافق لسنة ثمانٍ وستين ومائتين بعد الألف من الميلاد.

(١) مسائل الرازي وأجوبتها من غرائب آي التنزيل، تحقيق/ إبراهيم مصطفى عوض- مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر – الطبعة الأولى – ١٣٨١هـ- ١٩٦١م.

(٢) كتاب مغاني المعاني، لزين الدين الرازي، تحقيق/ محمد زغلول سلام – منشأة المعارف بالإسكندرية –١٩٨٧م.وقد اعتمدنا على بعض ما ذكره المحقق في الترجمة لحياة زين الدين الرازي.

المطلب الثاني

إطلالة على منهج الرازي في مختار الصحاح

في هذا المطلب نفصح عن المنهج الذي نهجه المؤلف في كتابه عامة، وكذا عن المنهج الذي نهجه في زياداته على الصحاح خاصة، ونبدأ بما يلي :

أولاً: المنهج العام

نهج الرازي في مختاره منهج الجوهري في صحاحه فاختار الأبجدية المنتظمة أساسًا لتبويب كتابه، والحرف الأخير من أحرف المادة أساسًا لتبويب الكلمة، وبهذا جاء معجمه في ثمانية وعشرين بابًا، أفرد الرازي الباب السابع والعشرين منه، لحرفي الواو والياء معًا، وجعل الباب الثامن والعشرين مختصًا بما انتهى بالألف من الكلمات، وقد جعل الألف نوعين، الألف اللينة وهي الألف نفسها، والألف المتحركة وهي الهمزة[١].

هذا هو المنهج الأصلي الذي وضع عليه الكتاب، أمّا ما يتداوله الناس الآن من طبعات الكتاب فهو بعد أن عهدت وزارة المعارف المصرية إلى الأستاذ محمود خاطر[٢] بإصلاح وتهذيب الكتاب وقد رثى هو شخصيًا ما كان عليه الكتاب من صعوبة البحث، وتحريف النسخ والطبع، فعكف الرجل على إصلاحه، وتهذيبه، وإعادة ترتيبه؛ ليكون كأساس البلاغة والمصباح في الترتيب الحالي، **وهذا الصنيع لم يلق إعجاب البعض،** كالمرحوم الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، حيث رأى أن هذا الصنيع قد أفسد جوهره، وغيَّر نظامه، ونهج به منهجًا لم يُرده مؤلفه[٣].

بينما رأى قلمي المتواضع أن ينحي هذا الخلاف جانبًا، وأن يعكف على إبراز وتنقيح الفوائد التي زادها الرازي على الصحاح، وأن يقوم بتخليصها من تداخلها الشديد مع نصوص الجوهري، فما كان للرازي من زيادات تتبعناها وعرضناها على الصحاح حرفًا حرفًا بغية المراد.

ومما ينبغي أن نسجله هنا أنه مع هذا الجهد الخارق الذي بذله الأستاذ الكبير أحمد عبد الغفور عطار في تحقيقه وإخراجه للصحاح إلّا أن للبحث عليه مأخذين هما:

---

(١) نشأة المعاجم العربية وتطورها، د. ديزيره سقال: صـ٥٦ وما بعدها، (بتصرف)، دار الصداقة العربية بيروت– لبنان– الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

(٢) محمود خاطر، أديب مصري، كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية من أهم كتبه: (مختار القاموس للفيروزآبادي). (الأعلام للزركلي ١٦٨/٧وما بعدها).

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق الأستاذ. أحمد عبد الغفور عطار، المقدمة: صـ٢٠٣، – دار العلم للملايين–١٩٩٠م.

أولاً: أنه في كثيرٍ من المواضع كان يغض الطرف تمامًا عن هذه الفوائد والزيادات التي وضعها الرازي على الصحاح، ولو أنه تتبعها واستقصاها أثناء تحقيقه ما ترك لقلمي نقطة مداد واحدة يخط بها حرفًا في هذا البحث، ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر أنه أغفل ما زاده الرازي في : [ح ت ت]، [ح س ر]، [ح ض ر]، [ح ف ا]، [ح ل ا]، [ح م ل]، [ح و ت]، [ح و ل]،[خ و ن]، [خ ي ل]، [د ر ك]، [د ي ن]،[ر ج ل]، [ر ك ك]، [زم ه ر]، [س ج ل]، [س ج ن]، [س خ ن]، [س خ ا]، [س ر ب][1]، وغير ذلك كثير جدًا لا داعي لذكره.

ثانيًا: يأخذ البحث على المحقق القدير أنه كان تارة ما يأخذ تعليقات الرازي دون إشارة وهذا بلا شك من قبيل السهو؛نظرًا لضخامة العمل الذي قام به،فمثلًا مادة: **[ح ر ث]** حيث أكمل الرازي حديث النبي (ﷺ) الذي ورد في هذه المادة، وقال:" كذا ذكره الفارابي في الديوان"، وبهذا كان الرازي أمينًا جدًا في هذا الموضع، بينما أكمل المحقق الحديث مغفلًا كلا المصدرين[2]، كذا ما ورد في مادة :**[ن ق خ]** حيث نقل المحقق زيادة الرازي دون إشارة [3].

ثانيًا: منهج الرازي في زياداته على الصحاح خاصة

أما عن المنهج الخاص الذي نهجه الرازي في زياداته التي زادها على الصحاح والذي يتمثل في بعض المظاهر المنهجية التي انطوى عليها، فإننا **قبل أن نشرع في الحديث عن ذلك، نسجل نقطتين هامتين جدًا:**

الأولى : نقل الرازي في فوائده التي زادها على الصحاح، عن كثيرٍ من أعلام اللغويين، سواءً كان نقلًا مباشرًا، أو غير مباشر، كأن يقول مثلًا : مثلما ورد في **[ب س س]** "هكذا هو مضبوطٌ في الصحاح، والتهذيب، وشرح الغربيين" **ومن أعلام اللغويين الذين صَرَّح بأسمائهم في زياداته:**

١- الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى(١٧٥هـ).

٢- الليث بن المظفر، المتوفى(١٨٠هـ).

٣- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المتوفى(١٨٠هـ).

٤- علي بن حمزة الكسائي، المتوفى(١٨٩هـ).

٥- أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، المتوفى(٣٧٠هـ).

---

(١) ينظر على الترتيب : الصحاح: ٢٤٦/١ ومختار الصحاح: صـ٧٨ و٦٢٩/٢ وصـ٥٨، ٦٣٣/٢، وصـ: ٨٨، ٢٣١٦/٦، وصـ: ٩٠، الصحاح: ٢٣١٧/٦ وصـ: ٩٣، ١٦٧٦/٤ وصـ: ٩٥، ٢٤٧/١ وصـ٩٧، ١٦٨٠/٤ وصـ٩٩، ٢١٠٩/٥ وصـ: ١١٤، ١٦٩١/٤ وصـ: ١١٥، ١٥٨٢/٤ وصـ: ١٢٠، ٢١١٧/٥ وصـ: ١٢٧، ١٧٠٦/٤ وصـ:١٣٨، ١٥٨٧/٤ وصـ١٤٨ و٦٧٢/٢ وصـ: ١٥٩، و١٧٢٥/٤ وصـ: ١٦٥، ٢١٣٣/٤ وصـ: ١٦٥ و٢١٣٤/٤ وصد: ١٦٧، ٢٣٧٣/٦ وصد: ١٦٧، ١٤٧/١ وصد: ١٦٨.

(٢) حاشية تحقيق الصحاح: ٢٧٩/١ وقارن بالمختار: صـ٨١.

(٣) حاشية تحقيق الصحاح: ٤٣٤/١ وصـ٣٦١.

ومن أهم مصادره الأصيلة التي اعتمد عليها بعد الصحاح وصَرَّح بأسمائها بين ثنايا فوائده ما يلي:

١- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام، المتوفى (٢٢٤هـ).

٢- الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، المتوفى (٢٩١هـ).

٣- ديوان الأدب، لإبراهيم بن إسحاق الفارابي، المتوفى (٣٥٠هـ).

٤- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، المتوفى(٣٧٠هـ).

٥- المجمل، لأبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى (٣٩٥هـ).

٦- غريب الحديثين،للهروي، المتوفى (٤٠١هـ).

٧- المفصل،لجار الله الزمخشري، المتوفى (٥٣٨هـ).

٨- المغرب في ترتيب المعرب، للمُطَرِّزي، المتوفى (٦١٠هـ).

النقطة الثانية : يرى د/ حسين نصار أن هدف الرازي من المختار كان الاختصار وأنه لم يحاول النقد(١).

بينما يرى البحث خلاف ذلك فمع أن منهج الرازي في مختاره كان قائمًا على انتقاء الألفاظ الشائعة الاستعمال، مع ترك الحوشي والغريب، وتقريبه إلى العلماء والأدباء، وهو مما ساعد في شهرته وانتشاره، إلَّا أن هذا لم يكن هو الهدف الوحيد الذي يرمي إليه المؤلف، **وإلَّا فما معنى قوله في مقدمة كتابه: "وَضَمَمْتُ إِلَيْهِ فَوَائِدَ كَثِيرَةً مِنْ تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنْ أُصُولِ اللُّغَةِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَمِمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيَّ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ مَكْتُوبٍ فِيهِ (قُلْتُ) فَإِنَّهُ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي زِدْتُهَا عَلَى الْأَصْلِ"**(٢).؟! **وما الداعي إلى هذه الزيادات التي زادها؟!.**

والحق الذي لا مراء فيه أنَّ الرازي قد بذل في هذه الفوائد التي زادها على الصحاح جهدًا عظيمًا كان به شارحًا للغريب، ومفسرًا للقرآن، ومدققًا في حديث رسول الله (ﷺ)، وناقدًا لغويًا بارعًا للفراء، وللجوهري، وغيرهما من العلماء، وعلاوة على ذلك فقد كان أديبًا، عالمًا بالشعر، وأخبار الشعراء،ولنترك هذه المظاهر المنهجية التي استقيناها من فوائده، تشفي غلة القاريء في هذا المجال ؛لتكون خير شاهدٍ وأقوى دليل على ريادة صاحبه، وحسن صنيعِه في مختار الصحاح،ومن ثَّم سلامة منهجه .

ونستطيع أن نحصر هذه المظاهر المنهجية التي اختصت بها فوائده فيما يلي:

١- **العناية بتفسير آي الذكر الحكيم:** وقد تجلت نزعة الرازي التفسيرية في كثيرٍ من مواطن زياداته كأن يقول مثلاً: "جُمْهُورُ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الطَّلْحِ فِي الْقُرْآنِ الْمَوْزُ "(٣).

---

(١) المعجم العربي نشأته وتطوره، د/ حسين نصار، صـ: ٥٠٦/٢، دار مصر للطباعة الطبعة الثانية ١٩٦٨م.

(٢) راجع النص في مقدمة البحث .

(٣) معجم زيادات الرازي في هذا البحث مادة: [ط ل ح]، وللمزيد راجع : [ش ك س]، [ع ف ا]، [ق ص ر]، [ل م م].

٢- **الاهتمام بالحديث النبوي الشريف، وبيان المعاني الواردة فيه،** كأن يقول تعليقًا على ما ورد في حديث رسول الله **"خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ"**: "هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ الْمُحَدِّثُونَ وَأَئِمَّةُ اللُّغَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (ﷺ)"(١).

٣- **العناية بالشعر وأخبار الشعراء** كأن يقول معلقًا على قول الشاعر:

لِكَيْلاَ يَكُونَ السِّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

" السِّنْدَرِيُّ شَاعِرٌ "(٢).

٤- **العناية بضبط الألفاظ شكلًا ووزنًا،** وفي ذلك يقول الرازي في مقدمة المختار: "أما الأسماء فإنا ضبطنا كل اسم يشتبه على الأغلب إما بذكر مثال مشهور عقيبه، وَإِمَّا بِالنَّصِّ عَلَى حَرَكَاتِ حُرُوفِهِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا اللَّبْسُ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرٌ مِمَّا قَيَّدْنَاهُ يَسْتَغْنِي عَنْ تَقْيِيدِهِ الْخَوَاصُّ ؛وَلِهَذَا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- ؛ لِظُهُورِهِ عِنْدَهُ. وَلَكِنَّا قَصَدْنَا بِزِيَادَةِ الضَّبْطِ بِالْمِيزَانِ أَوْ بِالنَّصِّ عُمُومَ الِانْتِفَاعِ بِهِ وَأَلَّا يَتَطَرَّقَ إِلَيْهِ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ تَحْرِيفُ النُّسَّاخِ وَتَصْحِيفُهُمْ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أُصُولِ اللُّغَةِ إِنَّمَا يَقِلُّ الِانْتِفَاعُ بِهَا وَيَعْسُرُ لِعِلَّتَيْنِ: **إِحْدَاهُمَا:** عُسْرُ التَّرْتِيبِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَعَمِّ الْأَغْلَبِ. **وَالثَّانِيَةُ:** قِلَّةُ الضَّبْطِ فِيهَا بِالْمَوَازِينِ الْمَشْهُورَةِ وَقِلَّةُ التَّنْصِيصِ عَلَى أَنْوَاعِ الْحَرَكَاتِ اعْتِمَادًا مِنْ مُصَنِّفِيهَا عَلَى ضَبْطِهَا بِالشَّكْلِ الَّذِي يَعْكِسُهُ التَّبْدِيلُ وَالتَّحْرِيفُ عَنْ قَرِيبٍ، أَوِ اعْتِمَادًا عَلَى ظُهُورِهَا عِنْدَهُمْ فَيُهْمِلُونَهَا مِنْ أَصْلِ التَّصْنِيفِ"(٣).

وقد نهج الرازي هذا النهج في كثير من المواطن، حيث قال مثلاً عن كلمة **[أَبَابِيلَ]** :" نَظِيرُهُ وَزْنًا وَمَعْنًى طَيْرٌ أَبَابِيدُ، وَنَظِيرُهُ وَزْنًا فَقَطْ عَبَابِيدُ"(٤).

٥- **النص على ما وقع في نسخ الصحاح من تصحيف أو تحريف** مثل قوله: "وَفِي أَكْثَرِ النُّسَخِ وَ(اتَّأَبَ) مَضْبُوطٌ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَهُوَ مِنْ تَحْرِيفِ النُّسَّاخِ وَالْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَيْهِ"(٥).

٦- **الاهتمام ببيان المعاني سواء بذكر عبارة، أو بذكر نظير، وغير ذلك من طرق بيان المعنى** كأن يقول: "الْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ لَحْمٌ يُقَطَّعُ صِغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ فَإِذَا نَضِجَ ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ"(٦).

٧- **الاستدراك على الجوهري وقد شاع ذلك في كثيرٍ من المواطن، وقد استدرك الرازي على الجوهري لعدة أسباب يمكن الإشارة إليها فيما يلي:**

---

(١) راجع معجم زيادات الرازي في هذا البحث مادة: [س ك ك] وللمزيد راجع مثلًا مادة [ب ل ق ع]، [ث ن ي]، [ج ر ى]، [ج ز ر]، [ح ر ث] وغير ذلك من الألفاظ التي ضمها فهرس الأحاديث النبوية.

(٢) السابق: [ن د د] وللمزيد راجع مثلًا: [ذ ب ر]، [ك س ا]، [ك و ن].

(٣) مقدمة المختار: صـ٩ وما بعدها .

(٤) معجم الزيادات: [أ ب ل] وللمزيد راجع: [ت و ب]، [ث ق ب]، [ث و ب]، [ر ك ك].

(٥) السابق: [أ و ب] وكذا [ب ت ت]، [ج د ب].

(٦) نفسه : [ر ت ا] وللمزيد راجع: [ب ط ن]، [ت ف ه]، [ج ب ب]، [ج و ن]، [ح و ت].

- **استدراك بسبب التكرار**: كأن يقول عن صنيع الجوهري في [هـ ت ا]: "كُلُّ مَا ذَكَرَهُ فِي [هـ ت ا] قَدْ ذَكَرَهُ مَرَّةً فِي [هـ ي ت] وَلَمْ يُعِدْ فِي [هـ ت ا] كُلَّ الْمَذْكُورِ فِي [هـ ي ت] بَلْ بَعْضَهُ"(١).
- **استدراك بسبب التناقض**: في تفسير بعض المعاني كأن يقول معقبًا على ما ذكره الجوهري من أنّ (النَّعْشُ) سَرِيرُ الْمَيِّتِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ: "قُلْتُ: هَذَا مُنَاقِضٌ لِمَا سَبَقَ فِي تَفْسِيرِ الْجَنَازَةِ"(٢) .
- **استدراك بسبب السَّهو**: حيث قال معقبًا على قول الجوهري : يُقَالُ: (بَطِرْتَ) عَيْشَكَ كَمَا قَالُوا رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي [ر ش د]: " قُلْتُ: لَمْ يُفَسِّرْهُ فِي [ر ش د] وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ فِي [س ف هـ] "(٣).
- **استدراك بسبب انفردات الجوهري**: حيث قال مثلاً معقبًا على ما ذكره الجوهري في قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ**﴾ [يونس: ٩٢] من أن الْمَعْنَى فيها نُنْجِيكَ لَا نَفْعَلُ بَلْ نُهْلِكُكَ فَأَضْمَرَ قَوْلَهُ لَا نَفْعَلُ: " هَذَا قَوْلٌ غَرِيبٌ لَمْ أَعْرِفْ أَحَدًا مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ التَّفْسِيرِ أَوِ اللُّغَةِ قَالَهُ غَيْرُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ"(٤).
- **استدراك من دون توضيح**، كأن يقول: "هذا الموضع فيه سبق قلم"، أو"هو قول فيه نظر"(٥).

٨- **الاهتمام بذكر القراءات القرآنية** مع النص حينًا على القراءة السبعية، أو العشرية، أو الشاذة حيث قال عن صنيع الجوهري مثلاً في مادة [ظ هـ ر]: "تَرَكَ (تَظَاهَرَ) مِنْهَا وَهِيَ مِمَّا قُرِئَ بِهِ فِي السَّبْعَةِ وَذَكَرَ ظَهَّرَ الَّذِي مِنْ غَرَابَتِهِ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ فِي الشَّوَاذِّ أَيْضًا"(٦).

٩- **الاهتمام بجملة من الأمور، كالحِكَم** مثل قوله: "لَيْسَ شَيْءٌ أَحَقَّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ. نَقَلَهُ الْفَارَابِيُّ"(٧) **والأمثال**، كتفسيره ما ورد من أمثال النساء (إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةً) بقول الأزهري: "إِنْ

---

(١) معجم زيادات الرازي: [هـ ت ا]، [ك ف أ].

(٢) السابق: [ن ع ش]، [ج ن ز]، [و ك ر]، [ع ش ش].

(٣) نفسه: مثلًا مادة: [ب ط ر].

(٤) نفسه مادة: [ن ج ا]،. وللمزيد من استدراكات الجوهري على الرازي بصورة عامة يمكن مراجعة المواد الآتية: [أ م ر]، [أ و ب]، [ب ت ت]، [ب ر ر]، [ب ك ي]، [ث ل ث]، [ح ر ض]، [ح ل ل]، [ح م ل]، [ح و ل]، [خ ل ل]، [خ و ن]، [خ ي ل]، [د و ر]، [ر ب ض]، [س خ ن]، [س خ ا]، [س و م]، [ص م ت]، [ظ هـ ر]، [ع ب د]، [ع ن د ل]، [ع ن د ل ب]، [ك س ا] [ك ف أ]، [ن ط ق]،[ن م س]،[ي د ي].

(٥) نفسه مادة: [ل و ي].

(٦) نفسه مادة :[ظ هـ ر] وللمزيد راجع :[خ ر ج]،[خ ف ى]،[ق ص ر]،[ق ي ص]،[ق ي ض]،[ل ي ت]، [ن ج ا].

(٧) نفسه مادة: [س ج ن].

لَمْ أَحْظَ عِنْدَ زَوْجِي فَلَا آلُو فِيمَا يُحْظِينِي عِنْدَهُ بِانْتِهَائِي إِلَى مَا يَهْوَاهُ "[1]، **وذكر الموازين والمكاييل** مثل قوله :"الْجَرِيبُ: مِكْيَالٌ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْفِزَةٍ وَالْجَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ مَبْذَرِ الْجَرِيبِ الَّذِي هُوَ الْمِكْيَالُ نَقَلَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ"[2]، **وبيان أسماء القرى والزهور**، كقوله: "سَيْلَحُونُ اسْمُ قَرْيَةٍ وَالْيَاسِمِينُ بِكَسْرِ السِّينِ زَهْرٌ "[3].

١٠- **وأخيرًا يسجل البحث للإمام زين الدين الرازي أمانته العلمية**، ودقته في النقل، والتي ظهرت من خلال حرصه على المقارنة بين نُسَخ الصحاح؛ للوصول إلى الصواب، وإضافة القول إلى قائله كأن يقول : "وَفِي الدِّيوَانِ وَبَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: جَنَى الثَّمَرَةَ جَنًى وَ(الْجَنَى) مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ "[4].

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [ح ظ ا].

(٢) السابق مادة: [ج ر ب].

(٣) نفسه مادة: [ن ص ب].

(٤) للوقوف على ذلك راجع مادة: [ج ن ي] وللمزيد راجع : [ح ر ث]، [ف خ ذ].

المبحث الثاني

معجم زيادات الرازي على الصحاح

بَابُ الْهَمْزَةِ

الْأَلِفُ حَرْفُ هِجَاءٍ مَقْصُورَةٌ مَوْقُوفَةٌ فَإِنْ جَعَلْتَهَا اسْمًا مَدَدْتَهَا، وَهِيَ تُؤَنَّثُ مَا لَمْ تُسَمَّ حَرْفًا، وَالْأَلِفُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ وَالزِّيَادَاتِ... وَقَدْ يُنَادَى بِهَا تَقُولُ: أَزَيْدٌ أَقْبِلْ، إِلَّا أَنَّهَا لِلْقَرِيبِ دُونَ الْبَعِيدِ لِأَنَّهَا مَقْصُورَة.

قلت يزيد: نها مقصو؟؟ من يا؟؟ من: يا؟؟ من هيا: للاتي تلاتتها لد؟؟ البعيد[1].

[أ ب ل] (الْإِبِلُ) لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ فَالتَّأْنِيثُ لَهَا لَازِمٌ... قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ جَاءَتْ إِبِلُكَ (أَبَابِيلَ)، أَيْ فِرَقًا وَ"طَيْرٌ أَبَابِيلُ". قَالَ: وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدُهُ إِبَوْلٌ مِثْلُ عِجَّوْلٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدُهُ إِبِّيلٌ. قَالَ: وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا.

قلت نظ؟؟ ؟؟نا ؟معنى طير؟بايد، ؟نظ؟؟ ؟؟نا ؟؟قط؟ عبا؟يد ؟عبا؟يد: ؟هم ؟لفر ؟ من ؟لنا ؟. ؟ ؟ سيبويه: ؟ا ؟؟حد ؟له[2].

[أ ث م] (الْإِثْمُ) الذَّنْبُ وَقَدْ أَثِمَ بِالْكَسْرِ إِثْمًا وَمَأْثَمًا إِذَا وَقَعَ فِي الْإِثْمِ فَهُوَ (آثِمٌ) وَ(أَثِيمٌ) وَ(أَثُومٌ) أَيْضًا وَأَثَمَهُ اللَّهُ فِي كَذَا بِالْقَصْرِ يَأْثُمُهُ وَيَأْثِمُهُ بِضَمِّ الثَّاءِ وَكَسْرِهَا أَثَامًا عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا فَهُوَ (مَأْثُومٌ).

قلت: ؟ا ؟؟ا ؟هز ؟: ؟ا ؟؟لفر؟؟: ؟؟مه ؟لله يأثمه ؟؟ما ؟؟اما جا ؟؟؟ جز؟؟ ؟؟لإثم ؟؟هو مأثو؟، ؟ ؟ مجز؟ ؟ جز؟؟ ؟؟مه[3].

[أ ج ر] (الْأَجْرُ) الثَّوَابُ، وَ(أَجَرَهُ) اللَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَصَرَ، وَ(آجَرَهُ) بِالْمَدِّ (إِيجَارًا) مِثْلُهُ، وَ(الْأُجْرَةُ) الْكِرَاءُ تَقُولُ (اسْتَأْجَرْتُ) الرَّجُلَ

---

(١) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: صـ١٢ (باب الهمزة)، تصحيح وضبط الشيخ: حمزة فتح الله، وترتيب الأستاذ: محمود خاطر، – طبع دار الحديث بالقاهرة – ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م، وقارن بنسخة أخرى عتيقة طبعتها المطبعة الكلية في القاهرة سنة:(١٣٢٩هـ) على ترتيب الكتاب الأصلي: صـ ٦٥٢ (باب الألف اللينة)، في آخرها: "تم طبع المختار بعد تصحيح وطبع أخذا حد النهاية حتى صارا في شكلهما آية " وذلك بالمطبعة الكلية الفاخرة، لصاحبها: السيد عبد الله أفندي، التاجر بالسكة الجديدة بمصر، القاهرة. وقارن أيضًا بتاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق الأستاذ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ١٩٩٠م.

(٢) السابق على الترتيب: صـ ١٢، صـ٤٠ (باب اللام فصل الألف)، والصحاح: ١٦١٨/٤.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ١٤، صـ٤٦٠ (باب الميم فصل الألف)، وتهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، المتوفى: (٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب: ١١٧/١٥– دار إحياء التراث العربي– بيروت– الطبعة الأولى ٢٠٠١م، والصحاح: ١٨٥٨/٥.

فَهُوَ يَأْجُرُنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ أَيْ يَصِيرُ (أَجِيرِي) وَ(أَتَجَرَ) عَلَيْهِ بِكَذَا مِنَ الْأَجْرِ فَهُوَ (مُؤْتَجِرٌ).

قلت معنا؟ ?ستؤجر على ?لعمل؟[1].

[أ ذ ن] (الْأَخُ) أَصْلُهُ أَخَوٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ؛ لِأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى (آخَاءٍ) مِثْلُ آبَاءٍ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَاوٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ أَخَوَانِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَخَانَ عَلَى النَّقْصِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (إِخْوَانٍ) مِثْلُ خَرَبٍ وَخِرْبَانٍ.

قلت: ?لخر ? ?كر ?لحبا? ?[2].

[أ ذ ن]: (أَذِنَ) لَهُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ (إِذْنًا) وَ(أَذِنَ) بِمَعْنَى عَلِمَ وَبَابُهُ طَرِبَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**﴾ [البقرة: ٢٧٩]، وَأَذِنَ لَهُ اسْتَمَعَ وَبَابُهُ طَرِبَ. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

إِنْ يَأْذَنُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مِنِّي وَمَا أَذِنُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا[3]

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿**وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ**﴾ [الانشقاق: ٢][4].

[أ ر ب]: (الْإِرْبُ) بِالْكَسْرِ الْعُضْوُ وَجَمْعُهُ (آرَابٌ) بِمَدٍّ أَوَّلِهِ وَ(أَرْآبٌ) بِمَدٍّ ثَالِثِهِ. وَ(الْإِرْبُ) أَيْضًا الدَّهَاءُ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ (يُؤَارِبُ) صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ، وَمِنْهُ (الْأَرِيبُ) أَيْضًا وَهُوَ الْعَاقِلُ. وَ(الْإِرْبُ) أَيْضًا الْحَاجَةُ وَكَذَا (الْإِرْبَةُ) وَ(الْأَرَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ(الْمَأْرَبَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا.

قلت: ?نقل ?لقا ??بي(مأ ?بة) ?يضا بالكسر ?بابه طرب ?[5].

[أ ل ا]: (أَلَا) مِنْ بَابِ عَدَا أَيْ قَصَّرَ وَفُلَانٌ لَا (يَأْلُوكَ) نُصْحًا فَهُوَ (آلٍ).. وَ(آلَى) يُؤْلِي (إِيلَاءً) حَلَفَ وَ(تَأَلَّى) وَ(أْتَلَى) مِثْلُهُ.

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿**وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ**﴾ [?لنو?: ٢٢][6].

---

(١) مختار الصحاح: صـ١٤، صـ١٣٧ (باب الراء فصل الألف)، والصحاح: ٥٧٦/٢.

(٢) السابق: صـ١٥ وصـ٥٩٦ (باب الواو والياء فصل الألف)،والصحاح: ٢٢٦٤/٦، والحبارى طائر.

(٣) البيتان من بحر (البسيط)، وقَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ هو أحد الشعراء الذين نسبوا إلى أمهاتهم، كان في أيام الوليد بن عبد الملك، ويقال له أيضًا قعنب بن ضمرة. والبيتان مما أنشده الجوهري له. (تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق، مجموعة من المحققين: ١٦٤/٣٤ [أ ذ ن]، دار النشر: دار الهداية).

(٤) مختار الصحاح: صـ١٧ و صـ٥١٤ (باب النون فصل الألف)، والصحاح: ٢٠٦٨/٥.

(٥) السابق على الترتيب: صـ١٧و صـ١٨ (باب الباء فصل الهمزة)، وديوان الأدب، لإبراهيم بن إسحاق الفارابي، المتوفى (٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ومراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، وفيه:١٧٠/٤ "المأْرِبةُ: لغةٌ في الْمَأْرُبة". مؤسسة دار الشعب للصحافة والنشر، القاهرة –١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، والصحاح: ٨٧/١.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ٢٣ و صـ٥٧٠(باب الواو والياء فصل الألف)، والصحاح: ٢٢٧٠/٦.

[أ م ر]: يُقَالُ أَمْرُ فُلَانٍ مُسْتَقِيمٌ وَ (أُمُورُهُ) مُسْتَقِيمَةٌ وَ(أَمَرَهُ) بِكَذَا وَالْجَمْعُ (الْأَوَامِرُ) وَ(أَمَرَهُ) أَيْضًا كَثَّرَهُ وَبَابُهُمَا نَصَرَ... وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا**﴾[الإسراء: ١٦] أَيْ أَمَرْنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ (الْإِمَارَةِ).

قلت: لم يذكر في شيء من صو ? ?للغة ??لتقسِ ? ? ?مرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم ?مر??. وَكَذَا (التَّآمُرُ) كَالتَّفَاعُلِ.

قلت: قوله تعالى ﴿**وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ**﴾[الطلاق: ٦] ? ? ليأمر بعضكم بعضا بالمعر? ?[1]

[أ و ب]: (آبَ) رَجَعَ وَبَابُهُ قَالَ وَ (أَوْبَةً) وَ(إِيَابًا) أَيْضًا وَ(الْأَوَّابُ) التَّائِبُ وَ(الْمَآبُ) الْمَرْجِعُ وَ(أَتَابَ) بِوَزْنِ اغْتَابَ مِثْلُ آبَ فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنًى قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي[2]

قلت: ?في ?كثر ?لنسخ ?(?أ ? مضبو ? ?تشديد ?لتا? ?هو من تحر?يف ?لنسا ? ??لبيت يد ? عليه، ??يضا ?ف ? ?أ ? ?بمعنى ?ستحيا ?هو مذكو? في [?? ?] فليس هذ? موضعه ?لا ?لتقسِ ? مطابقا له[3].

بَابُ الْبَاءِ

[ب ا]: (الْبَاءُ) حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ. وَالْمَكْسُورَةُ حَرْفُ جَرٍّ، وَهِيَ لِإِلْصَاقِ الْفِعْلِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ... وَرُبَّمَا وُضِعَ مَوْضِعَ قَوْلِكَ مِنْ أَجْلِ. وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ**﴾ [آل عمران: ٧٥] أَيْ عَلَى دِينَارٍ كَمَا يُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا[4]

أَيْ رَضِيَتْ بِي.

قلت: ?لمعر? ? ?لمشهو? ? ? على في هذ? ?لبيت بمعنى عن[1].

---

(١) مختار الصحاح: صـ٢٤و صـ١٤٠(باب الراء فصل الألف)، والصحاح: ٢/٥٨٠.

(٢) البيت من بحر (الوافر)، أنشده الكسائي والفراء، وورد غير معزو في كثير من المصادر،الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى(٣٩٢هـ) تحقيق، الأستاذ محمد علي النجار:١/٣٠٦، سلسلة الذخائر(١٤٦)– الهيئة العامة لقصور الثقافة– القاهرة– ٢٠٠٦م.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٢٨ و صـ١٨(باب الباء فصل الهمزة)، والصحاح: ١/ ٨٩.

(٤) البيت من بحر(الوافر)، للقحيف العقيلي، يمدح حكيم بن المسيب القشيري. (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي وإميل بديع يعقوب:١٠/١٥١– دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٩٩٨م).

[ب ت ت]: (الْبَتُّ): الْقَطْعُ تَقُولُ (بَتَّهُ) يَبُتُّهُ وَيَبِتُّهُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ شَاذٌّ لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مَكْسُورًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا إِلَّا هَذَا، وَعَلَّهُ فِي الشَّرَابِ يَعُلُّهُ وَيَعِلُّهِ،وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنُمُّهُ وَيَنِمُّهُ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ،وَحَبَّهُ يَحِبُّهُ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَحْدَهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْكَسْرُ، وَإِنَّمَا سَهَّلَ تَعَدِّيَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِنَّ.

قلت: ??مه يرمه ?كر? في [? ? ?] ?ز?? ?لمستثنى على ما حصر? فيه.

قَالَ: وَ (بَتَّتَهُ تَبْتِيتًا) شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ وَ(الِانْبِتَاتُ) الِانْقِطَاعُ. وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) وَلَا أَفْعَلُهُ (الْبَتَّةَ) لِكُلِّ أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ، وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ. وَقَوْلُهُمْ: تَصَدَّقَ فُلَانٌ صَدَقَةً (بَتَاتًا) وَصَدَقَةً (بَتَّةً) بَتْلَةً أَيِ انْقَطَعَتْ عَنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْهُ.

قلت: ?كذ? هو في ?لنسخ ?بنو ? بعدها تا? ?ا ?عز? ? ?ه ?جها، ?يحتمل? ? ?يكو ? من تصحيف ?لنسا ? ?كا ? ?صله ?باتته ?تا?ين مفاعلة من ?لبت[٢].

[ب خ ل]: (الْبُخْلُ) وَ (الْبَخْلُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْبَخَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّهُ بِمَعْنًى... وَيُقَالُ: **«الْوَلَدُ (مَبْخَلَةٌ) مَجْبَنَةٌ».**

قلت: هذ? حديث عن ?لنبي صلى ?لله عليه ?سلم[٣].

[ب ر د]: (الْبَرِيدُ) الْمُرَتَّبُ، يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ. وَالْبَرِيدُ أَيْضًا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا. وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ (أَبْرَدَ) إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ (مُبْرِدٌ) وَالرَّسُولُ (بَرِيدٌ).

قلت: ?ا ?? ?أ ?هز? ? قيل? لد?بة ?لبريد بريد لسير?? في ?لبريد. ?قا ? غير?: ?لبريد ?لبغلة ?لمرتبة في ?لربا ? تعريب بريد? ?? ?ثم سمي به ?لرسو ? ?لمحمو ? عليها ?ثم سميت به ?لمسافة[٤].

[ب ر ر]: الْبِرُّ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَكَذَا (الْمَبَرَّةُ) تَقُولُ: (بَرِرْتُ) وَالِدِي بِالْكَسْرِ أَبَرُّهُ (بِرًّا) فَأَنَا (بَرٌّ) بِهِ وَ(بَارٌّ).... وَفُلَانٌ (يَبَرُّ) خَالِقَهُ وَ (يَتَبَرَّرُهُ) أَيْ يُطِيعُهُ.

قلت: ?ا ?علم ?حد? ?كر (?لتبر?) بمعنى ?لطاعة غير? ?حمه ?لله[٥].

[ب ر س م]: (الْبِرْسَامُ) بِالْكَسْرِ عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ (بُرْسِمَ) الرجل عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهُوَ (مُبَرْسَمٌ).

قلت في ?لتهذيب (?لبرسا?) بالفتح[٦].

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٣٢ و صـ٦٥٥ (باب الألف اللينة)، والصحاح: ٦/ ٢٢٨٨.

(٢) مختار الصحاح: صـ ٣٣ و صـ٥٢ (باب التاء فصل الباء)، والصحاح: ١/ ٢٤٢.

(٣) السابق: صـ ٣٤و صـ٤٠٣ (باب اللام فصل الألف إلى الباء)، والصحاح: ٤/ ١٦٣٢، والحديث المذكور صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري المتوفى(٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: ١٧٩/٣، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩٠م).

(٤) السابق: صـ ٣٧ و صـ١٠١ (باب الدال فصل الباء إلى التاء)، والتهذيب١٤/٧٦، والصحاح: ٢/٤٤٥.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٣٧ و صـ١٤١ (باب الراء فصل الباء)، والصحاح: ٢/ ٥٨٨.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ ٣٧و صـ٤٦٣ (باب الميم فصل الباء)، واللفظ في التهذيب: ١٣/١٠٩مضبوط شكلاً لا نصًا، والصحاح: ٥/١٨٧١.

[ب س س]: (الْبَسُّ) اتِّخَاذُ (الْبَسِيسَةِ) وَهُوَ أَنْ يُلَتَّ السَّوِيقُ أَوِ الدَّقِيقُ أَوِ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ بِالسَّمْنِ أَوْ بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا وَبَابُهُ رَدَّ وَ(بَسَّ) الْإِبِلَ وَ(أَبَسَّهَا) زَجَرَهَا وَقَالَ لَهَا (بِسْ بِسْ) **وَفِي الْحَدِيثِ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ (يَبِسُّونَ) وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(١).**

قلت هكذا هو مضبوط في الصحاح والتهذيب والشرح والغريبين (يبسو) بكسر الباء. وكذا في البيهقي في مصادر نقله من باب يرد[٢].

[ب ط ر]: (الْبَطَرُ) الْأَشَرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرَحِ وَبَابُهُ طَرِبَ وَ(أَبْطَرَهُ) الْمَالُ يُقَالُ: (بَطِرْتَ) عَيْشَكَ كَمَا قَالُوا رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي [ر ش د].

قلت: لم يفسر في [ ] ونما فسر في [ ] هـ[٣].

[ب ط ن]: (الْبَطْنُ) ضِدُّ الظَّهْرِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْنِيثَهُ لُغَةٌ. وَ(الْبَطْنُ) أَيْضًا دُونَ الْقَبِيلَةِ. وَ(بُطْنَانُ) الْجَنَّةِ وَسَطُهَا. وَ(بَطَنَ) الْوَادِيَ دَخَلَهُ، وَبَطَنَ الْأَمْرَ عَرَفَ بَاطِنَهُ، وَبَابُهُمَا نَصَرَ.. وَ(بَطَّنَ) الثَّوْبَ (تَبْطِينًا) جَعَلَ لَهُ بِطَانَةً. وَ(اسْتَبْطَنَ) الشَّيْءَ.

قلت: ستبطن الشيء خلافه في بطنه تقول منه: ستبطن الأمر نحو، ستبطن الشيء خلافا، ستبطن الشيء طلب ما في بطنه. [قال الأزهري:" تبطن الجارية باشرها لمسها قيل باشر بطنه بطنها][٤].

[ب ع ل]: (الْبَعْلُ) الزَّوْجُ وَالْجَمْعُ (الْبُعُولَةُ) وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا (بَعْلٌ) وَ (بَعْلَةٌ) كَزَوْجٍ وَزَوْجَةٍ... وَالْبَعْلُ اسْمُ صَنَمٍ كَانَ لِقَوْمِ إِلْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قلت صوابه بعل سم صنم بغير ألف واللام كما قال:

[والبعال بالكسر ملاعبة الرجل أهله....

قلت نقل الأزهري بعا: الجماع[٥].

---

(١) صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: ١٠٠٨/٢ [بَاب التَّرْغِيبِ فِي الْمَدِينَةِ عِنْدَ فَتْحِ الْأَمْصَارِ]– دار إحياء التراث العربي– بيروت [د.ت].

(٢) مختار الصحاح: صـ ٢٣٠و صـ٤٦٣ (باب السين فصل الباء)، والتهذيب ٢٢١/١٢،والصحاح: ٢/ ٩٠٩.

(٣) السابق على الترتيب: صـ ٤١وما بعدها وصـ١٤٤ (باب الراء فصل الباء)، والصحاح: ٢/ ٥٩٢ وما بعدها.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ ٤٢ و صـ٥١٨ (باب النون فصل الباء)، **وما بين المعقوفتين زيادة للرازي أهملها خاطر** ونص التهذيب٢٥٣/١٣:" وَيُقَال: تبطّن الرجل جاريتَه: إذا بَاشَرَهَا ولَمَسها... وَقَالَ شمر: تبطنها: إذا بَاشر بطنُه بطنَها"، وقارن بالصحاح٢٠٧٩/٥.

(٥) نفسه: صـ ٤٣، **وما بين المعقوفتين من النصوص التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب، راجع النسخة القديمة صـ٤٠٤ (باب اللام فصل الباء)؛للوقوف على ما أهمله هنا.** وفي التهذيب: ٢٥١/٢ "قَالَ أَبُو عبيد: البِعَال: النِّكَاح وملاعبة الرجل أَهله". وقارن بالصحاح: ٥/ ١٦٣٥.

[ب ك ي]: (بَكَى) يَبْكِي بِالْكَسْرِ (بُكَاءً) وَهُوَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، فَالْبُكَاءُ بِالْمَدِّ الصَّوْتُ، وَبِالْقَصْرِ الدُّمُوعُ وَخُرُوجُهَا... وَ(أَبْكَاهُ) إِذَا صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ، وَ (بَاكَاهُ فَبَكَاهُ) إِذَا كَانَ (أَبْكَى) مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تُبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا[1]

قلت: ???? ?حمه ?لله هذ?? ?لبيت في [? ? ?] ?جعل? ?لنجو? ??لقمر منصوبة ?كاسفة، ?هنا جعلها منصوبة ?قوله تبكي ?فيه نظر[2].

[ب ل ق ع]: (الْبَلْقَعُ) وَالْبَلْقَعَةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا يُقَالُ: **«الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ (بَلَاقِعَ)»** **قلت** هو حديث عن ?سو ??لله صلى ?لله عليه ?سلم[3].

[ب ن ي]: (بَنَى) بَيْتًا، وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ يَبْنِي زَفَّهَا (بِنَاءً) فِيهِمَا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَنَى بِأَهْلِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ.
قلت: ?هو ?حمه ?لله قد قاله ?لباقِ? في [? ? ?][4].

بَابُ النَّاءِ

[ن ف ه]: (النَّافِهُ) الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَقَدْ نَفِهَ مِنْ بَابِ طَرِبَ. **وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ «لَا يَنْفَهُ وَلَا يَنْشَانُّ»**[5].

---

(١) البيت من بحر (البسيط) لجرير بن عطية الخطفي، يرثي عمر بن عبد العزيز، برواية: "فالشمس كاسفة" (ديوان جرير بن عطية: صـ ٢٣٥ – دار بيروت للطباعة والنشر– ١٩٨٦م). ويطلق علماء البيان هذا البيت مثالاً على التعقيد اللفظي، وفي كتاب سهم الألحاظ في وهم الألفاظ، لرضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن الحنبلي المتوفى (٩٧١هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن:٥٨/١ – عالم الكتب– بيروت– ١٩٨٧ م. ن هذا البيت= ="رواهُ صاحِبُ القاموسِ بهذا اللفظِ: فالشمسُ كاسِفَة ليستْ بطالِعةٍ تبكي عليكَ نجومَ الليلِ والقَمَرا، ثُمَّ قال: أي كاسِفةٌ لموتِكَ تبكي أبداً، ووَهِمَ الجوهريّ فغَيّرَ الروايةَ بقولِهِ: الشمسُ طالِعةٌ ليستْ بكاسِفَةٍ وتَكَلّفَ لمعناهُ. انتهى. وفي قولِهِ: أَبَداً، إشْعارٌ بأَنَّ نجومَ الليلِ بتقديرِ: وجود نجومِ الليلِ، وأنَّ تبكي وجودَ نجومِ الليلِ، على حَدِّ: آتِيكَ خفوقَ النَّجْمِ، أي وَقْتَ خفوقِهِ. وكاسفة، على روايتِهِ، من كَسَفَتِ الشمسُ: احتَجَبَتْ. وأمّا على روايةِ الجوهري بتقديرِ صحتِها فهكذا: إنْ كان نجوم الليل منصوباً بتبكي، على أَنَّ تبكي بمعنى تغلب بالبكاءِ، وهو ما اختاره الجوهريّ حيثُ قالَ: وباكَيْتُهُ فبَكَيْتُهُ، أي كنتُ أبكي منهُ، ثُمَّ أَنشدَ البيتَ المذكورَ بلفظِ: الشمسُ طالعة ليستْ بكاسِفَةٍ إشارة إلى أَنَّ تبكي نجوم الليلِ فيه من بابِ بَكَيْتُهُ، كنتُ أبكي منه، أي غلبته بالبكاءِ "

(٢) مختار الصحاح: صـ ٤٥ و صـ٥٧٥ (باب الواو والياء فصل الباء)،والصحاح: ٦/ ٢٢٤٨.

(٣) السابق على الترتيب: صـ ٤٦ و صـ٢٩٧ (باب العين فصل الباء)،والصحاح: ٣/ ١١٨٨، والحديث المذكور مشهور بالإرسال. سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا: ٣٥/١٠، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ ٤٧ و صـ٥٧٥ (باب الواو والياء فصل الباء)،والصحاح: ٢٢٨٦/٦.

(٥) الرواية المذكورة في النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي: ١٩٢/١، دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.

قلت: لم يتفق لي حقيقة لم يصح لي حقيقة لم ينشأ لي لم يخلق على كثير من قولهم تشانت القربة خلقت صاحبي شنا[1].

[ت وب]: (التَّوْبَةُ) الرُّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَبَابُهُ قَالَ وَ(تَوْبَةً) أَيْضًا. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: (التَّوْبُ) جَمْعُ تَوْبَةٍ كَعَوْمَةٍ وَعَوْمٍ.

قلت: لم يذكر الجوهري في [ت وب] معنى العومة لما جدته في غيره لصحابي من صوب اللغة التي عند لكن له نظير من هذه هو العومة هو شجر المقل[2].

بَابُ الثَّاءِ

[ث ج ج]: (ثَجَّ) الْمَاءَ وَالدَّمَ سَيَّلَهُ وَبَابُهُ رَدَّ، وَمَطَرٌ (ثَجَّاجٌ) أَيْ مُنْصَبٌّ جِدًّا وَ(الثَّجُّ) أَيْضًا سَيَلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ وَهُوَ لَازِمٌ تَقُولُ مِنْهُ (ثَجَّ) الدَّمَ يَثِجُّ بِالْكَسْرِ (ثَجَاجًا) بِالْفَتْحِ.

قلت: قد نقل الهروي عن أبي عبيد مثل هذا[3].

[ث ق ب]: (الثَّقْبُ) بِالْفَتْحِ وَاحِدُ (الثُّقُوبِ) وَ (الثُّقْبُ) بِالضَّمِّ جَمْعُ (ثُقْبَةٍ كَالثُّقَبِ) بِفَتْحِ الْقَافِ.

قلت: نظير ثقب ثقبة ثقب[4].

[ث ل ث]: يَوْمُ (الثُّلَاثَاءِ) بِالْمَدِّ وَيُضَمُّ وَجَمْعُهُ (ثَلَاثَاوَاتٌ)... وَ(ثَلَثَ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، أَخَذَ ثُلُثَ أَمْوَالِهِمْ. وَ (ثَلَثَهُمْ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا كَانَ (ثَالِثَهُمْ) أَوْ كَمَّلَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ.

قلت في التهذيب غير كملهم بغير ألف[5].

[ث ن ي]: (الثَّنَى) مَقْصُورًا الْأَمْرُ يُعَادُ مَرَّتَيْنِ... **وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَأَنْ تُقْرَأَ (الْمَثْنَاةُ) عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَلَا تُغَيَّرُ»**[6] قِيلَ: هِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ دُو بَيْتِي وَهُوَ الْغِنَاءُ. وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَذْهَبُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى غَيْرِ هَذَا.

قلت: ذكر في التهذيب الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، وفسر لما سئل عنه بما ستكتب من غير كتاب الله تعالى. قال أبو عبيد قيل الأحبار لرهبان بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ذكر من غير كتاب الله تعالى فهو المثناة. وكأن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كره الأخذ عن هذا الكتاب لم

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٥٤ و صـ٥٦٠ (باب الهاء فصل التاء)،والصحاح: ٦/ ٢٢٦٩.

(٢) السابق: صـ ٥٥ و صـ١٩ (باب الباء فصل التاء)، والصحاح: ١/ ٩و١٩٩٣/٥مادتي [ت وب] و[ع وم].

(٣) مختار الصحاح: صـ ٥٧ و صـ٦٧ (باب الجيم فصل الثاء)، وفي التهذيب: ١٠/ ٢٥٤"وأما الثَّجُ فإن أبا عبيدٍ زعم أنه سيلانُ دماء الهَدْي"، وقارن بالصحاح: ١/ ٣٠٢.

(٤) السابق على الترتيب: صـ ٥٨ و صـ٢٠ (باب الباء فصل الثاء)،والصحاح: ١/ ٩٣.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٥٩ و صـ٦١ (باب الثاء فصل الثاء إلى الخاء) الذي في التهذيب: ١٥/ ٤٥ "وأَخبرني المُنْذري عن أبي العبّاس عن سَلَمة عن الفَرّاء قال: قالوا: كانوا اثْنين فَثَلثتُهما"، والصحاح: ١/ ٢٧٦.

(٦) الحديث المذكور صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (المستدرك: ٤/٥٩٧).

يرد به النهي عن حديث سود الله صلى الله عليه وسلم سنته. كيف ينهى عن ذلك هو من كثر صحابه حديثا عنه؟[1].

[ث و ب]: (ثَابَ) رَجَعَ وَبَابُهُ قَالَ... وَ(الْمَثَابَةُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي يُثَابُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَنْزِلُ (مَثَابَةً) وَجَمْعُهُ مَثَابٌ.

قلت نظ عمامة عما حمامة حما

وَ(الثَّوَابُ) وَ(الْمَثُوبَةُ) جَزَاءُ الطَّاعَةِ.

قلت هما مطلق الجزء كذا نقله الأزهري يعضد قوله تعالى **﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾** [المطففين:٣٦] أي جوزي بمعنى ثوابه. قوله تعالى: **﴿بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً﴾** [المائدة:٦٠][2].

بَابُ الْجِيمِ

[ج ب ب]: (الْجُبُّ) الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تَطْوَ.

قلت معنا لم تبن بالحجا[3].

[ج د ب]: (الْجَدْبُ) ضِدُّ الْخِصْبِ وَمَكَانٌ (جَدْبٌ) أَيْضًا وَ(جَدِيبٌ) بَيِّنُ (الْجُدُوبَةِ) وَبَابُهُ سَهُلَ. وَأَرْضٌ (جَدْبَةٌ) وَأَرْضٌ (جُدُبٌ) بِضَمَّتَيْنِ.

قلت يوجد في بعض النسخ على الحاشية صوابه ضو (جد) الصحيح ما في الأصل كذا نقله الأزهري في التهذيب عن ابن شميل[4].

[ج ر ب]: (الْجَرَبُ) دَاءٌ جِلْدِيٌّ (جَرِبَ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (أَجْرَبُ) وَبَابُهُ طَرِبَ... وَ(الْجَرِيبُ) مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَرْضِ مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ وَجَمْعُهُ (أَجْرِبَةٌ) وَ (جُرْبَانٌ).

قلت: (الجريب) مكيال هو بعد قفز الجريب من الأرض مبد الجريب لذ هو المكيال نقلهما الأزهري[5].

[ج ر ى]: الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ بَابِ رَمَى... وَ(الْجَرِيُّ) الْوَكِيلُ وَالرَّسُولُ، وَقَدْ (جَرَّى جَرِيًّا) وَ (اسْتَجْرَى) أَيْضًا أَيْ وَكَّلَ وَكِيلًا وَأَرْسَلَ رَسُولًا. **وَفِي الْحَدِيثِ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ»**[6].

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٦٠ و صـ٥٧٨ (باب الواو والياء فصل الثاء)، والتهذيب: ١٠١/١٥، والصحاح: ٦/ ٢٢٩٣وما بعدها.

(٢) مختار الصحاح: صـ ٧١ و صـ٢٠ (باب الباء فصل الثاء إلى الجيم)، والتهذيب: ١١٢/١٥، والصحاح: ٦/ ٩٤.

(٣) السابق على الترتيب: صـ ٦٢ و صـ٢٠ (باب الباء فصل الثاء إلى الجيم)، والصحاح: ٩٦/١.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ ٦٤ و صـ٢٠ وما بعدها (باب الباء فصل الثاءإلى الجيم)،نص التهذيب: ٣٥٥/١٠" قال ابن شميل الجَدْبَةُ الأرض التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ، وقال الفرَّاء أجدبَتِ الأرض وجدُبَت، وقال ابن شميل: عامٌ جُدُوبٌ وأرض جُدُوبٌ". والصحاح: ٩٧/١.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٦٦ و صـ٢١ (باب الباء فصل الثاء إلى الجيم)، والتهذيب:٣٧/١١، والصحاح: ١/ ٩٨.

(٦) سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٢٥٤/٤ [بَاب فِي كَرَاهِيَةِ التَّمَادُحِ]، نشر: دار الفكر– بيروت.

قلت: قا ??ا ?هر? ?: قد? على ?لنبي عليه ?لصلا? ??لسلا? ?هط بني عامر? فقالو?: ?نت ??لدنا ??نت سيدنا ??نت ?لجفنة ?لغر??، فقا ?: «قولو? بقولكم» ?لحديث، ? ? تكلمو? بما يحضركم ?ا تتنطعو? ??ا تتنطقو? كأنما تنطقو ? عن لسا ? ?لشيطا ?، ??لغر ? تدعو ?لسيد ?لمطعا? جفنة لمثابسته لها، ??لغر?? ?لتي فيها ?ضح ?لسنا?[1].

[ج ز ر]: (الْجَزُورُ) مِنَ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَهِيَ تُؤَنَّثُ... وَ(الْمَجْزِرُ) كَالْمَجْلِسِ مَوْضِعُ جَزْرِهَا. **وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ (الْمَجَازِرَ) فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ»**[2]. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي نَدِيَّ الْقَوْمِ لِأَنَّ الْجَزُورَ إِنَّمَا تُنْحَرُ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ.

قلت: قا ??ا ?هر? ?: ??? ?لمجا ?? ?لمو?ضع ?لتي تنحر فيها ?لإبل لبيع لحومها، ?تذبح ?لبقر ??لشا?. ?تجمع ?لمجا ?? مو?ضع ?لجز ? ??لجز ?، ?لو?حد?(مجز ??) ?(مجز ??) ??نما نهاهم عن ?لمد??مة على شر?? ?للحما ? ??كلها ?? ? ?ها عا?? كعا?? ?لخمر في ?قسا? ?لما ? ??لإسر? ? فيه[3].

[ج م ر]: (الْمِجْمَرَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَاحِدَةُ (الْمَجَامِرِ) وَكَذَا (الْمُجْمَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، فَبِالْكَسْرِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْجَمْرُ وَبِالضَّمِّ الَّذِي هُيِّئَ لَهُ الْجَمْرُ.

قلت: كا ? صو?به ?لذ ? هيئ ?لجمر[4].

[ج م ز]: (الْجَمْزُ) ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَنَقِ وَقَدْ (جَمَزَ) الْبَعِيرُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَ(الْجَمَّازُ) بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ (الْمُجَمِّزُ).

قلت: ?في ?لديو? ? ? (?لجما ?) ?ناة ?لمجمز? ?لم يذكر فيه (?لجما ?)[5].

[ج م ع]: وَالْجَمِيعُ ضِدُّ الْمُتَفَرِّقِ.

قلت: ?منه قوله تعالى **﴿جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾** [?لنو?: ٦١]

وَالْجَمِيعُ الْجَيْشُ. وَالْجَمِيعُ الْحَيُّ الْمُجْتَمِعُ.

قلت: ?من ?حدهما قوله تعالى: **﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾** [?لقمر: ٤٤] [6].

[ج ن ز]: (الْجِنَازَةُ) بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ (الْجَنَائِزِ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ وَمَعْنَاهُ الْمَيِّتُ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعْشٌ.

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٦٧ و ص٥٨٠ (باب الواو والياء فصل الجيم)، وبقية نص التهذيب:١١٨/١١" وهذا قول القُتَيْبِيّ، ولم أرَ القومَ سجعوا في كلامهم فَيَنْهاهم عنه، ولكنهم مَدَحوا فَكَرِهَ لهم الْهَرْفَ في المدح، وكان في ذلك تأْدِيبٌ لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في وجُوههم"،والصحاح: ٢٣٠٢/٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث:٢٦٧/١.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٦٨ و صـ١٤٩ (باب الراء فصل الجيم)، والتهذيب:٣٢٠/١٠، والصحاح: ٦١٣/٢.

(٤) السابق على الترتيب: صـ ٥٧ و صـ١٥١ (باب الراء فصل الجيم)،والصحاح: ٦١٦/٢.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٧٢ و صـ٢١٩ (باب الزاي فصل الجيم)، وديوان الأدب: ٣٣١/١، والصحاح: ٣/ ٨٦٩.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ ٧٢ و صـ ٣٠٠ وما بعدها (باب العين فصل الجيم)،والصحاح: ١٢٠٠/٣.

هذه مناقض لما ذكر من تقسيم النعش في [ ] [1].

[ج ن ي]: (جَنَى) الثَّمَرَةَ مِنْ بَابِ رَمَى وَ (اجْتَنَاهَا) بِمَعْنَى الْتَقَطَ.

قلت: في لديو بعض نسخ الصحا جنى الثمر جنى (الجنى) ما يجتنى من الشجر يقا : تانا (جنا) طيبة. طب جني حين جني[2].

[ج و ن]: (الْجَوْنُ) الْأَبْيَضُ وَالْجَوْنُ أَيْضًا الْأَسْوَدُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمْعُهُ (جُونٌ). وَ(الْجُونَةُ) بِالضَّمِّ جُونَةُ الْعَطَّارِ وَرُبَّمَا هُمِزَ.

قلت: قا أهر : الجونة سليلة مستدير مغشا ما تكو ? مع العطا ين[3].

بَابُ الْحَاءِ

[ح ب ب]: (حَبَّةُ) الْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَقِيلَ ثَمَرَتُهُ.... وَ(الِاسْتِحْبَابُ) كَالِاسْتِحْسَانِ.

قلت: (ستحب) عليه ذكر عليه ختا . منه قوله تعالى: ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [فصلت: ١٧] ستحبه حبه منه (لمستحب)[4].

[ح ت ت]: (الْحَتُّ) حَتُّكَ الْوَرَقَ مِنَ الْغُصْنِ وَالْمَنِيَّ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ وَبَابُهُ رَدَّ.

قلت: قا أهر : الحت الفر الحك القشر[5].

[ح ر ث]: (الْحَرْثُ) كَسْبُ الْمَالِ، وَجَمْعُهُ (أَحْرَاثٌ) وَبَابُهُ نَصَرَ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا».**

قلت تما الحديث: «عمل لآخرتك كأنك تمو غد» قا نقله قا بي في لديو [6].

وَ(الْحَرْثُ) أَيْضًا الزَّرْعُ وَبَابُهُ نَصَرَ وَكَتَبَ. وَ (الْحَرَّاثُ) الزَّرَّاعُ وَقَدْ (حَرَثَ) وَ(احْتَرَثَ) مِثْلُ زَرَعَ وَازْدَرَعَ. وَيُقَالُ: احْرُثِ الْقُرْآنَ أَيِ ادْرُسْهُ وَبَابُهُ نَصَرَ.

قلت: قا أهر : قا الفر (حرث) طلت سته تدبر. قا أهر : الحر تقيش الكتا تدبر، منه قو عبد لله - ضي لله عنه-: حرثو هذ الفر : تشو[7].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ ٧٣وصـ ٢١٩ (باب الزاي فصل الجيم)،والصحاح: ١٠٢٢/٣، وراجع مادة [ن ع ش] في هذا البحث.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ ٧٤ وصـ ٥٨١ (باب الواو والياء فصل الجيم)، وديوان الأدب: ٢٥/٤، والصحاح: ٦/ ٢٣٠٥.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٧٦ و صـ ٥٢٢(باب النون فصل الجيم)، والمذكور هنا هو قول الليث، التهذيب: ١٣٩/١١، والصحاح: ٥/ ٢٠٩٥.

(٤) السابق: صـ ٧٧ و صـ ٢٢ (باب الباء فصل الحاء)، والصحاح: ١/ ١٠٦.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٧٨ و صـ ٥٣(باب التاء فصل الحاء)، ولا يوجد هذا النص صراحة في التهذيب: ٢٣٧/٣، وما ذكره مستفاد منه، وقارن بالصحاح: ١/ ٢٤٦.

(٦) ديوان الأدب للفارابي:١٠٢/٢، والحديث بتمامه في النهاية: ٣٥٩/١.

(٧) مختار الصحاح: صـ ٨١ و صـ ٦٢ (باب الثاء فصل الحاء)، والتهذيب: ٢٧٦/٤،والصحاح: ١/ ٢٧٩.

[م ر ض]: رَجُلٌ (حَرَضٌ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ.

قلت: قوله في ثيابه قيد نقر بذكره لما تظهر فيه فائدة ئد[1].

[م س ر]: (حَسَرَ) كُمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ كَشَفَهُ وَبَابُهُ ضَرَبَ وَ (الِانْحِسَارُ) الِانْكِشَافُ. وَ(حَسَرَ) الْبَعِيرُ أَعْيَا وَ(حَسَرَهُ) غَيْرُهُ وَ (اسْتَحْسَرَ) أَيْضًا أَعْيَا.

قلت: منه قوله تعالى ﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩] قوله: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩][2].

[م ش ا]: (حَشَا) الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ بَابِ عَدَا... وَ(الْحَشِيَّةُ) وَاحِدَةُ (الْحَشَايَا).

قلت: فالحشية المفروش المحشو (الحشو) ما حشو به فراش غير[3].

[م ض ر]: (الْحُضُورُ) ضِدُّ الْغَيْبَةِ وَبَابُهُ دَخَلَ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ: (حَضِرَ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ يُقَالُ: حَضِرَ الْقَاضِيَ امْرَأَةٌ. قَالَ: وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ يَحْضُرُ بِالضَّمِّ.

قلت: في لديه جعل هذا للغة من با فعل يفعل[4].

[م ظ ا]: (حَظِيَتْ) الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا بِالْكَسْرِ تَحْظَى (حِظْوَةً) بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَ(حِظَةً) أَيْضًا... وَفِي الْمَثَلِ: إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةً. يَقُولُ: إِنْ أَخْطَأَتْكَ الْحُظْوَةُ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ بَعْضَ مَا تُرِيدُ. وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَصْلُفُ عِنْدَ زَوْجِهَا.

قلت: فالأول هو من مثال لنا تقول لم حظ عند جي فالثاني فيما يحظى عند بانتهائي لى ما يهوى[5].

[م ف ي]: (حَفِيَ) بِهِ بِالْكَسْرِ (حَفَاوَةً) بِفَتْحِ الْحَاءِ فَهُوَ حَفِيٌّ أَيْ بَالَغَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِلْطَافِهِ وَالْعِنَايَةِ بِأَمْرِهِ. وَ(الْحَفِيُّ) أَيْضًا الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ.

قلت: من الأول قوله تعالى ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧] من الثاني قوله تعالى: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] [6].

---

(١) السابق على الترتيب: صـ ٨٢ و صـ ٢٦٧ وما بعدها(باب الضاد فصل الحاء)،والصحاح: ١٠٧٠/٣.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ٨٥ و صـ ١٥٣ (باب الراء فصل الحاء)، والصحاح: ٢/ ٦٢٩.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٨٦ و صـ ٥٨٣(باب الواو والياء فصل الحاء)، والتهذيب: ٩٠/٥،والصحاح: ٦/ ٢٣١٤.

(٤) السابق على الترتيب: صـ ٨٨ و صـ ١٥٥(باب الراء فصل الحاء)، وديوان الأدب:٢٣٢/٢، والصحاح: ٢/ ٦٣٣.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٨٩ و صـ ٥٨٤ (باب الواو والياء فصل الحاء)، وفي التهذيب: ١٣٢/٥ "من أمثال النساء" وليس الناس كما ذكر الرازي،وقارن بالصحاح: ٢٣١٥/٦وما بعدها.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ ٩٠ و صـ ٥٨٤ (باب الواو والياء فصل الحاء)، والصحاح: ٢٣١٦/٦.

[ح ل ل]: (الْحِلُّ) بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ وَرَجُلٌ حِلٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ أَيْ حَلَالٌ، يُقَالُ: هُوَ حِلٌّ وَهُوَ حِرْمٌ.

قلت: لم يذكر الجوهري في [? ? ?] ? ? الحر? بمعنى المحر?? ??كر الأ?هر? ? في [? ? ?] ?نه يقا ?: ?جل? حل ?حلا ? ?حر? ?حر?? ?محل ?محر?? [1].

[ح ل ا]: (الْحُلْوُ) ضِدُّ الْمُرِّ وَقَدْ (حَلَا) الشَّيْءُ يَحْلُو (حَلَاوَةً) وَ (احْلَوْلَى) مثله أَيْضًا وَقَدْ جَاءَ احْلَوْلَى مُتَعَدِّيًا فِي الشِّعْرِ وَلَمْ يَجِئِ افْعَوْعَلَ مُتَعَدِّيًا إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ: اعْرَوْرَيْتُ الْفَرَسَ.

قلت: قا ? ?الأ?هر? ?: (?حلولي?ت) ?لشي? ?ستحلي?ته[2].

[ح م د]: (الْحَمْدُ) ضِدُّ الذَّمِّ وَبَابُهُ فَهِمَ... وَ(الْمَحْمَدَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ ضِدُّ الْمَذَمَّةِ.

قلت: ?لمحمد? ?كرها ?لزمخشر? ? في مصا?? ?لمفصل? بكسر? ?لميم ?لثا?ية. ??كر صاحب ?لديو? ? ? ? ?لمحمد? ??لمذمة ??لمذمة لغتا ? فيهما[3].

[ح م ل]: (حَمَلَ) الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ(حَمَلَتِ) الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ، الْكُلُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ.

قلت: ?قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ [طه: ١٠٠] ?ا ?ختصا ? له بالمحمو? على ?لظهر?. ?قوله تعالى: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ [طه: ١٠١] ?ا ?لحا?ة فيه على ?لمصد? لأنه ?سم لمحمو?. ??كذ? قوله تعالى: ﴿حَمَلًا خَفِيفًا﴾ [?لأعر? ?: ١٨٩] ?ا ?لحا?ة فيه على ?لمصد? لأنه ?سم للمحمو? ?يضا. فاستشها? ?لجوهري ? ?حمه ?لله تعالى بالآيتين فيه نظر. ?قا ?لأ?هر? ? (حمل) ?لشي? يحمله(حملا) ?(حملانا). ? (?لحمل) ما تحمل ?لإنا ? في بطو?ها. ??لحمل) ما يحمل على ?لظهر. ??ما حمل ?لشجر? فقيل? ما ظهر منه فهو حمل، ?ما بطن فهو حمل. ?قيل: كله حمل لأنه لا ?? غير بائن.

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الْحَمْلُ بِالْفَتْحِ مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ، وَالْحِمْلُ بِالْكَسْرِمَا كَانَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ عَلَى رَأْسٍ.

قا ? ?الأ?هر? ?: ?هذ? هو ?لصو? ?، ?هو قو ? ?لأصمعي.

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ حَمْلَ الشَّجَرَةِ فِيهِ لُغَتَانِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ.

قلت: ?كذ? ?كر ثعلب في ?لفصيح[1].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ ٩٢ وصـ ٤١١(باب اللام فصل الحاء)، والتهذيب: ٣/٢٨٠، والصحاح: ٤/ ١٦٧٣ و٥/١٨٩٥.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ ٩٣ وصـ ٥٨٤ (باب الواو والياء فصل الحاء)، والتهذيب: ٥/١٥١"عن اللحياني"، والصحاح: ٦/ ٢٣١٧.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٩٤ وصـ ١٠٦(باب الدال فصل الحاء)، وديوان الأدب:١/٢٩٠و٣/٢٥٠، والصحاح: ٢/ ٤٦٧.

[م و ت]: (الْحُوتُ) السَّمَكَةُ وَالْجَمْعُ (الْحِيتَانُ).

قلت: هكذا قال الأزهري. يؤيد كون مطلق السمكة قوله تعالى: ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١] المنقو في الحديث الصحيح أنها كانت سمكة في مكتل. ما ظنك بز؟؟؟ تنين خصوصا موسى صاحبه؟! ؟؟؟ من هذا قوله تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] ما قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ﴾ [الصافات: ١٤٢] فإنه يدل على صحة طلق الحوت على السمكة الكبيرة التي لها حصن مسمى الحوت فيها كما يظنه العامة. قال ابن الأثير: الحوت السمك العظيم من السمك[٢].

[م و ل]: (الْحَوْلُ) الْحِيلَةُ وَهُوَ أَيْضًا الْقُوَّةُ وَهُوَ أَيْضًا السَّنَةُ.... وَ (التَّحَوُّلُ) التَّنَقُّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالِاسْمُ (الْحِوَلُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨].

قلت: ذكر الأزهري في الحوت قال الفراء: الحوت مصدر كالصغر[٣].

[م و ا]: (الْحَوَايَا) الْأَمْعَاءُ جَمْعُ (حَوِيَّةٍ)... وَبَعِيرٌ (أَحْوَى) إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ.

قلت: قال الأزهري في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥] قال الفراء: الغثاء اليبيس (الأحوى) المسود من الجدة. قال: يجوز أن يكون مؤخرا معناه التقديم تقديره أخرج المرعى أحوى فجعله غثاء بعد خضرته[٤].

بَابُ الْفَاءِ

[ف ر ج]: (خَرَجَ) مِنْ بَابِ دَخَلَ.... وَ (الْخَرْجُ) وَ (الْخَرَاجُ) (الْإِتَاوَةُ) وَجَمْعُ الْخَرْجِ (أَخْرَاجٌ) وَجَمْعُ الْخَرَاجِ (أَخْرِجَةٌ) كَزَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَ (أَخَارِيجُ) أَيْضًا.

قلت: قول الفراء في قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢] «أي تسألهم خرجا». وقوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] «خرجا»[٥].

---

(١) السابق على الترتيب: صـ: ٩٥ و صـ ٤١٢ (باب اللام فصل الحاء)،والصحاح: ١٦٧٦/٤، وقارن بكتاب:الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى (٢٩١ هـ)،تحقيق الدكتور:عاطف مدكور: صـ ٢٩٦– دار المعارف بالقاهرة.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ ٩٧ و صـ ٥٤ (باب التاء فصل الحاء)،والصحاح: ١/ ٢٤٧.و راجع قول ابن فارس في: معجم المقاييس في اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى (٣٩٥هـ) تحقيق / شهاب الدين أبو عمرو: صـ ٢٨٧ – دار الفكر – بيروت – لبنان– الطبعة الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

(٣) مختار الصحاح: صـ٩٩ و صـ ٤١٤ (باب اللام فصل الحاء)،والتهذيب: ١٥٥/٥،والصحاح: ١٦٨٠/٤.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٩٩ و صـ ٥٨٦ (باب الواو والياء فصل الحاء)، والتهذيب: ١٩٠/٥، والصحاح: ٦/ ٢٣٢١.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ١٠٤ و صـ ٦٩ (باب الجيم فصل الخاء)، والصحاح: ١/ ٣٠٩.

[خ ش ن]: (الْخُشُونَةُ) ضِدُّ اللِّينِ... وَ(خَاشَنَهُ) ضِدُّ لَايَنَهُ. وَ(خَشَّنَ) صَدْرَهُ (تَخْشِينًا) أَوْغَرَهُ.

قلت: معنى (غر) (حما) من (الغيظ [1]).

[خ ط ب]: (الْخَطْبُ) سَبَبُ الْأَمْرِ تَقُولُ: مَا خَطْبُكَ؟.

قلت: قا (لأ (هر (: ((ما (مر ((تقو (هذ (خطب جليل (خطب يسِ ((جمعه(خطو (نتهى كلا (لأ (هر ([2]).

[خ ط م]: (الْخِطَامُ) الزِّمَامُ. وَ (الْخِطْمِيُّ) بِالْكَسْرِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ.

قلت: (كر في (ديو(((في (الخطمي (لغتين(فتح (الخا((كسرها[3]).

[خ ف ي]: (خَفَاهُ) مِنْ بَابِ رَمَى كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ... وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] أَيْ أُزِيلُ عَنْهَا خَفَاءَهَا أَيْ غِطَاءَهَا، كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُهُ أَيْ أَزَلْتُهُ عَمَّا يَشْكُوهُ.

قلت: (صل (الخفاء) (بالكسر) (لمد (الكساء (لذ (يغطى به (لسقاء. (قر ((خفيها (بالفتح [4]).

[خ ل ل]: (الْخَلُّ) مَعْرُوفٌ وَ (الْخَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْخَصْلَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَ (الْخُلَّةُ) بِالضَّمِّ الْخَلِيلُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ... وَ(أَخَلَّ) الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ تَرَكَهُ. وَ(اخْتَلَّ) إِلَى الشَّيْءِ احْتَاجَ إِلَيْهِ.

قلت: (لم يذكر (ختل) (لأمر (بمعنى (وقع فيه (الخلل[5]).

[خ ل ا]: (خَالَيْتُ) الرَّجُلَ تَارَكْتُهُ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ. وَ(خَلَّى) عَنْهُ وَ(خَلَّى) سَبِيلَهُ (تَخْلِيَةً) فِيهِمَا فَهُوَ (مُخَلًّى) وَرَأَيْتُهُ مُخَلِّيًا.

قلت: (هذ(نا(((يكو ((لاسم (لمقصو(في حالة (لنصب (بخلافه في حالة (لرفع (لجر (كالمنقو ([6]).

[خ ن ث]: [(خَنَّثَهُ تَخْنِيثًا فَتَخَنَّثَ) أَيْ عَطَفَهُ فَتَعَطَّفَ، ومنه سمي المُخَنَّثُ؛ لِتَكَسُّرِهِ.

قلت: قا ((لأ (هر (: (لاختنا (: (لتكسر (لتثني (منه سمي (لمخنث؛ لتكسر((قا ((لليث (ما سمي (لمخنث من (لخنثى] [7].

[خ و ن]: (خَانَهُ) فِي كَذَا مِنْ بَابِ قَالَ وَ (خِيَانَةً) وَ(مَخَانَةً) وَ(اخْتَانَهُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أَيْ يَخُونُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ١٠٦ و صـ ٥٢٦ (باب النون فصل الخاء)، والصحاح: ٥/ ٢١٠٨.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ١٠٨و صـ ٢٥(باب الباء فصل الخاء)، والتهذيب: ١١١/٧والنص مُصَدَّر بقول الليث، وقارن بالصحاح: ١/ ١٢١.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ١٠٨ و صـ ٤٣٧ (باب الميم فصل الحاء)، ديوان الأدب ١٤٨/١، والصحاح: ١/ ١٩١٥.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ١٠٩ و صـ ٥٨٨ (باب الواو والياء فصل الخاء)،والصحاح: ٢٣٢٩/١.

(٥) مختار الصحاح: صـ١١٢ و صـ ٤١٧ (باب اللام فصل الخاء)،والصحاح: ٤/ ١٦٨٦.

(٦) السابق على الترتيب: صـ١١٢ و صـ ٥٨٩ (باب الواو والياء فصل الخاء)،والصحاح: ٢٣٣٢/٦.

(٧) نفسه على الترتيب: صـ١١٣، **وما بين المعقوفتين من النصوص التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب، راجع النسخة القديمة صـ ٦٣ (باب الثاء فصل الخاء)؛ للوقوف على ما أهمله هنا**، والتهذيب: ١٤٥/٧، وقارن بالصحاح: ٢٨١/١.

وَ(الْخِوَانُ) بِالْكَسْرِ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، مُعَرَّبٌ.

وَ(الْخَوَانُ) بِالْفَتْحِ فِيهِ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ فَصِيحٌ [1].

[خ ي ل]: (الْخَيَالُ) وَ(الْخَيَالَةُ) الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ أَيْضًا. وَ(الْخَيْلُ) الْفُرْسَانُ... وَ(الْخَالُ) الَّذِي يَكُونُ فِي الْخَدِّ وَجَمْعُهُ (خِيلَانٌ). وَ(الْخَالُ) أَخُو الْأُمِّ وَجَمْعُهُ (أَخْوَالٌ).

وَ(الْخَالُ) هُوَ الْمُخْتَالُ فِي [ ] [هو من تحدهما في الظاهر دون الآخر منهما[2].

بَابُ الدَّالِ

[د ر ك]: (الْإِدْرَاكُ) اللُّحُوقُ.

وَ(الدَّرَكُ) بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ [3].

[د ل ب]: (الدُّلْبُ) شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ (دُلْبَةٌ). وَ(الدُّولَابُ) وَاحِدُ (الدَّوَالِيبِ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وَ(الدَّلَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ نص عليه في المغرب [4].

[د و ر]: (الدَّارُ) مُؤَنَّثَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْمَثْوَى وَالْمَوْضِعِ كَمَا قَالَ: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١] فَأَنَّثَ عَلَى الْمَعْنَى.

وَ(الدَّيْمُومَةُ) فِي حسنت ليس على المعنى بل على اللفظ كما في ﴿مرتفقا﴾ موضع [5].

[د ي ن]: (الدَّيْنُ) وَاحِدُ (الدُّيُونِ) وَقَدْ (دَانَهُ) أَقْرَضَهُ فَهُوَ (مَدِينٌ) وَ (مَدْيُونٌ). وَ(دَانَ) هُوَ أَيِ اسْتَقْرَضَ فَهُوَ (دَائِنٌ) أَيْ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَبَابُهُمَا بَاعَ.

وَ(الدَّأْيُ) فَعَلٌ مشترك بين [ ] [6].

بَابُ الذَّالِ

[ذ ب ح]: (الذَّبْحُ) مَعْرُوفٌ وَبَابُهُ قَطَعَ.... وَ(الذُّبَحَةُ) بِوَزْنِ الْهُمَزَةِ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَالْعَامَّةُ تُسَكِّنُ الْبَاءَ.

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ١١٤ و صـ ٥٢٦ (باب النون فصل الخاء)، وديوان الأدب:٣/٣٧٢، والصحاح: ٥/ ٢١٠٩.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ١١٥ و صـ ٤١٧ (باب اللام فصل الخاء)، والصحاح: و٤/١٦٩٠ ومابعدها.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ١٢٠ و صـ ٣٩٢ (باب الكاف فصل الدال)، والصحاح: ٤/ ١٥٨٢.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ١٢٣ و صـ ٢٦ (باب الباء فصل الدال)، والصحاح: ١/ ١٢٥.

(٥) مختار الصحاح: صـ١٢٦ و صـ ١٦٣ (باب الراء فصل الدال)، والصحاح: ٢/ ٦٥٩.

(٦) السابق على الترتيب: صـ١٢٧ و صـ ٥٢٨ (باب النون فصل الدال)، والصحاح: ٥/ ٢١١٧.

قلت: لذبحة في لديو؟ بسكو ؟ البا. نقل ؟ هر ؟ عن ؟ الاصمعي نه بسكو ؟ البا. عن بي يد نه بقتحها[1].

[ذ ب ر]: (الذَّبْرُ) الْكِتَابَةُ وَبَابُهُ ضَرَبَ وَنَصَرَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدَّوَا

ةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمْيَرِيُّ[2]

قلت: قا ؟ هر ؟: قا ؟ بو عبيد: بر ؟ لكتا ؟ (برته) كتبته. قا ؟ الأصمعي: بر ؟ لكتا ؟ كتبته برته قر ته. قلت: ؟ (لذبر) بمعنى لقر ؟ شد مناسبة في لبيت[3].

بَابُ الرَّاءِ

[ر ب ض]: (رَبَضُ) الْمَدِينَةِ بِفَتْحَتَيْنِ مَا حَوْلَهَا.... **وَ(الرُّوَيْبِضَةُ) الَّذِي فِي الْحَدِيثِ**[4] الرَّجُلُ التَّافِهُ الْحَقِيرُ. وَ(الرَّابِضَةُ) بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الْحُجَّةِ لَا تَخْلُو مِنْهُمُ الْأَرْضُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ.

قلت: لم ؟ جد لر؟ ضة في لتهذيب ؟ لا في شر ؟ لغريبين بهذ؟ لمعنى[5].

[ر ت ا]: (الرَّتْوَةُ) الْخَطْوَةُ. **وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ: «إِنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ»**[6] أَيْ بِخَطْوَةٍ وَقِيلَ بِدَرَجَةٍ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْخَزِيرَةَ (تَرْتُو) فُؤَادَ الْمَرِيضِ»**[7] أَيْ تَشُدُّهُ وَتُقَوِّيهِ.

قلت: لخزير ؟ لخزير؟ لحم يقطع صغا ؟ على ما؟ كث ؟ ثم ؟ نضج ؟ عليه لدقيق[8].

[ر ج ل]: شَعْرٌ (رَجَلٌ) وَ(رَجِلٌ) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا لَيْسَ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا سَبْطًا تَقُولُ مِنْهُ: (رَجَّلَ) شَعَرَهُ (تَرْجِيلًا).

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ١٢٨ و صـ ٧٩ (باب الحاء فصل الذال)، والتهذيب: ٢٧٢/٤، والصحاح: ١/ ٣٦٢.

(٢) البيت من بحر (المتقارب)، لأبي ذؤيب خويلد الهذلي، خزانة الأدب: ٣١٩/٧، وفيها"ذَكَرَ الحِميري؛ لأن الكتابة أصلها من اليمن، يريد عرفت رسوم الديار وآثارها خفية كآثار الخط القديم".

(٣) مختار الصحاح: صـ١٢٩، و صـ ١٦٤ (باب الراء فصل الذال)، والتهذيب: ١٣٥/١٣، والصحاح:٢/ ٦٦٢.

(٤) الحديث رواه أبو هُرَيْرَةَ بقوله: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "سَيَأْتِي على الناس سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ يُصَدَّقُ فيها الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فيها الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فيها الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ وما الرُّوَيْبِضَةُ قال الرَّجُلُ التَّافِهُ في أَمْرِ الْعَامَّةِ". (سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: ١٣٣٩/٢ [باب شدة الزمان]– دار الفكر – بيروت).

(٥) مختار الصحاح: صـ١٣٤ و صـ ٢٦٩ (باب الضاد فصل الراء)، والتهذيب: ٢٢/١٢، والصحاح: ٣/ ١٠٧٦، والغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي المتوفي (٤٠١هـ)، تحقيق:أحمد فريد المزيدي:٣٣٨/١– مكتبة نزار مصطفى الباز –الرياض– الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ).

(٦) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي: ٢٩/٢٠ – مكتبة الزهراء – الموصل، الطبعة الثانية – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م.

(٧) سنن ابن ماجه: ١١٤٠/٢ [بَاب التَّلْبِينَةِ].

(٨) مختار الصحاح: صـ١٣٧ و صـ ٥٩٦ (باب الواو والياء فصل الراء)، والصحاح: ٢٣٥١/٦.

قلت (ترجيل) ?لشعر تجعيد? ?ترجيله ?يضا ?? ?ساله بمشطه.. ?(ترجل) مشى ?? ?جلا[1].

[ر ز ق]: (الرِّزْقُ) مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْأَرْزَاقُ) وَ (الرِّزْقُ) أَيْضًا الْعَطَاءُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ (رَزَقَهُ) اللَّهُ يَرْزُقُهُ بِالضَّمِّ (رِزْقًا).

قلت: ?? ?? ?هر? ? يقا ?: (? ? ?) ?لله ?لخلق (?? ?) بكسر ?لر?? ??لمصد ? ?لحقيقي (?? ?) ??لاسم يوضع موضع ?لمصد ?[2].

[ر ز م]: (رَزَمَ) الشَّيْءَ جَمَعَهُ وَبَابُهُ نَصَرَ.... وَالْمُرَازَمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمُوَالَاةُ كَمَا يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ (فَرَازِمُوا)»**[3] يُرِيدُ مُوَالَاةَ الْحَمْدِ.

قلت: ?? ?? ?هر? ?: ?? ? عن عمر ?ضي ?لله عنه ?نه ?? ?: «??? ?كلتم فر? ?مو?». ?? ?أصمعي: ?لمر? ?مة في ?لطعا? ?لمعاقبة ?يأكل يوما ?لحما ?يوما عسلا ?يوما ?لبنا ?نحو ?لك ?? يد?? على شيء ??حد. ?? ?بن ?لأعر?? بني معنا? ?خلطو? ?لأكل ?لشكر ?قولو? بين ?لقم: ?لحمد لله. ?قيل: ?لمر? ?مة ? ? يأكل ?للين ??ليابس ??لحلو ??لحامض ??لما??? ??لجشب ?كأنه ?? ?: كلو? سائغا مع جشب ?غير سائغ[4].

[ر س ا]: (رَسَا) الشَّيْءُ ثَبَتَ وَبَابُهُ عَدَا وَ (مَرْسًى) أَيْضًا بِفَتْحِ الْمِيمِ. وَ(رَسَتِ) السَّفِينَةُ وَقَفَتْ عَلَى الْأَنْجَرِ وَبَابُهُ عَدَا وَسَمَا.

قلت: ?? ?? ?هر? ? في [? ? ?] ?لأنجر مرسا? ?لسفينة ?هو ?سم عر?قي ? ?بما ?قالو?: ?? ?? من ?نجر. ??كر ?? ?هر? ? ?حمه ?لله صو?? عمله في ?لتهذيب[5].

[ر ش د]: (الرَّشَادُ) ضِدُّ الْغَيِّ تَقُولُ (رَشَدَ) يَرْشُدُ مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ... وَالطَّرِيقُ (الْأَرْشَدُ) مِثْلُ الْأَقْصَدِ. وَتَقُولُ: هُوَ (لِرِشْدَةٍ) ضِدُّ قَوْلِهِمْ: لِزِنْيَةٍ.

قلت هو بكسر ?لر?? ??لز?? ?فتحهما ?يضا ?كر? ? ? ?[6].

[ر ع د]: (الرَّعْدُ) الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ... وَ (الرَّعَّادُ) بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ إِذَا مَسَّهُ الْإِنْسَانُ خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضُدُهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مَا دَامَ السَّمَكُ حَيًّا.

قلت: ?في ?لديو? ? هو سمك في ?لبحر ??? صا?? ?لرجل (?? ?تعد) ما ??? هو في حبالته[7].

---

(١) السابق على الترتيب: صـ١٣٨ و صـ ٤٢١ (باب اللام فصل الراء)، والصحاح: ٤/ ١٧٠٦.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ١٤١ و صـ ٣٧٦ (باب القاف فصل الراء)، وتهذيب اللغة:٣٢٦/٨ ونصه: "وقد يُوضع الاسمُ موضعَ المصدر"، والصحاح: ٤/ ١٤٨١.

(٣) النهاية، لابن الأثير: ٢٢٠/٢.

(٤) مختار الصحاح صـ١٤١ و صـ ٤٧٧ (باب الميم فصل الراء)، والتهذيب:١٤٠/١٣، والصحاح: ٥/ ١٩٣١.

(٥) السابق على الترتيب: صـ١٤٢ و صـ ٥٩٧ (باب الواو والياء فصل الراء)، والصحاح: ٢٣٥٦/٦.

(٦) مختار الصحاح: صـ١٤٢ و صـ ١٠٨ (باب الدال فصل الراء)، والصحاح: ٤٧٤/٢.

(٧) السابق على الترتيب: صـ١٤٤ و صـ ١٠٩ (باب الدال فصل الراء)، وديوان الأدب:٣٢٦/١، والصحاح: ٢/ ٤٧٤.

[ر غ م]: (الرَّغَامُ) بِالْفَتْحِ التُّرَابُ. وَ (أَرْغَمَ) اللَّهُ أَنْفَهُ أَلْصَقَهُ (بِالرَّغَامِ). **وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْخِضَابِ: «اسْلِتِيهِ وَأَرْغِمِيهِ) »**[1].

قلت معنا؟ ?هيذيه ?? ?مي ?به في ?لتر? ?.

وَ (رَغِمَ) أَنْفِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قلت معنا؟ ? ? ??نقا? ?أ ? ?مس ?به ?لتر? ?[2].

[ر غ ا]: (الرُّغَاءُ) صَوْتُ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَقَدْ (رَغَا) الْبَعِيرُ يَرْغُو (رُغَاءً) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ أَيْ ضَجَّ... الرَّاغِيَةُ النَّاقَةُ.

قلت: ??كر في [? ??] ?نها ?لبع ? ?هو ?عم[3].

[ر ك ك]: (رَكَّ) الشَّيْءُ يَرِكُّ بِالْكَسْرِ (رِكَّةً) وَ (رَكَاكَةً) رَقَّ وَضَعُفَ فَهُوَ (رَكِيكٌ)... **وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَنَ (الرُّكَاكَةَ) »**[4] وَهُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ.

قلت في ?عريب ??بي عبيد ?لهر? ?: ?لركاكة مضمو? مخفف. ?في ?لمجمل? مضمو? مشد?، ?في ?لتهذيب? مفتو? مخفف ضبطا ?نا نصا [5]

[ر هـ ا]: أَبُو عُبَيْدَةَ: (رَهَا) بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَتَحَ وَبَابُهُ عَدَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]. **وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ وَلَا رُكْمٍ وَلَا رَهْوٍ»**[6] وَ (الرَّهْوُ) الْجَوْبَةُ تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَغَيْرُهُ..

قلت: ?لمنقبة ?لطريق بين ?لد? ?ين. ??لركح ناحية ?لبيت من ???ئه، ??بما كا ? قضا? ?نا ?نا? فيه[7].

روى: رَجُلٌ لَهُ (رُوَاءٌ) بِالضَّمِّ أَيْ مَنْظَرٌ.

قلت: قد ?كر ?لر??? في ?? ? ?يضا ?هو من ?حد ?لفصلين? ظاهر ?نا منهما[8].

---

(١) الحديث بروايته في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق، كمال يوسف الحوت: ١١٣/١– مكتبة الرشد– الرياض– الطبعة الأولى– ١٤٠٩هـ.

(٢) مختار الصحاح: صـ١٤٥ و صـ ٤٧٧ ومابعدها (باب الميم فصل الراء)، والصحاح: ١٩٣٤/٥.

(٣) السابق على الترتيب: صـ١٤٥ و صـ ٥٩٨ (باب الواو والياء فصل الراء)،والصحاح: ٢٣٩٥/٦ و٢٢٩٣/٦ [ث غ ا] وفيها قول الجوهري: "فالثاغية: الشاة، والراغية: البعير".

(٤) النهاية، لابن الأثير: ٢٥٩/٢.

(٥) مختار الصحاح: صـ١٤٨ و صـ ٣٩٣ (باب الكاف فصل الدال)، والصحاح: ٤/ ١٥٨٧ وقارن بالتهذيب:٣٢٩/٩، والمجمل، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون ٢/ ٣٧٨ [رَ كَّ] دار الفكر – بيروت– ١٩٧٩م، والغريبين للهروي:٧٧٤/٣.

(٦) النهاية، لابن الأثير: ٢٨٥/٢.

(٧) مختار الصحاح: صـ ١٥١ و صـ ٦٠٣ (باب الواو والياء فصل الراء)، والصحاح: ٢٣٦٦/٦.

(٨) السابق على الترتيب: صـ١٥٤ و صـ ٦٠٠ (باب الواو والياء فصل الراء)، والصحاح: ٢٣٤٧/٦ و٢٣٦٣/٦مادتي: [رأى] و[روى].

بَابُ الزَّايِ

[ز ر ب]: (الزَّرَابِيُّ) النَّمَارِقُ.

قلت: لنما ? ? ?لوسائد ?هي مذكو ?? قبل? ?ية ?لز ???بي ?كيف يكو ? ?لز ???بي ?لنما ? ? ??نما هي ?لطنافس ?لمخملة ??لبسط[1].

[ز ف ت]: (الزِّفْتُ) كَالْقِيرِ.

قلت: قا ? ?لأ ?هر? ?: ?لزفت ?لة ? [2].

[ز م هـ ر]: (الزَّمْهَرِيرُ) شِدَّةُ الْبَرْدِ.

قلت: ?قا ? ?ثعلب: ?لزمهرير ?يضا ?لقمر في ?لغة طيئ ??نشد:

وَلَيْلَةٍ ظَلَامُهَا قَدِ اعْتَكَرْ

قَطَعْتُهَا وَالزَّمْهَرِيرُ مَا زَهَرْ[3]

??به فسر بعضهم قوله تعالى ﴿وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [?لإنسا ?: ١٣] ? ? فيها من ?لضيا? ??لنو? ما ?لا يحتاجو ? معه ?لى شمس? ?لا قمر?[4].

[ز ي د]: (الزِّيَادَةُ) النُّمُوُّ وَبَابُهُ بَاعَ وَ (زِيَادَةً) أَيْضًا وَ (زَادَهُ) اللَّهُ خَيْرًا.

قلت يقا ?: (???) ?لشي? ? ???? غير? فهو ?لا ?? ?متعد ?لى مفعولين. ?قولك: ??? ?لما ? ??هما ??لبر مد? قد ?هما ?مد? تمييز ?هذا ?لكلامي[5].

بَابُ السِّينِ

[س ب خ]: السَّبَخَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاحِدَةُ (السِّبَاخُ). وَأَرْضٌ (سَبِخَةٌ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ذَاتُ سِبَاخٍ.

قلت: ?? ? سبخة ? ? ?? ? ملح ?نز[6].

[س ن ت]: تَقُولُ: عِنْدِي (سِتَّةُ) رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ بِالْجَرِّ أَيْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ. فَإِنْ قُلْتَ: وَنِسْوَةٌ بِالرَّفْعِ كَانَ عِنْدَكَ سِتَّةُ رِجَالٍ وَكَانَ عِنْدَكَ نِسْوَةٌ. وَكَذَا كُلُّ عَدَدٍ احْتَمَلَ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ مِمَّا زَادَ عَلَى

(١) نفسه على الترتيب: صـ١٥٦ و صـ ٣٠ (باب الباء فصل الزاي)، والصحاح: ١/ ١٤٣.
(٢) نفسه على الترتيب: صـ١٥٧ و صـ ٥٤ (باب التاء فصل الزاي)، والصحاح: ١/ ٢٤٩.
(٣) من الرجز، وقد ورد في كثير من الكتب التي طالعتها غير معزو لقائل.
(٤) مختار الصحاح: صـ١٥٩ و صـ ١٦٧ (باب الراء فصل الزاي)، والصحاح: ٦٧٢/٢.
(٥) السابق على الترتيب: صـ١٦١ و صـ ١١٠ (باب الدال فصل الزاي)، والصحاح: ٤٨١/٢ وما بعدها.
(٦) نفسه على الترتيب: صـ١٦٣ و صـ ٩٥ (باب الخاء فصل الباء إلى السين)، والصحاح: ٤٢٢/١ وما بعدها.

السِّتَّةِ فَلَكَ فِيهِ الْوَجْهَانِ. فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَدَدًا لَا يُحْتَمَلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ كَالْخَمْسَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالثَّلَاثَةِ فَالرَّفْعُ لَا غَيْرُ. تَقُولُ: عِنْدِي خَمْسَةُ رِجَالٍ وَنِسْوَةٌ وَلَا يَكُونُ لِلْجَرِّ مَسَاغٌ.

قلت: ق ? ?أ ?هر? ?: ?هذ? ?و ? جميع ?لنحويين[1].

[س ج د]: (سَجَدَ) خَضَعَ وَمِنْهُ (سُجُودُ) الصَّلَاةِ.... وَ (السَّجَّادَةُ) الْخُمْرَةُ.

قلت: ?لخمر? سجا?? صغ ?? تعمل? من سعف ?لنخل? ?ترمل? ?لخيو ?[2].

[س ج ل]: (السَّجْلُ) مُذَكَّرٌ وَهُوَ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ: سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ وَالْجَمْعُ (سِجَالٌ).

قلت: ق ? ?أ ?هر? ? ??لقا??بي ?غيرهما: (?لسجل?) ?لدلو ?لملأ ?[3].

[س ج ن]: (السِّجْنُ) الْحَبْسُ وَقَدْ (سَجَنَهُ) مِنْ بَابِ نَصَرَ.

قلت يقا ?: ?ليس شي? ?حق ?بطو ? سجن? من لسا ? ?لله ??لقا ??بي[4].

[س خ ن]: (السُّخْنُ) الْحَارُّ وَقَدْ (سَخَنَ) يَسْخُنُ بِالضَّمِّ (سُخُونَةً) وَ (سَخُنَ) أَيْضًا مِنْ بَابِ سَهُلَ. وَ(تَسْخِينُ) الْمَاءِ وَ (إِسْخَانُهُ) بِمَعْنًى. وَمَاءٌ (مُسَخَّنٌ) وَ (سَخِينٌ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا[5]

قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: جُذْنَا بِأَمْوَالِنَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قلت. ق ?كر ?حمه ?لله في [? ?] ضد هذ? [6].

. وَ (التَّسَاخِينُ) الْخِفَافُ **وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ»**[7] وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِثْلُ التَّعَاشِيبِ.

قلت: ?لتعاشيب ?لعشب ?لمتقر ?[8].

---

(١) مختار الصحاح: صـ١٦٤ و صـ ٥٥ (باب التاء فصل السين إلى الشين)، والتهذيب: ٢٠٠/١٢، والصحاح: ١/ ٢٥١ وما بعدها.

(٢) السابق على الترتيب: صـ١٦٤ و صـ ١١١ (باب الدال فصل السين)، والصحاح: ٢/ ٤٨٤ وما بعدها.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ١٦٥ و صـ ٤٢٥ (باب اللام فصل السين)، ديوان الأدب:١٢٦/١والصحاح: ٤/ ١٧٢٥.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ١٦٥ و صـ ٥٣٢ (باب النون فصل الزاي والسين)، وديوان الأدب للفارابي:١٣٦/٢، والصحاح: ٤/ ٢١٣٣.

(٥) البيت من بحر (الوافر) من المعلقة الشهيرة لعمرو بن كلثوم،ديوان عمرو بن كلثوم، تحقيق إميل يعقوب: صـ ٦٤ وما بعدها، دار الكتاب العربي – بيروت ١٩٩١م.، والمشعشعة: الخمر، والحص: الزعفران، وسخينا:من السخونة على عادة العرب في تسخين الماء ومزج الخمر به في الشتاء، وقيل من السخاء والمعنى إذا خلطناها وشربناها فنحن أسخياء.

(٦) مختار الصحاح: صـ١٦٧ و صـ ٥٣٢ (باب النون فصل الزاي والسين)،والصحاح: ٢١٣٤/٤ و٢٣٧٣/٦.

(٧) سنن أبي داود: ٣٦/١ [بَاب الْمَسْحِ على الْعِمَامَةِ].

(٨) مختار الصحاح: صـ١٦٧ و صـ ٥٣٢ (باب النون فصل الزاي والسين)، والصحاح: ٢١٣٤/٤.

[س خ ا]: (السَّخَاءُ) الْجُودُ وَقَدْ (سَخَا) يَسْخُو وَ (سَخِيَ) بِالْكَسْرِ (سَخَاءً) فِيهِمَا. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

أَيْ جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا. وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: سَخِينًا مِنَ السُّخُونَةِ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قلت: قد ذكر رحمه الله تعالى في [? ?] ضد هذا[1].

[س د د]: التَّسْدِيدُ التَّوْفِيقُ (لِلسَّدَادِ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْقَصْدُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ..... وَ(السَّدُّ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْجَبَلُ وَالْحَاجِزُ.

قلت: ?في ?لديو? ? ?قا ? بعضهم: ?لسد ?لضم ما كا ? من خلق ?لله ?لفتح ما كا ? من عمل ?لعبد في ???.[2]

[س ر ب]:.... وَ (السِّرْبُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ يُقَالُ: فُلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَطِيعُ مِنَ الْقَطَا وَالظِّبَاءِ وَالْوَحْشِ وَالْخَيْلِ وَالْحُمُرِ وَالنِّسَاءِ. وَ (السَّرَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. وَ (انْسَرَبَ) الْحَيَوَانُ وَ (تَسَرَّبَ) دَخَلَ فِيهِ.

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [?لكهف: ٦١][3].

[س ر ا]:.... وَ (سَرَى) يَسْرِي بِالْكَسْرِ (سُرًى) بِالضَّمِّ وَ (مَسْرًى) بِالْفَتْحِ وَ (أَسْرَى) أَيْ سَارَ لَيْلًا وَبِالْأَلِفِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ بِهِمَا جَمِيعًا.

قلت يريد قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [?لإسر?? ١] ?قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [?لفجر: ٤][4].

[س ق ى]: (السِّقَاءُ) يَكُونُ لِلَّبَنِ وَالْمَاءِ، وَالْقِرْبَةُ تَكُونُ لِلْمَاءِ خَاصَّةً... وَ(سَقَى) بَطْنُهُ مِنْ بَابِ رَمَى وَ(اسْتَسْقَى) أَيِ اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ.

قلت: ? (?لاستسقا?) ?يضا طلب ?لسقي.

وَ(اسْتَقَى) مِنَ الْبِئْرِ وَ(اسْتَسْقَى) فِي الْقِرْبَةِ وَ(سَقَى) فِيهَا.

قلت: ? ? جعل? فيها ?لما?[5].

[س ك ك]: (السِّكَّةُ) حَدِيدَةٌ تُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ. وَالسِّكَّةُ أَيْضًا الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «**خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ**»[6] أَيْ مُلْقَحَةٌ.

---

(١) مختار الصحاح: صـ١٦٧ و صـ ٦٠٢ (الواو والياء فصل السين)، والصحاح: ٢٣٧٣/٦ و٢١٣٤/٤.

(٢) السابق على الترتيب: صـ١٦٨ و صـ ١١٢ (باب الدال فصل السين)، وديوان الأدب:٤/٣، والصحاح: ٢/ ٤٨٥.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ١٦٨ و صـ ٣٠ (باب الباء فصل السين)، والصحاح: ١/ ١٤٧.

(٤) مختار الصحاح: صـ١٧١ و صـ ٦٠٣ (باب الواو والياء فصل السين)، والصحاح: ٢٣٧٦/٦.

(٥) السابق على الترتيب: صـ١٧٥ و صـ ٦٠٤ (باب الواو والياء فصل السين)،والصحاح: ٢٣٨٠/٦.

(٦) من حديث سُوَيْدِ بن هُبَيْرَةَ عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم. (مسند الإمام أحمد: ٤٦٨/٣).

قلت: هذا حديث ذكره المحدثون والأئمة في اللغة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والجوهري ذكره أيضا في [...] [1].

[س ن ن]: (السَّنَنُ) الطَّرِيقَةُ.... وَ (السِّنُّ) وَاحِدَةُ (الْأَسْنَانِ) وَجَمْعُ الْأَسْنَانِ (أَسِنَّةٌ) مِثْلُ قِنٍّ وَأَقْنَانٍ وَأَفِنَّةٍ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّتَهَا»**[2] أَيْ أَمْكِنُوهَا مِنَ الْمَرْعَى.

قلت: الركب جمع كثير مثل بحر وبرد وعمود[3].

[س ن هـ]: (السَّنَةُ) وَاحِدَةُ (السِّنِينَ) وَفِي نُقْصَانِهَا قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْوَاوُ وَالْآخَرُ الْهَاءُ. وَأَصْلُهَا (السَّنْهَةُ) بِوَزْنِ الْجَبْهَةِ وَتَصْغِيرُهَا (سُنَيَّةٌ) وَ (سُنَيْهَةٌ). وَاسْتَأْجَرَهُ (مُسَانَاةً) وَ (مُسَانَهَةً) فَإِذَا جَمَعْتَهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَسَرْتَ السِّينَ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (سِنِينٌ) وَمِئِينٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ فَيُعْرِبُهُ إِعْرَابَ الْمُفْرَدِ.

قلت: ذكر ما يجري في الشعر ويلزم فيها[4].

[س و م]: (السُّومَةُ) بِالضَّمِّ الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ وَفِي الْحَرْبِ أَيْضًا تَقُولُ مِنْهُ: (تَسَوَّمَ). **وَفِي الْحَدِيثِ: «تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ»**[5] وَالْخَيْلُ (الْمُسَوَّمَةُ) الْمَرْعِيَّةُ. وَالْمُسَوَّمَةُ أَيْضًا الْمُعَلَّمَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: **﴿مُسَوِّمِينَ﴾** [آل عمران: ١٢٥] قَالَ الْأَخْفَشُ: يَكُونُ مُعَلِّمِينَ وَيَكُونُ مُرْسَلِينَ مِنْ قَوْلِكَ: سَوَّمَ فِيهَا الْخَيْلَ أَيْ أَرْسَلَهَا. وَمِنْهُ (السَّائِمَةُ) وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّ الْخَيْلَ سُوِّمَتْ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا.

قلت: في الإشكال ذكره الجوهري ونظر[6].

[س و ا]: قَالَ الْأَخْفَشُ: (سِوَى) إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إِنْ ضَمَمْتَ السِّينَ أَوْ كَسَرْتَ قَصَرْتَ. وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ تَقُولُ: مَكَانٌ سُوًى وَسِوًى وَسَوَاءٌ أَيْ عَدْلٌ وَوَسَطٌ فِيمَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ.

قلت: منه قوله تعالى **﴿مَكَانًا سُوًى﴾** [طه: ٥٨].

وَ (اسْتَوَى) الشَّيْءُ اعْتَدَلَ وَالِاسْمُ (السَّوَاءُ) يُقَالُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ أَقُمْتَ أَمْ قَعَدْتَ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا (تَسَاوَوْا) هَلَكُوا»**[7].

قلت: قال الأزهري قولهم: لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا تساووا هلكوا، صلاح الخير في الناس من تباين الناس فإذا استووا في الشر لم يكن فيهم خير كانوا من الهالكين. لم يذكر الحديث. كذا ذكره لم يذكر في شرح الغريبين[1].

---

(١) مختار الصحاح: صـ١٧٥ و صـ ٣٩٣ (باب الكاف فصل السين)، والصحاح: ٤/ ١٥٩١.

(٢) رواه جابر بن عبد الله. (مسند الإمام أحمد: ٣/٣٨١).

(٣) مختار الصحاح: صـ:١٨١و صـ ٥٣٤ (باب النون فصل السين)، والصحاح: ٥/ ٢١٤٠.

(٤) السابق على الترتيب: صـ:١٨١ و صـ ٥٦٢ (باب الهاء فصل السين)، والصحاح: ٦/٢٢٣٥.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٧/٣٥٤، في كتاب المغازي.

(٦) مختار الصحاح: صـ١٨٤ و صـ ٤٨٢ (باب الميم فصل السين)، والصحاح: ٥/١٩٥٥.

(٧) النهاية، لابن الأثير: ٢/٤٢٧.

بَابُ الشِّينِ

[ش غ ل]:.... وَيُقَالُ: (شُغِلْتُ) عَنْكَ بِكَذَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَ (اشْتَغَلْتُ). وَقَدْ قَالُوا: مَا أَشْغَلَهُ وَهُوَ شَاذٌّ؛لِأَنَّهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

قلت تعليله يوهم أنه ??? سمي فاعله يجوز ? ?ليس كذلك، فإنك لو قلت ضرب ? ?يد عمرا? ?قلت ما ?ضرب ? عمرا? لم يجز لأ? ?لتعجب ?نما يجوز ? من ?لفاعل لا من ?لمفعول ?[٢].

[ش ك س]: رَجُلٌ (شَكْسٌ) بِوَزْنِ فَلْسٍ أَيْ صَعْبُ الْخُلُقِ.. وَحَكَى الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ (شَكِسٌ) بِكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ الْقِيَاسُ.

قلت: قوله تعالى: ﴿شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ [?لزمر: ٢٩] ? ? مختلفو ? عسر ? ?لأخلا ?[٣].

[ش ن ع]: (الشَّنَاعَةُ) الْفَظَاعَةُ وَقَدْ (شَنُعَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ظَرُفَ... وَ (شَنَّعَ) عَلَيْهِ (تَشْنِيعًا).

قلت: قا ? ?لأ ?هر? ? شنع على قا ? ?مر? تشنيعا [٤].

[ش هـ د]: وَ (الشَّهْدُ) بِفَتْحِ الشِّينِ وَضَمِّهَا الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا وَالْجَمْعُ (شِهَادٌ) بِالْكَسْرِ.

قلت: ?نما قا ? في شمعها لأ ? ?لعسل يذكر ?يؤنث ?لكن ?لأغلب عليه ?لتأنيث على ما نذكر? في [? ? ? [٥].

[ش هـ1]: (الشَّهْوَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَطَعَامٌ (شَهِيٌّ) أَيْ مُشْتَهًى.

قلت هو فعيل بمعنى مفعول ? من(شهيت) ?لشيء ??? (?شتهيته) [٦].

[ش ي أ]: (الْمَشِيئَةُ) الْإِرَادَةُ تَقُولُ مِنْهُ: شَاءَ يَشَاءُ مَشِيئَةً.

قلت: ?في ?يو? ? ?لأ ? :? (?لمشيئة) ?خص من ?لإ ????[٧].

---

(١) مختار الصحاح: صـ١٨٤ و صـ ٦٠٦ (باب الواو والياء فصل السين)، والتهذيب:٥٨/١٣، والصحاح: ٢٣٨٥/٦.

(٢) مختار الصحاح: صـ١٩٣ و صـ ٤٢٧ (باب اللام فصل الشين)، والصحاح: ١٧٣٦/٤.

(٣) السابق على الترتيب: صـ١٩٥ و صـ ٢٣٦ (باب السين فصل الشين)،والصحاح: ٩٤٠/٣.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ١٩٧وصـ ٣١١ (باب العين فصل الشين)، وهذا قول الليث على ما في التهذيب:٢٧٦/١، وقارن بالصحاح: ١٢٣٩/٣.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ١٩٧ و صـ ١١٥ (باب الدال فصل الشين)، والصحاح: ٢/ ٤٩٤ [ش هـ د] و ١٧٦٤/٤ [ع س ل] وكلمة "تذكره"الواردة في العبارة أحسبها خطأ؛ لأن الرازي لم يزد شيئا في [ع س ل]، وإنما الجوهري هو الذي ذكر فيها أن الأغلب على لفظ العسل التأنيث؛ لذا فالصحيح أن يكون نص الكلام هكذا (على ما ذكره) أي الجوهري، لا (على ما نذكره) أي الرازي، فلزم التنبيه .

(٦) مختار الصحاح: صـ١٩٨ و صـ ٦٠٩ (باب الواو والياء فصل الشين)، والصحاح: ٢٣٩٧/٦.

(٧) السابق على الترتيب: صـ١٩٩ و صـ ١٢ (باب الهمزة فصل الشين إلى الفاء)، وديوان الأدب:٤٢٠/٣، والنص فيه: "والإرادةُ: أعَمُّ من المشيئةِ"، والصحاح: ٥٨/١.

بَابُ الصَّادِ

[ص ب ح]: (الصُّبْحُ) الْفَجْرُ.

قلت: ?هو ?يضا ?سم من (?لإصبا ?) ?كر? في [? ??].

...وَ (الْمَصْبَحُ) بِوَزْنِ الْمَذْهَبِ مَوْضِعُ (الْإِصْبَاحِ) وَوَقْتُهُ أَيْضًا.

قلت: ?كذ? (?لمصبح) بضم ?لميم ?كر? في [? ??][1].

[ص ح ب]: (صَحِبَهُ) مِنْ بَابِ سَلِمَ (صَحَابَةً) وَ(صُحْبَةً) أَيْضًا بِالضَّمِّ،... وَالصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ (الْأَصْحَابُ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ.

قلت: لم يجمع فاعل على فعالة ?لا هذ? ?لحر ? فقط[2].

[ص د ع]: (الصَّدْعُ) الشَّقُّ وَقَدْ (صَدَعَهُ فَانْصَدَعَ) وَبَابُهُ قَطَعَ.

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [الطارق: ١٢][3].

[ص د ى]: (الصَّدَى) ذَكَرُ الْبُومِ. وَالصَّدَى أَيْضًا الَّذِي يُجِيبُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا... وَ(التَّصْدِيَةُ) التَّصْفِيقُ. وَ (تَصَدَّى) لَهُ تَعَرَّضَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُهُ نَاظِرًا إِلَيْهِ.

قلت: ?قيل ?صله تصد? من ?لصد? ?هو ?لقر ? فقلبت ?حد ??لد?لا ? ياً? كما قالو? تقضى ?تظنى من تقضض ?تظنن[4].

[ص غ ا]: (صَغَا) مَالَ وَبَابُهُ عَدَا وَسَمَا وَرَمَى وَصَدِيَ وَ (صُغِيًّا) أَيْضًا.

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [?لتحريم: ٤] ?قوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ١١٣][5].

[ص ف ا]: (الصَّفَاةُ) صَخْرَةٌ مَلْسَاءُ... وَالصَّفْوَاءُ الْحِجَارَةُ وَكَذَا (الصَّفْوَانُ) الْوَاحِدَةُ (صَفْوَانَةٌ).

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [?لبقر?: ٢٦٤][6].

[ص ل ق]: (الصَّلْقُ) الصَّوْتُ الشَّدِيدُ **وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ»**[7].

قلت معنا? من ?قع صوته ?? حلق شعر? عند حلو ? ?لمصائب?[8].

[ص ل ل]: (الصِّلُّ) بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا الرُّقْيَةُ.... وَ (صَلْصَلَةُ) اللِّجَامِ صَوْتُهُ إِذَا ضُوعِفَ.

قلت يعني ??? ضوعف ?لصو ?. قا ??لأ ?هر? ?: قا ??لليث يقا ? (صل) ?للجا? ??? توهمت في صوته حكاية صو ? صل? ?? ? توهمت ترجيعا قلت (صلصل? [1].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٢٠ و صـ ٨٤ (باب الحاء فصل الصاد)، والصحاح: ٣٧٩/١ و٢٤٩٢/٦.

(٢) مختار الصحاح: صـ٢٠١ و صـ ٣٣ (باب الباء فصل الشين إلى الضاد)، والصحاح: ١٦١/١.

(٣) السابق على الترتيب: صـ٢٠٢ و صـ ٣١١ (باب العين فصل الصاد)، والصحاح: ٣/ ١٢٤١.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ٢٠٣ و صـ ٦١٠ (باب الواو والياء فصل الصاد)، والصحاح: ٢٣٩٩/٦.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٢٠٥ و صـ ٦١٠(باب الواو والياء فصل الصاد)، والصحاح: ٢٤٠٠/٦.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ٢٠٦ و صـ ٦١١ (باب الواو والياء فصل الصاد)، والصحاح: ٢٤٠١/٦.

(٧) النهاية، لابن الأثير: ٤٨/٣.

(٨) مختار الصحاح: صـ٢٠٧ و صـ ٣٧٥ (باب القاف فصل الصاد)، والصحاح:١٥٠٩/٤.

[ص م ت]: (صَمَتَ) سَكَتَ وَبَابُهُ نَصَرَ وَدَخَلَ..... وَيُقَالُ: مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ. فَالصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّاطِقُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ.

قلت: هذا لتفسير الخاص مما فسر به في [? ?] [٢].

[ص ن ا]: إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ (صِنْوٌ) وَالِاثْنَانِ صِنْوَانِ وَالْجَمْعُ (صِنْوَانٌ) وَأَصْنَاءٌ.

قلت: منه قوله تعالى: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] [٣].

[ص هـ ر]: (الْأَصْهَارُ) أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ عَنِ الْخَلِيلِ... وَ (صَهَرَ) الشَّيْءَ (فَانْصَهَرَ) أَيْ أَذَابَهُ فَذَابَ وَبَابُهُ قَطَعَ فَهُوَ (صَهِيرٌ).

قلت: منه قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠] [٤].

بَابُ الضَّادِ

[ض ل ل]: (ضَلَّ) الشَّيْءُ ضَاعَ وَهَلَكَ يَضِلُّ بِالْكَسْرِ ضَلَالًا.... **وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَلِّي (أَضِلُّ) اللَّهَ»**[٥] يُرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ أَيْ أَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾** [السجدة: ١٠] أَيْ خَفِينَا.

قلت: صل? الحديث ? ? بعض العصا? الخائفين قا ? لأهله: ??? مت قال? قوله: ??? ثم ???في في ?لريح ?لعلي ?ضل ?لله تعالى [٦].

[ض ي ع]: (الضَّيْعَةُ) الْعَقَارُ وَالْجَمْعُ (ضِيَاعٌ) وَ (ضِيَعٌ) كَبَدْرَةٍ وَبِدَرٍ وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ (ضُيَيْعَةٌ) وَلَا تَقُلْ: ضُوَيْعَةٌ.

قلت: قا ? ?لأ ?هر? ?: (?لضيعة) عند ?لحاضر? ?لنخل ??لكر? ??لأ? ?. ??لعر ? ?ا تعر? ? ?لضيعة ?ا ?لحرفة ??لصناعة[٧].

بَابُ الطَّاءِ

[ط ر ح]: (طَرَحَ) الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ رَمَاهُ وَبَابُهُ قَطَعَ. وَ (أَطْرَحَهُ) بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ أَبْعَدَهُ. وَ(مُطَارَحَةُ) الْكَلَامِ مَعْرُوفٌ.

---

(١) السابق على الترتيب: صـ٢٠٧ و صـ ٤٢٩ (باب اللام فصل الصاد)، والتهذيب ٨١/١٢، والصحاح: ٥/ ١٧٤٤.

(٢) مختار الصحاح: صـ٢٠٧ و صـ ٥٦ (باب التاء فصل الشين إلى الطاء)،والصحاح: ١/ ٢٥٦.

(٣) السابق على الترتيب: صـ٢٠٩ و صـ ٦١٢ (باب الواو والياء فصل الصاد)، والصحاح: ٦/٢٤٠٤.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ٢٠٩ و صـ ١٨١ (باب الراء فصل الصاد)، والصحاح: ٢/ ٧١٧.

(٥) مسند الإمام أحمد: ٤/٤٤٧.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ٢١٤ و صـ ٤٣٠ (باب اللام فصل الضاد)، والصحاح: ٤/ ١٧٤٨.

(٧) مختار الصحاح: صـ٢١٦ وصـ ٣١٤ (باب العين فصل الضاد)، وعبارة التهذيب: ٤٧/٣ "الضَيْعة والضِّيَاع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكَرْم والأرض والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة "، والصحاح: ٣/ ١٢٥٢.

قلت: المطا حة القو المسائل بعضهم على بعض تقو: (طا حه) لكنا متعديا لى مفعولين[1].

[طـ ر ز]: (الطِّـرَازُ) عَلَـمُ الثَّـوْبِ فَارِسِـيٌّ مُعَـرَّبٌ وَقَـدْ (طَـرَّزَ) الثَّـوْبَ (تَطْرِيـزًا) وَ(الطِّـرْزُ) وَ(الطِّـرَازُ) الْهَيْئَةُ....

قلت: فا ؟ أ هز ؟: لطر ؟ لشكل يقا ؟ هذ طر ؟ هذ ؟ ؟ شكله[2].

[طـ ل م]: (الطَّلْحُ) بِوَزْنِ الطَّلْعِ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ، الْوَاحِدَةُ (طَلْحَةٌ) وَ (الطَّلْحُ) أَيْضًا لُغَةٌ فِي الطَّلْعِ.

قلت جمهو ؟ لمفسرين على ؟ ؟ لمر ؟ من لطلح في لقر ؟ ؟ لمو ؟[3].

[طـ ل ع]: (طَلَعَتِ) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ.. **وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَهِيدَنَّكُمُ (الطَّالِعُ)»** يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ.

قلت: ؟ ؟ لا تكترثو ؟ له تمتنعو ؟ عن ؟ لأكل ؟ لشر ؟.

.... وَ(الطَّلْعَةُ) الرُّؤْيَةُ.

قلت: ؟منه قولهم: ؟نا مشتا ؟ ؟لى طلعتك[4].

[طـ هـ ر]: (طَهَرَ) الشَّيْءُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا يَطْهُرُ بِالضَّمِّ (طَهَارَةً) فِيهِمَا... وَ(الطَّهُورُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ كَالْفَطُورِ وَالسَّحُورِ وَالْوَقُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾** [الفرقان: ٤٨].

قلت: ؟نقل ؟لمطر ؟ في ؟لمغر ؟ ؟ ؟لطهو ؟ بالفتح مصد ؟ بمعنى ؟لتطهر ؟؟سم لما يتطهر به ؟صفة في قوله تعالى: **﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾** [5].

[طـ هـ م]: وَجْهٌ (مُطَهَّمٌ) أَيْ مُجْتَمِعٌ مُدَوَّرٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ» أَيْ لَمْ يَكُنْ بِالْمُدَوَّرِ الْوَجْهِ وَلَا بِالْمُوَجَّنِ. وَلَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ.

قلت: ؟لموجن ؟لعظيم ؟لوجنا ؟ ؟هو ؟لمكلثم. ؟؟لمسنو ؟ ؟لوجه ؟لذ ؟ في ؟نفه ؟؟جهه طو ؟[1].

---

(١) السابق على الترتيب: صـ٢١٨ و صـ ٨٦ (باب الحاء فصل الطاء)، والصحاح: ١/ ٣٨٦ وما بعدها.

(٢) مختار الصحاح: صـ٢١٨ و صـ ٢٢٢ (باب الزاي فصل الطاء)، وعبارة التهذيب: ١٣/ ١٢٤ " وروَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ قال: الطِّرْز الشَّكل،يقال: هذا طِرْزُ هذا أي شَكله"، والصحاح: ٣/ ٨٨٣.

(٣) مختار الصحاح: صـ٢٢١ و صـ ٨٦ (باب الحاء فصل الطاء)، والصحاح: ١/ ٣٨٧.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٢٢١ و صـ ٣١٤ (باب العين فصل الطاء)، والصحاح: ٣/ ١٢٥٣.والحديث في النهاية ١٣٣/٣.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٢٢٢ و صـ ١٨٣ (باب الراء فصل الطاء)، والصحاح: ٧٢٧/٢، والمغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين المطرّزي المتوفى (٦١٠هـ) ، تحقيق: محمود فاخوري، وعبدالحميد مختار:٢٩/٢ – مكتبة أسامة بن زيد – حلب سوريا– الطبعة الأولى ١٩٧٩م.

بَابُ الظَّاءِ

[ظ هـ ر]: (الظَّهْرُ) ضِدُّ الْبَطْنِ. وَهُوَ أَيْضًا الرِّكَابُ. وَهُوَ أَيْضًا طَرِيقُ (الْبَرِّ)... وَ (الظِّهَارُ) قَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، وَقَدْ (ظَاهَرَ) مِنِ امْرَأَتِهِ. وَ (تَظَهَّرَ) مِنْهَا وَ (ظَهَّرَ) مِنْهَا (تَظْهِيرًا) كُلُّهُ بِمَعْنًى.

قلت تر (تظاهر) منها هي مما قد به في السبعة ذكر ظهر الذ من غر بته لم يقر به في الشو يضا [٢].

بَابُ الْعَيْنِ

[ع ب د]: (الْعَبْدُ) ضِدُّ الْحُرِّ وَجَمْعُهُ (عَبِيدٌ).... وَ(الْعَبَادِلَةُ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

قلت: فسر حمه لله لعبا له في با لألف للينة عند كر قسا لها بخلا ما فسر به هنا[٣].

[ع ت ب]: (عَتَبَ) عَلَيْهِ وَجَدَ وَبَابُهُ نَصَرَ وَطَرِبَ... وَ (الْعَتَبُ) الدَّرَجُ وَكُلُّ مُرَقَّاةٍ (عَتَبَةٌ) وَيُجْمَعُ عَلَى (عَتَبَاتٍ) وَ (عَتَبٍ) أَيْضًا. وَ (الْعَتَبَةُ) أُسْكُفَّةُ الْبَابِ.

قلت: قا لأ هر في [ ] . قا بن شميل: (لعتبة) في لبا هي لعليا لأسكفة هي لسفلى. قا في [ ] قا لليث: لأسكفة عتبة لبا لتي يوطأ عليها[٤].

[ع ت ا]: (عَتَا) مِنْ بَابِ سَمَا وَ (عُتِيًّا) أَيْضًا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا فَهُوَ (عَاتٍ) وَقَوْمٌ (عُتِيٌّ). وَ (تَعَتَّى) مِثْلُ عَتَا وَلَا تَقُلْ: عَتَيْتُ.

قلت: لعاتي لمجا لا لحد في لاستكبا لعاتي لجبا يضا. قيل: لعاتي هو لمبالغ في لكفر لمعاصي لمتمرد لذ لا يقع منه لوعظ لتنبيه موقعا. لجوهر حمه لله تعالى لم يفسر[٥].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٢٢٣ و صـ ٤٨٧ (باب الميم فصل الطاء)، والصحاح: ٥/ ١٩٧٧.

(٢) مختار الصحاح: صـ٢٢٦ و صـ ١٨٤ (باب الراء فصل الظاء)، والصحاح: ٢/ ٧٣٠.

(٣) مختار الصحاح: صـ٢٢٧ و صـ ١١٨ (باب الدال فصل العين)، والصحاح: ٢/ ٥٠٢ ومابعدها.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٢٢٨ و صـ ٣٦ (باب الباء فصل العين)، والنص في التهذيب:١٦٦/٢، "وقال ابن شُمَيل: العَتَبة في= = الباب هي الأعلى،قال: والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب، قال: والأُسْكُفّة هي السفلى، والعارضتان العِضَادتان "والصحاح: ١٧٥/١وما بعدها.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٢٢٩ و صـ ٦١٥ (باب الواووالياء فصل العين)، والصحاح: ٦/ ٢٤١٨.

[ع ث ا]: (عَثَا) فِي الْأَرْضِ أَفْسَدَ وَبَابُهُ سَمَا. وَ (عَثِيَ) بِالْكَسْرِ (عُثُوًّا) أَيْضًا وَ (عَثَى) بِفَتْحَتَيْنِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠].

قلت: قال الأزهري: القراء كلهم متفقون على فتح الثاء من عثى في اللغة الثانية وغيرها[1].

[ع ج ر ف]: فُلَانٌ (يَتَعَجْرَفُ) عَلَى فُلَانٍ إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئًا.

قلت: قال الأزهري: (العجرفة) جفوة في الكلام وخرق في العمل[2].

[ع ج ز]: (الْعَجُزُ) بِضَمِّ الْجِيمِ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ..... وَأَيَّامُ (الْعَجُوزِ) عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ: صِنٌّ وَصِنَّبْرٌ وَأُخَيُّهُمَا وَبْرٌ وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ وَمُكْفِئُ الظَّعْنِ. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَنِي لِابْنِ الْأَحْمَرِ:

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةٍ غُبُرِ
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ
صِنٌّ وَصِنَّبْرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِآمِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمَرٍ
وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ
وَبِآمِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمَرٍ
وَأَنَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ[3]

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٢٢٩ و صـ ٦١٥ (باب الواو والياء فصل العين)، ونص التهذيب:٩٦/٣ قال الله جلّ وعزّ ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ القراء كلهم قرءوه (ولا تَعثوا) بفتح التاء من عَثِي يَعْثَى عُثُوّاً وهو أشد الفساد، وفيه لغتان أخريان لم يُقرأ بواحدة منهما:عَثَا يعثو مثل سَما يَسمُو،قال ذلك= = الأخفش وغيره، ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقرىء (ولا تَعْثُوا) ولكن القراءة سنَّة، ولا يُقرأ إلاّ بما قرأ به القراء، واللغة الثالثة عاث يعيث، وتفسيره في بابه"والصحاح: ٢٤١٨/٦ ومابعدها.

(٢) مختار الصحاح صـ٢٣٠ و صـ ٣٤٨(باب الفاء فصل العين)، وعبارة التهذيب: ٢٠٦/٣" وقال الليث: العَجْرَفِيَّة جفوة في الكلام وخُرْق في العمل، ويكون الجمل عَجْرَفيّ المشي؛ لسرعته، ورجل فيه عَجرَفية" والصحاح: ١٤٠٠/٤.

(٣) الأبيات من بحر (الكامل)،لأبي شبل الأعرابي، وذكر محقق الصحاح أنها هكذا منسوبة في هامش المخطوطة، وفي لسان العرب وردت في= = [أ م ر]١٣٨/١، بهذا العزو، وفي [ع ج ز]٣٧١/٥، منسوبة لابن الأحمر، وكذا في المزهر

قلت ترتيبها هو لترتيب المذكور في لشعر لما في مطفئ لجمر فإنه لساكن لظعن هو لسابع هو لذي ذكر معلل مكانه[1].

[ع ر س]: (أَعْرَسَ) فُلَانٌ أَيِ اتَّخَذَ عُرْسًا. وَأَعْرَسَ بِأَهْلِهِ بَنَى بِهَا. وَكَذَا إِذَا غَشِيَهَا. وَلَا تَقُلْ: عَرَّسَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ.

قلت: قوله بنى بها هو يضا مما تقوله لعامة هو خطأ كذا ذكر في [ ] [2].

[ع ر م]: (الْعَرِمُ) الْمُسَنَّاةُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقِيلَ: وَاحِدُهَا (عَرِمَةٌ).

قلت: منه قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦] في حد لأقو ل. في لتهذيب: قيل: لعرم لسيل لذي لا يطاق. قيل هو جمع (عرمة) هي لسكر لمسنا. قيل هو سم لجر لذي بنق لسكر عليهم. قيل هو لمطر لشديد[3].

[ع ر ن]: (عِرْنِينُ) الْأَنْفُ تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ. وَ (عُرَيْنَةُ) بِالضَّمِّ اسْمُ قَبِيلَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ (الْعُرَنِيُّونَ).

قلت: قال لأزهري: بطن (عرنة) بحذاء عرفات[4].

[ع ش ش]: (عُشٌّ) الطَّائِرِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ (عِشَشَةٌ) بِوَزْنِ عِنَبَةٍ وَ(عِشَاشٌ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ فِي أَفْنَانِ الشَّجَرِ. فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِمَا فَهُوَ وَكْرٌ وَوَكْنٌ. وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ وَأُدْحِيٌّ...

قلت: قال لأزهري: قال لليث: (لعش) للغر ير على لشجر كثف ضخم قد قسر لجوهر لوكر في [ ] بما يخالف تقسيم هنا[5].

[ع ش ا]: (الْعَشِيُّ) وَ(الْعَشِيَّةُ) مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ. وَ(الْعِشَاءُ) مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ مِثْلُ الْعَشِيِّ. وَ(الْعِشَاءَانِ) الْمَغْرِبُ وَالْعَتَمَةُ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْعِشَاءَ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

قلت: قال لأزهري: (لعشي) ما بين لشمس غر بها. صلاتا لعشي هما لظهر لعصر فإن غابت لشمس فهو (لعشاء).

وَ(عَشَا) إِلَى النَّارِ إِذَا اسْتَدَلَّ عَلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ. وَ (عَشَا) عَنْهُ أَعْرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ [لزخر ف: ٣٦].

في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور: ٢٤٣/١ – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

(١) مختار الصحاح: صـ٢٣٠ و صـ ٢٢٣ (باب الزاي فصل العين)، والصحاح: ٣/ ٨٨٣.

(٢) السابق على الترتيب: صـ٢٣٥ و صـ ٢٣٩ (باب السين فصل العين)، والصحاح: ٣/ ٩٤٨.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ٢٣٧ و صـ ٤٨٩ (باب الميم فصل العين)،والصحاح: ٥/ ١٩٨٣.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ٢٣٧ و صـ ٥٣٩ (باب النون فصل العين)، والتهذيب: ٢٠٥/٢، والصحاح: ٥/ ٢١٦٣.

(٥) مختار الصحاح: صـ٢٤٠ و صـ ٢٥٣ (باب الشين فصل العين)، والصحاح: ١٠١١/٣ [ع ش ش] و ٨٤٩/٢ [و ك ر].

قلت: ?فسر بعضهم ?لاية ?بصعف ?لبصر? يقا? (عشا) يعشو ??? ضعف بصر?. ?(عشا?) ?لتخفيف ?طعمه عشا?. ?با ??لستة عد?[1].

[ع ص ع ص]: (الْعُصْعُصُ) بِالضَّمِّ عَجْبُ الذَّنَبِ وَهُوَ عَظْمُهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى.

قلت: قا ??لأ?هر? ?: قا ??بن ??لأعر??بي: ?لعصعص ?يضا ?لفتح ?لغة فيه[2].

[ع ض ض]: (عَضَّهُ) وَعَضَّ بِهِ وَعَضَّ عَلَيْهِ كُلُّهُ بِمَعْنًى... **وفي الحديث(فأعضُّوه بهَنِ أَبِيه وَلَا تَكْنُوا**[3] **قلت:** قا ??لأ?هر ? معنا? ?قولو? ?له ?عضض بأير ??يك، ??لا تكنو? عن ?لأير با ?ن تأ?يبا ?له ?تنكيلا][4].

[ع ف ا]: (الْعَفَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ التُّرَابُ. قَالَ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ: إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَاءً فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ. وَ (عَفْوُ) الْمَالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ النَّفَقَةِ.

قلت: ?منه ?قوله تعالى: « ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [?لبقر?: ٢١٩].

قلت: ??ما ?قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [?لأعر?: ?: ١٩٩] ? ? خذ ??لميسو? من ?خلا ??لرجا ? ??لا تستقص? عليهم[5].

[ع ق ب]: (عَاقِبَةُ) كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ.... وَ(أَعْقَبَ) الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَخَلَّفَ (عَقِبًا) أَيْ وَلَدًا. وَأَكَلَ أُكْلَةً (أَعْقَبَتْهُ) سُقْمًا أَيْ أَوْرَثَتْهُ.

قلت: ?منه ?قوله تعالى: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ [?لتوبة: ٧٧] ? ???? ??هم بخلهم ?نفاقا... وَأَعْقَبَهُمُ اللَّهُ أَيْ جَازَاهُمْ بِالنِّفَاقِ. وَ (تَعَقَّبَهُ) عَاقَبَهُ بِذَنْبِهِ. وَ (اعْتَقَبَ) الْبَائِعُ السِّلْعَةَ حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ **وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ»**[6] يَعْنِي إِذَا تَلِفَ عِنْدَهُ.

قلت: قا ??لأ?هر? ? في ?خر? [? ? ?]: قا ??بن ?لسكيت: قا ? يسعى(عقب) ? ? قا ?? ? بعدهم. ?لم ?جد في ?لصحا ? ??ا في ?لتهذيب? حجة? على صحة ?قو ??لنا ? جا? قا ? عقب

---

(١) السابق على الترتيب: صـ٢٤٠ و صـ ٦١٨ (باب الواو والياء فصل العين)، والصحاح: ٢٤٢٨/٦:٢٤٢٦.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ٢٤١ و صـ ٢٦٠ (باب الصاد فصل العين)، وفي التهذيب أيضًا:٦١/١" وقال ابن الأعرابي في موضع آخر: هو العُصعُص والعَصعَص والعُصَص والعُصُص لغاتٌ كلُّها صحيحة، وهو العُصعوص أيضاً " والصحاح: ٣/ ١٠٤٥.

(٣) صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط: ٤٢٤/٧ [ذكر الإسماع لمن تعزى بعزاء الجاهلية عند مصيبة يمتحن بها]، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

(٤) مختار الصحاح: صـ ٢٤٢، **وما بين المعقوفتين من النصوص التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب، راجع النسخة القديمة صـ: ٢٧٣ (باب الضاد فصل العين)؛ للوقوف على ما أهمله هنا**، وقارن بالصحاح ٣/ ١٠٩١.

(٥) مختار الصحاح: صـ ٢٤٤ و صـ ٦٢٠ (باب الواو والياء فصل العين)،والصحاح: ٢٤٣١/٦.

(٦) النهاية،لابن الأثير: ٢٦٩/٣.

قلت: ... بعد: لا هذا. ما قولهم جاء (عقيبه) بمعنى بعد؟ فليس في الكتابين جميعا. لم فيهما (عقيبا) طرفا بل بمعنى المعاقب فقط كالليل لها عقيبا لا غير

قلت: يقال: (عقب) الحاكم على حكمه من قبله حكم بعد حكمه بغير منه قوله تعالى ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١] لا حد يتعقب حكمه بنقض لا تغير[1].

[ع ق ق]: (عَقَّ) عَنْ وَلَدِهِ مِنْ بَابِ رَدَّ إِذَا ذَبَحَ عَنْهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ. وَكَذَا إِذَا حَلَقَ عَقِيقَتَهُ.و(عَقَّ) وَالِدَهُ يَعُقُّ بِالضَّمِّ (عُقُوقًا) وَ (مَعَقَّةً) بِوَزْنِ مَشَقَّةٍ فَهُوَ (عَاقٌّ)...

قلت: نقل الأزهري عن ابن السكيت (عق) لد من با[2].

[ع ق ل]: (الْعَقْلُ) الْحِجْرُ وَالنُّهَى... وَ(الْعِقَالُ) صَدَقَةُ عَامٍ.. وَيُكْرَهُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى (يَعْقِلَهَا) السَّاعِي.

قلت: حتى يقبضها كما فسر الأزهري[3].

[ع ل ا]: (عَلَى) حَرْفٌ خَافِضٌ يَكُونُ اسْمًا وَفِعْلًا وَحَرْفًا. تَقُولُ: عَلَى زَيْدٍ ثَوْبٌ. وَ(عَلَا) زَيْدًا ثَوْبٌ. وَأَلِفُهُ تُقْلَبُ مَعَ الْمُضْمَرِ يَاءً تَقُولُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ.. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرُكُهَا عَلَى حَالِهَا فَيَقُولُ: عَلَاكَ وَعَلَاهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا[4]

أَيْ غَدَتْ مِنْ فَوْقِهِ فَهُوَ هَا هُنَا اسْمٌ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ..... وَقَدْ تُوضَعُ مَوْضِعَ مِنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أَيْ مِنَ النَّاسِ.

قلت: قد توضع موضع الباء كما في مع شاهد الباء من الباء الأخرى[5].

[ع م ل]: (عَمِلَ) مِنْ بَابِ طَرِبَ وَ (أَعْمَلَهُ) غَيْرُهُ وَ (اسْتَعْمَلَهُ) بِمَعْنًى...

قلت: قال الأزهري: (ستعمل) قال اللحياني بنى به بناء. قلت: هو فيها ما (مستعمل قيا على هذا لا قيا وجه لصحته غير هذا[6].

[ع م ى]: (الْعَمَى) ذَهَابُ الْبَصَرِ... وَرَجُلٌ (عَمِي) الْقَلْبِ أَيْ جَاهِلٌ... وَقَوْمٌ (عَمُونَ). وَفِيهِمْ (عُمِّيَّتُهُمْ) أَيْ جَهْلُهُمْ.

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٢٤٥ و صـ ٣٨ (باب الباء فصل العين)، والصحاح: ١/١٨٤.

(٢) السابق على الترتيب: صـ ٢٤٦ و صـ ٣٧٩ (باب القاف فصل العين)، والتهذيب:١/٤٨، والصحاح: ٤/ ١٥٢٧.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ ٢٤٦ و صـ ٤٣٦ (باب اللام فصل العين)، والصحاح: ٤/١٧٦٩.

(٤) صدر بيت من بحر(الطويل)، ذكر ابن منظور أنه: ليزيد بن الطثرية، وعجزه: رأَتْ حاجِبَ الشمسِ اسْتَوَى فترَفَّعا، أَي غَدَتْ مِنْ فَوْقه؛ لأَنَّ حَرْفَ الجَرِّ لا يدْخُلُ على حَرْفِ الجرِّ، وقالَ المبرِّدُ (على) لَفْظَةٌ مُشْتَرَكةٌ للاسْمِ والفِعْل والحَرْف. لسان العرب، لجمال‌الدين محمد بن منظور الأفريقي المصري:١٥/٨٩ [ع ل ا] الطبعة الأولى، دار صادر بيروت.

(٥) مختار الصحاح: صـ ٢٥٠ و صـ ٦٢١ (باب الواو والياء فصل العين)، والصحاح: ٦/ ٢٤٣٤.

(٦) السابق على الترتيب: صـ ٢٥٠ و صـ ٤٣٧ (باب اللام فصل العين)،والتهذيب:٢/ ٢٥٦،والصحاح: ٤/ ١٧٧٥.

قلت: هو بتشديد الميم الأولى من يعر من التهذيب[1].

[ع ن د ل]: (الْعَنْدَلُ) الْبُلْبُلُ. وَ (يُعَنْدِلُ) أَيْ يُصَوِّتُ. وَ (الْعَنْدَلِيبُ) طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ.

قلت: العندليب موضعه بالباء في [ ] وقد ذكر فيه. فهو هنا ياء[2].

[ع ن د ل ب]: (الْعَنْدَلِيبُ) بِوَزْنِ الزَّنْجَبِيلِ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ، بِفَتْحِ الْهَاءِ وَجَمْعُهُ (عَنَادِلُ). وَالْبُلْبُلُ (يُعَنْدِلُ) أَيْ يُصَوِّتُ.

قلت: قوله: البلبل يعند موضعه باللام في [ ] وقد ذكر فيه فذكره هنا ضائع[3].

بَابُ الْغَيْنِ

[غ ب ب]: (الْغِبُّ) بِالْكَسْرِ فِي سَقْيِ الْإِبِلِ وَفِي الْحُمَّى يَوْمٌ وَيَوْمٌ. وَالْغِبُّ فِي الزِّيَارَةِ، قَالَ الْحَسَنُ: فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، يُقَالُ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[4].

قلت: هو حديث مر عن سو الله صلى الله عليه سلم[5].

[غ ر ق]: (غَرِقَ) فِي الْمَاءِ مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ (غَرِقٌ) وَ (غَارِقٌ)... وَ(التَّغْرِيقُ) أَيْضًا مُطْلَقُ الْقَتْلِ. وَ(أَغْرَقَ) النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ أَيِ اسْتَوْفَى مَدَّهَا.

قلت: منه قوله تعالى ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾[6].

[غ ل ب]: (غَلَبَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَلَبَةً) وَ (غَلَبًا) أَيْضًا بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا... وَ (تَغْلِبُ) بِكَسْرِ اللَّامِ أَبُو قَبِيلَةٍ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَغْلَبِيٌّ) بِفَتْحِ اللَّامِ اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ. وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرَ مَكْسُورَيْنِ فَفَارَقَ النِّسْبَةَ إِلَى نَمِرٍ.

قلت: يعني في نمر حرفا حد غير مكسو فلم ينسبو اليه بالكسر بل بالفتح فقط[7].

[غ ل ل]: وَ(أَغَلَّ) الْقَوْمُ بَلَغَتْ غَلَّتُهُمْ. وَفُلَانٌ (يُغِلُّ) عَلَى عَيَّالِهِ بِالضَّمِّ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْغَلَّةِ. وَ(اسْتَغَلَّ) عَبْدَهُ كَلَّفَهُ أَنْ يُغِلَّ عَلَيْهِ...

قلت: فا الأ هر (تغلغل في لشي خل فيه [8].

[غ ي ر]: (الْغِيَرُ) بِوَزْنِ الْعِنَبِ الِاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: (غَيَّرْتُ) الشَّيْءَ (فَتَغَيَّرَ).

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٢٥١ و صـ ٦٢٢ (باب الواو والياء فصل العين)، والصحاح: ٦/٢٤٣٩.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ ٢٥١ و صـ ٣٩ (باب الباء فصل العين)، والصحاح: ١/ ١٨٩.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ٢٥٠ و صـ ٦٢١ (باب الواو والياء فصل العين)، والصحاح: ٦/ ٢٤٣٤.

(٤) رواه البزار وقال: لا نعلم في زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا حديثًا صحيحًا وفيه طلحة ابن عمرو وهو متروك. (مجمع الزوائد: ١٢٨/٨).

(٥) مختار الصحاح: صـ ٢٥٧ و صـ ٣٩ (باب الباء فصل الغين)، والصحاح: ١/ ١٩٠.

(٦) السابق على الترتيب: صـ ٢٥٩ و صـ٣٨١ (باب القاف فصل الغين)، والصحاح:٤/ ١٥٣٦.

(٧) مختار الصحاح: صـ ٢٦١ و صـ ٤١ (باب الباء فصل الغين)،والصحاح:١/ ١٩٥.

(٨) السابق على الترتيب: صـ ٢٦٣ و صـ ٤٤٠ (باب اللام فصل الغين)،وعبارة التهذيب: ٢٣/٨ " غَلَّ في الشَّيْءِ يَغُلُّ وانغَلّ وتَغَلْغَلَ فيهِ إذا دَخَلَ فيه " والصحاح:٤/ ١٧٨٣

قلت: منه غير لزما . قا ؟؟ هر ؟: قا ؟ الكسائي هو سم مقر؟ مذكر ؟جمعه (؟غيا ؟)[1].

بَابُ الْفَاءِ

[ف ج ا]: (الْفَجْوَةُ) الْفُرْجَةُ وَالْمُتَّسَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

قلت: منه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ [لكهف: ١٧] [2].

[ف خ ذ]: (فَخِذٌ) مِثْلُ كَتِفٍ وَ (فَخْذٌ) كَفَلْسٍ وَ(فِخْذٌ) كَعِرْقٍ. وَ (الْفَخِذُ) فِي الْعَشَائِرِ سَبَقَ فِي [ش ع ب] وَ(التَّفْخِيذُ) الْمُفَاخَذَةُ.

قلت: لم ؟جد ؟لمفاخذ؟ فيما عند ؟ من ؟لأصو ؟[3].

[ف ر ت]: (الْفُرَاتُ) الْمَاءُ الْعَذْبُ، يُقَالُ: مَاءٌ فُرَاتٌ وَمِيَاهٌ فُرَاتٌ. وَالْفُرَاتُ نَهْرُ الْكُوفَةِ. وَ(الْفُرَاتَانِ) الْفُرَاتُ وَدُجَيْلٌ.

قلت: قا ؟؟ هر ؟: ؟جيل؟ نهر صغ ؟ يتخلج من ؟جلة[4].

[ف ر خ]: الْفَرْخُ وَلَدُ الطَّائِرِ وَالْأُنْثَى (فَرْخَةٌ) وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَفْرُخٌ) وَ (أَفْرَاخٌ) وَالْكَثْرَةِ (فِرَاخٌ). وَ(أَفْرَخَ) الطَّائِرُ وَ(فَرَّخَ تَفْرِيخًا).

قلت معنا؟ صا ؟ ؟؟ فر؟ ؟[5].

[ف ر ه]: (الْفَارِهُ) الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ. وَقَدْ (فَرُهَ) مِنْ بَابِ ظَرُفَ وَسَهُلَ وَ (فَرَاهِيَةً) أَيْضًا فَهُوَ (فَارِهٌ) وَهُوَ نَادِرٌ.

قلت: قا ؟؟ هر ؟: قوله تعالى ﴿فَارِهِينَ﴾ [؟لشعر؟: ١٤٩] ؟ ؟ حا؟قين ؟ (؟رهين) ؟ ؟؟شر؟ين بطر؟ين. ؟قا ؟؟يضا: (؟قا؟) من ؟لنا ؟؟لمليح ؟لحسن ؟من ؟لد؟؟ ؟؟لجيد ؟لسير؟. ؟قا ؟غير؟ ؟؟لحسن ؟لوجه[6].

[ف ض ض]: (الْفَضُّ) الْكَسْرُ بِالتَّفْرِقَةِ وَبَابُهُ رَدَّ... وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ (فَضَضٌ) بِفَتْحَتَيْنِ. **وفي الحديث "أنه قيل لمروان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فَضَض من لعنة الله"**[7] تعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صُلبه.

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٢٦٣ و صـ ١٩٦ (باب الراء فصل الغين)، والتهذيب: ١٦٢/١٨، والصحاح:٢/ ٧٧٥.
(٢) نفسه على الترتيب: صـ٢٦٩ و صـ ٦٢٦ (باب الواو والياء فصل الفاء)، والصحاح:٦/٢٤٥٢.
(٣) نفسه على الترتيب: صـ٢٦٩ و صـ ١٣٥ (باب الذال فصل الفاء)، والصحاح:٢/ ٥٦٨.
(٤) نفسه على الترتيب: صـ٢٧٠ و صـ ٥٧ (باب التاء فصل الفاء)، والصحاح:١/ ٢٦٠.
(٥) نفسه على الترتيب: ص ٢٧١ و صـ ٩٧ (باب الخاء فصل الفاء)، والصحاح:١/ ٤٢٨.
(٦) مختار الصحاح: صـ ٢٧٤ و صـ ٥٦٤ (باب الهاء فصل الفاء)، والتهذيب: ١٥٠/٦، والصحاح:٦/٢٢٤٢.
(٧) رواه الحاكم في المستدرك: ٥٢٨/٤ في الفتن وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قلت: هذا من قول عائشة رضي الله عنها لعمر رضي الله عنه. أما (الفضض) بكسر الضاد فجمع (الفضة)[1].

[ف م]: (الْفَمُ) أَصْلُهُ فُوهٌ نَقَصَتْ مِنْهُ الْهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلِ الْوَاوُ الْإِعْرَابَ لِسُكُونِهَا فَعُوِّضَ مِنْهَا الْمِيمُ.

قلت: قال في [فوه]: والميم عوض عما ذهب من الواو، وهو مناقض لقوله هنا[2].

[ف وخ]: (فَاخَتِ) الرِّيحُ مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ. وَ (أَفَاخَ) الْإِنْسَانُ (إِفَاخَةً). **وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»**[3].

قلت معنا: كل نفس بائلة يخرج منها عند البول ريح لها صوت[4].

[ف وه]: (الْفُوهُ) أَصْلُ قَوْلِنَا فَمٌ لِأَنَّ جَمْعَهُ (أَفْوَاهٌ). وَكَلَّمْتُهُ (فَاهُ) إِلَى فِيَّ، أَيْ مُشَافِهًا وَالْمِيمُ فِي فَمٍ عِوَضٌ عَنِ الْهَاءِ فِي فُوهٍ لَا عَنِ الْوَاوِ.

قلت: قال في فمم: والميم فيه عوض عما ذهب من الواو، وهو مناقض لقوله هنا[5].

بَابُ الْقَافِ

[ق د ر]: (قَدْرُ) الشَّيْءِ مَبْلَغُهُ.

قلت: هو بسكون الدال وفتحها كذا في التهذيب والمجمل[6].

[ق ر ح]: (الْقَرْحَةُ) وَاحِدَةُ (الْقَرْحِ) بِوَزْنِ الْفَلْسِ وَ (الْقُرُوحِ) وَ (الْقَرْحُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْقُرْحُ) بِالضَّمِّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ.

قلت: قال بعضهم: (القَرْح) بالفتح الجرح، و (القُرْح) بالضم ألم الجرح. وقد نقله الأزهري أيضا عن القرظي[7].

[ق ر ط ل]: (الْقِرْطَالَةُ) وَاحِدَةُ (الْقِرْطَالِ).

قلت: قال الأزهري: (القرطالة) البرعة[8].

---

(١) مختار الصحاح صـ٢٧٦، **وما بين المعقوفتين من النصوص التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب، راجع النسخة القديمة صـ ٢٧٤وما بعدها (باب الضاد فصل الفاء)؛للوقوف على ما أهمله هنا**، وقارن بالصحاح٣/١٠٩٨.

(٢) السابق على الترتيب: صـ٢٧٩ و صـ ٤٩٤ (باب الميم فصل الفاء)، والصحاح:٥/ ٢٠٠٤.

(٣) النهاية، لابن الأثير: ١/١٦٣.

(٤) مختار الصحاح: صـ٢٨٠ و صـ ٩٧ (باب الخاء فصل الفاء)، والصحاح:١/ ٤٢٩.

(٥) السابق على الترتيب: صـ٢٨١ و صـ ٥٦٥ (باب الهاء فصل الفاء)، والصحاح:٦/ ٢٢٤٤.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ ٢٨٥ و صـ ١٩٩ (باب الراء فصل القاف)، والصحاح:٢/ ٧٨٦.

(٧) نفسه على الترتيب: صـ ٢٨٧ و صـ ٨٩ (باب الحاء فصل القاف)، والصحاح:١/٣٩٥.

(٨) مختار الصحاح: صـ ٢٨٩ و صـ ٤٤٤ (باب اللام فصل القاف)، ونص التهذيب ٩/٣٠٥" القِرطالة البَرْذَعة وكذلك القِرطاط والقِرطِيط" والصحاح:٤/١٨٠٠.

[ق ر ن]: (الْقَرْنُ) لِلثَّوْرِ وَغَيْرِهِ. وَالْقَرْنُ أَيْضًا الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ... وَ (الْقَرَنُ) بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت هو في التهذيب بسكون الراء نقله عن الأصمعي ونشد عليه بيتا تحقيقه في المغرب[(١)].

[ق ص ر]: (الْقَصْرُ) وَاحِدُ (الْقُصُورِ)... وَ(الْقَصَرَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَصْلُ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ (قَصَرٌ) وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾ [المرسلات: ٣٢] وَفَسَّرَهُ بِقَصَرِ النَّخْلِ يَعْنِي أَعْنَاقَهَا.

قلت: قال الجوهري: ابن عباس رضي الله عنه فسر بأعناق الإبل. قال الزمخشري: فسر هذا القرآن بأعناق الإبل بأعناق النخل[(٢)].

[ق ص ا]: (قَصَا) الْمَكَانُ بَعُدَ وَبَابُهُ سَمَا فَهُوَ (قَاصٍ) وَ (قَصِيٌّ).

قلت: منه قوله تعالى: ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢][(٣)].

[ق ط ب]: (الْقُطْبُ) كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكُ.

قلت: قال الأزهري: هو صغير ليس له مكان بد ونما شبه بقطب الرحى هي الحديد التي في الطبق الأسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الأعلى فكذلك تدور الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب.

قلت: كذا قال الأزهري يدل على جريان اللغات فيه أيضا ولم أجد نصا[(٤)].

[ق ع ر]: (قَعْرُ) الْبِئْرِ وَغَيْرِهَا عُمْقُهَا. وَ(قَعَرْتُ) الشَّجَرَةَ قَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا فَانْقَعَرَتْ.

قلت: منه قوله تعالى ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [القمر: ٢٠][(٥)].

[ق ل ب]: (الْقَلْبُ) الْفُؤَادُ. وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْعَقْلِ.... وَ (الْقَلْبُ) مِنَ السِّوَارِ مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا.

قلت: قال الأزهري: ما كان قلد حد يعني ما كان مفتولا من طاقين حد لا من طاقين.

وَ(الْقَلِيبُ) الْبِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى.

قلت يعني قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها[(٦)].

[ق ل ت]: (الْقَلَتُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْهَلَاكُ. وَبَابُهُ طَرِبَ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: **إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ.**

---

(١) مختار الصحاح: صـ٢٩٠ و صـ ٥٤٥ (باب النون فصل القاف)، والصحاح:٥/ ٢١٧٩.

(٢) السابق على الترتيب: صـ٢٩٢ و صـ ٢٠١ (باب الراء فصل القاف)، والصحاح:٢/ ٧٩٢.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ ٢٩٣ و صـ ٦٢٨ (باب الواو والياء فصل القاف)، والصحاح:٦/٢٤٦٢.

(٤) نفسه على الترتيب: صـ ٢٩٤ و صـ ٤٢ (باب الباء فصل القاف)، والتهذيب:٩/٢٧، والصحاح:١/ ٢٠٤.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ ٢٩٦ و صـ ٢٠٢ (باب الراء فصل القاف)، والصحاح:٢/ ٧٩٧.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ ٢٩٧ و صـ ٤٣ (باب الباء فصل القاف)، والصحاح:١/٢٠٤ وما بعدها.

قلت: هكذا في النسخ التي رأيتها، وصوابه: عن أحمد، من ثقة في اللغة يروي حديثا كما يروي بعض الفقهاء في كتبهم [1].

[ق م ط]: (الْقِمَاطُ) بِالْكَسْرِ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ. وَكَذَا مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ. وَ (قَمَطَ) الشَّاةَ وَالصَّبِيَّ بِالْقِمَاطِ مِنْ بَابِ نَصَرَ. وَ (الْقِمْطُ) بِالْكَسْرِ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: مَعَاقِدُ الْقِمْطِ.

قلت: قال الأزهري: في حديث شريح أنه قضى بالخصّ للذي تليه معاقد القمط بضمتين[2].

[ق ن ا]: وَأَحْمَرُ (قَانٍ) أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

قلت: المشهور في الأحمر قانٍ بالهمز كما ذكر، وهذه اللغة في كتبهم حتى الجوهري، وحمه الله تعالى فإنه ذكر في باب الهمز أيضا من البابين أنبه عليه في الذكر غير في المعتل في عدة مواضع، ذكر فيه فيجوز أن يكون من سبق القلم[3].

[ق و ا]: وَ(الْقَوَى) وَ (الْقَوَاءُ) بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ الْقَفْرُ. وَمَنْزِلٌ (قَوَاءٌ) لَا أَنِيسَ بِهِ. وَ (قَوِيَتِ) الدَّارُ وَ(أَقْوَتْ) أَيْ خَلَتْ، وَ (أَقْوَى) الْقَوْمُ صَارُوا بِالْقَوَاءِ.

قلت: منه قوله تعالى ﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣][4].

[ق ي ص]: (انْقَاصَتِ) الْبِئْرُ انْهَارَتْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْمُنْقَاصُ) الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ الْمُنْشَقُّ طُولًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

قلت: وهما قولان: «يزيد ينقاص» بالصاد المخففتين نقله الأزهري[1].

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٢٩٧ و صـ ٥٧ (باب التاء فصل القاف)، والصحاح:١/ ٢٦١، قال صاحب البدر المنير: " قال الرافعيُّ: وفي الحديث: **(إن المسافر وماله لعلى قَلْتٍ إلا مَنْ وَقَى الله)** هذا الحديث غريب ليس في الكتب الستة، ولا المسانيد، وتبع ابْنُ الرفعة الرافعيَّ فذكره في مطلبه كذلك مرفوعًا، وصاحب المهذب ذكره في باب الحجر والقرض بلفظ يروى أن المسافر وماله على قلتٍ، قال النووي في تهذيبه: ليس هذا خبر عن رسول الله، إنما هو من كلام بعض السلف، قيل إنه عن عليّ بن أبي طالب،وذكر ابْنُ السكيت والجوهريُّ في صحاحه أنه عن بعض الأعراب قال: والقلت بفتح القاف واللام وآخره تاء مثناة فوق هو الهلاك قال الجوهري:تقول منه قَلِت- بكسر اللام- والمَقلتة- بفتح الميم- المَهلكة. قلتُ: وظفرتُ به في رحلتي الثانية إلى الشام المحروس مرفوعًا". (البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال: ٣٠٥/٧، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية – الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

(٢) مختار الصحاح صـ ٢٩٩ و صـ ٢٨٩ (باب الطاء فصل القاف) وعبارة التهذيب:٣٦/٩"وفي حديث شريح أنه قَضى بالخصّ للذي يليه القُمط، وذلك أنه احتكمَ إليه رجلانِ في خُصَ ادَّعياه معاً، وشُرّطه التي يوثق بها من ليف كانت أو من خُوص هي القُمُط، فقضى به للذي تليه المعَاقِد دون من لا تليه مَعاقِد القُمط"، والصحاح:١١٥٤/٣ وما بعدها.

(٣) السابق على الترتيب: صـ٣٠١ و صـ ٦٣١ (باب الواو والياء فصل القاف)، والصحاح:٦/ ٢٤٦٨ وما بعدها.

(٤) مختار الصحاح: صـ ٣٠٣ و صـ ٦٣١ (باب الواو والياء فصل القاف)، والصحاح:٢٤٦٩/٦.

[ق ي ض]: (انْقَاضَ) الْجِدَارُ (انْقِيَاضًا) تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ.

قلت: ?منه قو? ?: «يو?يد ? ? ينقا ?» على ما بينا? في [? ? ?][٢].

بَابُ الْكَافِ

[ك ب ب]: وَ(الْكَبَابُ) الطَّبَاهِجُ.

قلت: قا ? ?لأ ?هر? ? ??لفعل? (?لتكبيب) [٣].

[ك س ف]:..... قَالَ الشَّاعِرُ:

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا[٤]

أَيْ لَيْسَتْ تَكْسِفُ ضَوْءَ النُّجُومِ مَعَ طُلُوعِهَا لِقِلَّةِ ضَوْئِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ.

قلت: ???? هذ? ??لبيت في [? ? ?] ?جعل? ?لنجو? ??لقمر منصوبة بقولة تبكي، ?هنا جعلها منصوبة بكاسفة ?فيه نظر[٥].

[ك س ا]: (كَسِيَ) الْعُرْيَانُ أَيِ (اكْتَسَى) وَبَابُهُ صَدِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي[٦]

قَالَ الْفَرَّاءُ: يَعْنِي (الْمَكْسُوَّ) كَمَاءٍ دَافِقٍ وَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ.

قلت: ?ا حاجة ?لى ما ?هب ?ليه ?لفر?? من ?لنأ?يل? ?هو على حقيقته ?معنا? ?لمكتسي[٧].

[ك ع ك]: (الْكَعْكُ) خُبْزٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

قلت: قا ? ?لأ ?هر? ?: ?لكعك ?لخبز ?ليابس، قا ? ?لليث: ?ظنه معربا[٨].

[ك ف أ]: (الْكَفِيءُ) بِالْمَدِّ النَّظِيرُ وَكَذَا (الْكُفْءُ) وَ (الْكُفُؤُ) بِسُكُونِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا بِوَزْنِ فُعْلٍ وَفُعُلٍ.

---

(١) مختار الصحاح: صـ٣٠٣ و صـ ٢٦٤ (باب الصاد فصل القاف)، والصحاح: ١٠٥٤/٣.

(٢) السابق على الترتيب: صـ ٣٠٣ و صـ ٢٧٦ (باب الضاد فصل القاف)، والصحاح:١١٠٣/٣.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ ٣٠٤ و صـ ٤٤ (باب الباء فصل الكاف)، والتهذيب:٣٤١/٩، والصحاح:١/ ٢٠٧وما بعدها.

(٤) سبق في [ب ك ي].

(٥) مختار الصحاح: صـ ٣٠٩ و صـ ٣٥٣ (باب الفاء فصل الكاف)، والصحاح:٤/ ١٤٢١.

(٦) البيت من بحر(البسيط) للحطيئة، وهو من قصيدة هجا بها الزبرقان، فشكاه من أجلها لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب. (ديوان الحطيئة: صـ٨٤، دار المعرفة – بيروت –الطبعة الثانية–٢٠٠٥م).

(٧) مختار الصحاح: صـ ٣٠٩ و صـ ٦٣٢ (باب الواو والياء فصل الكاف)، والصحاح:٢٤٧٥/٦.

(٨) السابق على الترتيب: صـ٣١٠ و صـ ٣٩٦ (باب الكاف فصل الفاء إلى الكاف)، والتهذيب:٥٥/١، والصحاح:٤/ ١٦٠٥.

قلت: ?في ?كثر نسخ ?لصحا ?? ?هو ? ?هو من تحريف ?لناسخ.

.....وَ (مُكْفِئُ) الظَّعْنِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ.

قلت: ?كثر? في [? ? ?][1].

[ك ن ى]: وَ(الْكُنْيَةُ) بِضَمِّ الْكَافِ وَكَسْرِهَا وَاحِدَةُ (الْكُنَى). وَ(اكْتَنَى) فُلَانٌ بِكَذَا وَهُوَ (يُكْنَى) بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ. وَلَا تَقُلْ: يُكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ. وَ(كَنَّاهُ) أَبَا زَيْدٍ وَبِأَبِي زَيْدٍ (تَكْنِيَةً) وَهُوَ (كَنِيُّهُ) كَمَا تَقُولُ: سَمِيُّهُ.

قلت: ? (كنا?) ?? ?? ?بالتخفيف يكنيه(كناية) ?كثر? ?لقا??بي [2].

[ك و ر]: (كَارَ) الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ أَيْ لَاثَهَا وَبَابُهُ قَالَ... وَ (كُوَّارَةُ) النَّحْلِ عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ.

قلت: ?? ?? ?? ?: (?لكو? ?) ?(?لكو? ?) ? شي? ?لقرطالة يتخذ من قضبا ? ضيق? ?لر? ? للنحل. ?في ?لمغر? ?: ?لكو? ?? ?بالضم ??لتشديد معسل ?لنحل ??? سو ? من ?لطين[3].

[ك و ن]: وَقَوْلُهُمْ: «لَمْ يَكُ» أَصْلُهُ «لَمْ يَكُونْ» الْتَقَى سَاكِنَانِ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ فَبَقِيَ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فَإِذَا تَحَرَّكَتِ النُّونُ أَثْبَتُوهَا فَقَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ. وَأَجَازَ يُونُسُ حَذْفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى

فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ[4]

قلت: ?قد ??? ?حمه ?لله تعالى هذ? ?لبيت في [? ?] على غير هذ? ?لوجه فلعل فيه ??يتين? ?هو بيت ??حد ?? لعلهما بيتا ? تو??? ?لشاعر? ? على بعض ?لفاظهما[5].

بَابُ اللَّامِ

[ل ب د]: (اللِّبْدُ) بِوَزْنِ الْجِلْدِ وَاحِدُ (اللُّبُودِ) وَ(اللِّبْدَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ.

قلت: ?جمعها(لبد) ?منه قوله تعالى: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [?لجن: ١٩][6].

[ل ب ن] وَ(لَبِنَةُ) الْقَمِيصِ جُرُبَّانُهُ.

قلت في ?لتهذيب: ?للبنة ?لقميص? بكسر? ??لمعنى ??حد [1].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٣١٠ و صـ ١٣ (باب الهمزة فصل الفاء إلى الكاف)، والصحاح: ٦٧/١ و٨٨٣/٣.

(٢) مختار الصحاح: صـ ٣١٤ و صـ ٦٣٣ (باب الواو والياء فصل الكاف)، وديوان الأدب:٨٩/٤، والصحاح:٦/ ٢٤٧٧.

(٣) السابق على الترتيب: صـ ٣١٥ و صـ ٢٠٦ (باب الراء فصل الكاف)،والصحاح:٢/ ٨٠٩.

(٤) البيت ورد غير معزو في كثير من الكتب، وله رواية ثانية واردة في الصحاح:١٩٢٧/٥هي:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِي صُدُورِكُمْ

فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ

(٥) مختار الصحاح: صـ ٣١٥ وما بعدها و صـ ٥٤٧ (باب النون فصل الكاف)، والصحاح:٢١٨٩/٥.

(٦) السابق على الترتيب: صـ ٣١٨ و صـ ١٢٥ (باب الدال فصل الكاف إلى اللام)، والصحاح:٢/ ٥٣٣.

[ل ب ب]: حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ: أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ. يُقَالُ: (أَلَبَّ) بِالْمَكَانِ وَ (لَبَّ) بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا كَمَا قَالُوا: تَظَنَّى وَأَصْلُهُ تَظَنَّنَ.

قلت: ?هذ? ?لتخر?ج عن ?لخليل? يخالف ?لتخر?ج ?لمنقو? في [? ? ?] ?إ? ? ?مكن ?لجمع بينهما ?ذا مناقا?[٢].

[ل م م]: (أَلَمَّ) الرَّجُلُ مِنَ (اللَّمَمِ) وَهُوَ صَغَائِرُ الذُّنُوبِ.... وَقِيلَ: (الْإِلْمَامُ) الْمُقَارَبَةُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: (اللَّمَمُ) الْمُتَقَارِبُ مِنَ الذُّنُوبِ.

قلت: ?ا ? ?لأ ?هر? ?: ?ا ? ?لقر??: ?ل ?للمم معنا? ?ل ?لمتقا? ? من ?لذنو ? ?لصغ ??[٣].

[ل و ى]: (اللَّاءُونَ) جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ بِمَعْنَى الَّذِينَ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: اللَّاءُونَ فِي الرَّفْعِ، وَاللَّائِينَ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَاللَّاءُو بِلَا نُونٍ. وَاللَّائِي بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِلنِّسَاءِ اللَّا بِالْقَصْرِ بِلَا يَاءٍ وَلَا مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ.

قلت ?هذ? ?لموضع فيه سبق قلم[٤].

[ل ي ت]: (أَلَاتَهُ) مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا نَقَصَهُ مِثْلُ أَلَتَهُ.

قلت: (?ات?) يليته بمعنى ?لته ?شهر من ?ل?ته ?هي من ?لقر?? ? ?لسبع ?لم يذكرها. ??كر ?أ ?هر? ? ?للغا ? ?لثا ? في ?لتهذيب[٥].

بَابُ الْمِيمِ

[م ا]: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تُنْسَبُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي قَوَافِيهَا عَلَى (مَا) مَاوِيَّةً. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: إِمَّا تَرَيْ يَعْنِي إِنْ تَرَيْ. وَتَدْخُلُ بَعْدَهَا النُّونُ الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ كَقَوْلِكَ: إِمَّا تَقُومَنَّ أَقُمْ. وَلَوْ حَذَفْتَ «مَا» لَمْ تَقُلْ إِلَّا إِنْ تَقُمْ أَقُمْ وَلَمْ تُنَوِّنْ.

قلت: يز?د ?لم تدخل ?لنو ? ?لمؤكد?[٦].

---

(١) مختار الصحاح: صـ ٣١٩ و صـ ٥٤٨ (باب النون فصل اللام)، ونص التهذيب: ٢٦٢/١٥" أبو عُبيد لَبِنَة القَمِيص بَنيقتُه"، والصحاح:٢١٩١/٥

(٢) السابق على الترتيب: صـ ٣١٩ و صـ ٦٣٤ (باب الواو والياء فصل اللام)، والصحاح:٢٤٧٨/٦ والمنقول في [ل ب ب] "قال الخليل: هو من قولهم دار فلان تلب داري أي تحاذيها ". الصحاح: ٢١٦/١.

(٣) مختار الصحاح: صـ ٣٢٦ و صـ ٥٠٢ (باب الميم فصل اللام)، والتهذيب: ٢٥٠/١٥، والصحاح:٥/ ٢٠٣١.

(٤) السابق على الترتيب: صـ ٣٢٨ و صـ ٦٣٧ (باب الواو والياء فصل اللام)، والصحاح:٢٤٨٥/٦.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٣٢٨ و صـ ٥٩ (باب التاء فصل القاف إلى النون)، والصحاح:٢٤٦/١ وما بعدها.

(٦) نفسه على الترتيب: صـ٣٣٠ و صـ ٦٥٩ (باب الألف اللينة)، والصحاح:٦/ ٢٥٥٥.

[م م ل]: (الْمَحْلُ) الْجَدْبُ وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْأَرْضِ مِنَ الْكَلَأِ.... وَفِي الدُّعَاءِ: وَلَا تَجْعَلْهُ مَاحِلًا مُصَدَّقًا.

قلت: كأ ??لضم ? في تجعله للقر? ? فإنه جا? **فِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ»** [1] جعله يمحل ?صاحبه ??? لم يتبع ما فيه ? ? يسعى به ?لى ?لله تعالى ?قيل? معنا? ?خصم مجا? ? مصد ?" [2].

[م ط ا]:(التَّمَطِّي) التَّبَخْتُرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ التَّمَطُّطُ قُلِبَتْ إِحْدَى الطَّاءَاتِ يَاءً كَمَا قَالُوا: التَّظَنِّي وَالتَّقَضِّي فِي التَّظَنُّنِ وَالتَّقَضُّضِ.

قلت: ?منه قوله تعالى: **﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾** [?لقيامة: ٣٣] [3].

[م ل ا]: وَأَمْلَى الْكِتَابَ وَ (أَمَلَّهُ) لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ.

قلت: ?؟؟؟ به قوله تعالى: **﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ﴾** [?لفرقا ?: ٥] ?قوله تعالى: **﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾** [?لبقر?: ٢٨٢] [4].

[م ن ج ن]: (الْمَنْجَنُونُ) الدُّولَابُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هِيَ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْنَى عَلَيْهَا، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا (مَنَاجِينُ)،وَ(الْمَنْجَنِينُ) لُغَةٌ فِيهَا.

قلت: ?لمحالة ?لبكر? ?لعظيمة ?لتي تستقي بها ?لإبل?[5].

[م ن ن]: (الْمَنُّ) الْمَنَا وَهُوَ رِطْلَانِ وَالْجَمْعُ (أَمْنَانٌ).وَ(الْمَنُّ) كَالتَّرَنْجَبِينِ **وَفِي الْحَدِيثِ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ»**[6].

قلت: قا ? ??لأ ?هر? ?: قا ? ?لزجا ?: ?لمن كل ما يمن ?لله تعالى به مما لا تعب فيه ?لا نصب ?هو ?لمر?? في ?لحديث[7].

[م ن ا]: يُقَالُ دَارِي (مَنَا) دَارِ فُلَانٍ أَيْ مُقَابِلَتُهَا. **وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ»**[8] أَيْ قَصْدُهُ وَحِذَاؤُهُ.

---

(١) الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (المستدرك على الصحيحين: ٧٥٧/١).

(٢) مختار الصحاح: صـ٣٣٢ و صـ ٥٤٠ (باب اللام فصل الميم)، والصحاح:٤/ ١٨١٧.

(٣) السابق على الترتيب: صـ٣٣٧ و صـ ٦٣٩ (باب الواو والياء فصل الميم)، والصحاح:٦/٢٤٩٤.

(٤) مختار الصحاح: صـ٣٤١ و صـ ٦٣٩ (باب الواو والياء فصل الميم)، والصحاح:٦/٢٤٩٦ وما بعدها.

(٥) السابق على الترتيب: صـ٣١٩ و صـ ٥٥١ (باب النون فصل الميم)، والصحاح:٥/٢٢٠١.

(٦) الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا: ١٧٠٠/٤، [باب المن والسلوى]، دار ابن كثير – اليمامة – بيروت– الطبعة الثالثة– ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

(٧) مختار الصحاح: صـ٣٤٢ و صـ ٥٥٣ (باب النون فصل الميم)، ونص التهذيب:٣٣٨/٥" وقال الزَّجّاج جُملة المنّ في اللُّغة ما يَمُن الله به ممّا لا تَعب فيه ولا نَصَب"، والصحاح: ٢٢٠٧/٥ و(التَّرَنْجَبِينِ) فيه بالطاء وليس بالتاء.

(٨) النهاية، لابن الأثير: ٣٦٨/٤.

قلت: لذ ??عرفه في ?لحديث: «?لبيت ?لمعمو? منا مكة» ?? بحد?ها.

[والمني ماء الرجل وهو مشدد، والمذي والودي مخففان.

قلت: هذ? هو ?لمشهو? عن ?ئمة ?للغة خلافا لما سبق عن ?لأمو ? ? مذ ?].

.... وَ (الْأُمْنِيَّةُ) وَاحِدَةُ (الْأَمَانِيِّ).

قلت: يقا ? في جمعها: (?ما ?) ? (?مانٍي) ?لتخفيف ??لتشديد كذ? نقله عن ?لأخفش في: [? ? ?] [1].

بَابُ النُّونِ

[ن ب ر]: (نَبَرَ) الشَّيْءَ رَفَعَهُ وَبَابُهُ ضَرَبَ وَمِنْهُ سُمِّيَ (الْمِنْبَرُ). وَ (أَنْبَارُ) الطَّعَامِ وَاحِدُهَا (نِبْرٌ) مِثْلُ سِدْرٍ.

قلت: ?معنى ?لأنبا? جماعة ?لطعا? من ?لبر ??لتمر ??لشع ? ?كر? في [? ? ?][2].

[ن ج ب]: رَجُلٌ (نَجِيبٌ) أَيْ كَرِيمٌ وَبَابُهُ ظَرُفَ.... وَ (النَّجِيبُ) مِنَ الْإِبِلِ وَجَمْعُهُ (نُجُبٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ(نَجَائِبُ).

قلت: قا ??لأ?هر? ? هي عتاقها ?لتي يسابق عليها[3].

[ن ج د]: (النَّجْدُ) الطَّرِيقُ الْمُرْتَفِعُ.

قلت: ?منه قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [?لبلد: ١٠] ? ?لطريقين طريق ?لخير ?طريق ?لشر[4].

[ن ج ز]: (نَجِزَ) الشَّيْءُ انْقَضَى وَفَنِيَ وَبَابُهُ طَرِبَ. وَ (نَجَزَ) حَاجَتَهُ قَضَاهَا وَبَابُهُ نَصَرَ... وَ(النَّاجِزُ) الْحَاضِرُ **وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبِيعُوا حَاضِرًا بِنَاجِزٍ».**

قلت: ?لمشهو? حديث ??? في ?لصر ? ?فيه ?لنهي عن بيع ?لصر ??لنا ناجز? بناجز?? ? حاضر? بحاضر. ??ما ?لمذكو? في ?لأصل فلا ?جه له ظاهر[5].

---

(١) مختار الصحاح: صـ٣٤٢، **وما بين المعقوفتين من النصوص التي أهملها الأستاذ محمود خاطر عند إعادة ترتيب الكتاب، راجع النسخة القديمة: صـ ٦٣٩ وما بعدها (باب الواو والياء فصل الميم) للوقوف على ما أهمله هنا**، وقارن بالصحاح: ٢٤٩٧/٦. والمنقول عن الأموي في[م ذ ى] أنَّ المذي والودي والمني مشددات.

(٢) السابق على الترتيب: صـ٣٤٥ و صـ ٢٠٨ (باب الراء فصل النون)، والصحاح:٢/ ٨٢١ وما بعدها.

(٣) مختار الصحاح: صـ٣٤٧ و صـ ٤٧ (باب الباء فصل اللام إلى النون)،والتهذيب: والصحاح:١/ ٢٢٢.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٣٤٧ و صـ ١٢٧ (باب الدال فصل النون)، والصحاح:٢/ ٥٤٢.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٣٤٧ و صـ ٢٢٦ (باب الزاي فصل النون)، والصحاح: ٣/ ٨٩٣، **ونص الحديث فيه "لا تبيعوا إلّا حَاضِرًا بنَاجزٍ"، وفي صحيح البخاري: ٧٦١/٢ [باب بيع الفضة بالفضة] "ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز".**

[ن ج ا]: (نَجَا) مِنْ كَذَا يَنْجُو (نَجَاءً) بِالْمَدِّ وَ (نَجَاةً) بِالْقَصْرِ... وَ (أَنْجَى) غَيْرُهُ وَ (نَجَّاهُ)، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] الْمَعْنَى نُنْجِيكَ لَا نَفْعَلُ بَلْ نُهْلِكُكَ فَأَضْمَرَ قَوْلَهُ لَا نَفْعَلُ.

قلت: ?هذ? قو? غرِيب لم ?عرِ? ??حد? من كبا??ئمة ?لتفسِ ???للغة قاله غير? ?حمه ?لله[1].

[ن د د]: (النِّدُّ) بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ وَكَذَا (النَّدِيدُ) وَ (النِّدِيدَةُ). قَالَ لَبِيدٌ:

لَكِيَ لَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي[2]

قلت: ?لسند? ? شاعر[3].

[ن ص ب]: (نَصِيبِينُ) اسْمُ بَلَدٍ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَيُعْرِبُهُ وَيُعْرِبُهُ إِعْرَابَهُ وَيَنْسُبُ إِلَيْهِ نَصِيبِينِيٌّ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الْجَمْعِ السَّالِمِ وَيُعْرِبُهُ إِعْرَابَهُ وَيَنْسُبُ إِلَيْهِ (نَصِيبِيٌّ). وَكَذَا الْقَوْلُ فِي يَبْرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسِمِينَ وَقِنَّسْرِينَ.

قلت: سيلحو ??سم قرية ??لياسمين بكسر?لسين ?هر[4].

[ن ض د]: (نَضَدَ) مَتَاعَهُ وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَبَابُهُ ضَرَبَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ [هود: ٨٢] وَ (نَضَّدَهُ تَنْضِيدًا) أَيْضًا لِلْمُبَالَغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتَرَاصِفًا.

قلت: ? (?لنضيد) ?لمنضو?. ?منه قوله تعالى ﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [?: ١٠][5].

[ن ط ق]: قَوْلُهُمْ: مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا (نَاطِقٌ) فَالنَّاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ.

قلت: ?هذ? ??لتفسِ ??عم مما فسر?به في [?? ?][6].

[ن ع ش]: (النَّعْشُ) سَرِيرُ الْمَيِّتِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ.

قلت هذ? مناقض لما سبق في تفسِ ??لجنا??[1].

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ ٣٤٨ و صـ٦٤١ (باب الواو والياء فصل النون)، والصحاح:٦/٢٥٠١.

(٢) هذا صدر بيت من بحر (الطويل) قاله لَبِيد وعجزه: **وَأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا** .من قصيدة أنشدها في المنافرة بين عامر وعلقمة. (ديوان لُبيد بن ربيعة: صـ ١٢٧– دار المعرفة – بيروت– الطبعة الأولى – ٢٠٠٤م)

(٣) مختار الصحاح: صـ٣٥٠ و صـ١٢٨ (باب الدال فصل النون)، والصحاح: ٢/٥٤٣.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٣٥٤ و صـ٤٨ (باب الباء فصل النون)، والصحاح:١/ ٢٢٥ وما بعدها، و(نَصِيبِينُ):مدينة بالجزيرة فتحت أيام عمر بن الخطاب، وَفِلَسْطِينَ وَقِنَّسْرِينَ= =كورتان بالشام. إعجام الأعلام: صـ٢٣٢ ومابعدها.

(٥) مختار الصحاح: صـ ٣٥٦ و صـ ١٢٨ (باب الدال فصل النون)، والصحاح:١/ ٥٤٤.

(٦) السابق على الترتيب: صـ ٣٥٧ و صـ ٣٨٦ (باب القاف فصل النون)، والصحاح:٤/ ١٥٥٩، **وراجع مادة[ص م ت] في هذا البحث.**

[ن ف ح]: (الْإِنْفَحَةُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ مُخَفَّفَةً كَرِشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرِشٌ، وَكَذَا (الْمِنْفَحَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (أَنَافِحُ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

قلت: ذكر ثعلب في الفصيح في باب المكسور: (الإنفحة) مشدد مخففة كذا ذكر الأزهري في التهذيب[٢].

[ن ق خ]: (النُّقَاخُ) بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقَخُ الْفُؤَادَ بِبَرْدِهِ.

قلت معنا ينقخه يكسر[٣].

[ن ق ص]: (نَقَصَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَ(نُقْصَانًا) أَيْضًا وَ (نَقَصَهُ) غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ.

قلت: (النقص) مصدر المتعدي (النقصان) مصدر اللازم. المتعدي يتعدى إلى مفعولين، تقول نقصه حقه قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة ٤] ما قولك نقص الماء هما البر مد، قد هما مد تميز نتهى كلامي[٤].

[ن ق ل]: (نَقْلُ) الشَّيْءِ تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَبَابُهُ نَصَرَ. وَ (الْمَنْقَلُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْقَافِ الْخُفُّ الْخَلَقُ وَالنَّعْلُ الْخَلَقُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ (النُّقْلُ) بِالضَّمِّ مَا (يُتَنَقَّلُ) بِهِ عَلَى الشَّرَابِ.

قلت: قال الأزهري: قال ثعلب: لا يقال لا بفتح النون[٥].

[ن م س]: (نَامُوسُ) الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُطْلِعُهُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيَخُصُّهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. وَأَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّامُوسَ. وَالنَّامُوسُ أَيْضًا مَا (يُنَمِّسُ) بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الِاحْتِيَالِ.

قلت: لم أجد فيما عند من صنف في اللغة (التنمس) إلا (التنميس) بالمعنى الذي قصد[٦].

[ن م ل]: (النَّمْلُ) مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (نَمْلَةٌ). وَأَرْضٌ نَمِلَةٌ ذَاتُ نَمْلٍ. وَطَعَامٌ (مَنْمُولٌ) أَصَابَهُ النَّمْلُ. وَ (الْأَنْمَلَةُ) بِالْفَتْحِ وَاحِدَةُ (الْأَنَامِلِ) وَهِيَ رُءُوسُ الْأَصَابِعِ.

قلت: الأنملة بفتح الهمز والميم أيضا لأنه ذكرها في الديوان في باب فعلة. قد يضم الهمز والميم ذكر ثعلب في باب المفتوح من الأسماء. ما ضم الميم فيه عدة حدة ذكر غير المطرز في المغرب[٧].

بَابُ الْهَاءِ

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٣٥٧ و صـ ٢٥٥ (باب الشين فصل النون)، والصحاح:٣/ ١٠٢٢، **وراجع مادة [ج ن ز] في هذا البحث.**

(٢) نفسه على الترتيب: صـ٣٥٩ و صـ ٩٣ (باب الحاء فصل النون إلى الواو)، والصحاح:١/٤١٣

(٣) مختار الصحاح: صـ٣٦١ و صـ ٩٨ (باب الخاء فصل النون)، والصحاح:١/ ٤٣٤.

(٤) السابق على الترتيب: صـ٣٦١ و صـ ٢٦٥ (باب الصاد فصل النون)، والصحاح: ٣/ ١٠٥٩.

(٥) نفسه على الترتيب: صـ٣٦٢ و صـ ٤٥٤ (باب اللام فصل النون)، والصحاح:٤/ ١٨٣٤.

(٦) مختار الصحاح: صـ ٣٦٤ و صـ ٢٤٧ (باب السين فصل النون)، والصحاح:٣/٩٨٦.

(٧) السابق على الترتيب: صـ ٣٦٤ و صـ ٤٥٥ (باب اللام فصل النون)، والصحاح:٤/ ١٨٣٦.

(الْهَاءُ): حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ... وَالْهَاءُ تُزَادُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبْعَةِ أَضْرُبٍ:...لِلْمُبَالَغَةِ: إِمَّا مَدْحًا نَحْوُ عَلَّامَةٍ وَنَسَّابَةٍ أَوْ ذَمًّا نَحْوَ هِلْبَاجَةٍ وَبَقَاقَةٍ...

قلت: ?لهلباجة ?لأحمق ?لبقاقة ?لكثير ?لكلام?.

... وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: لِلنَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ وَلِلْعُجْمَةِ كَالْمَوَازِجَةِ وَالْجَوَارِبَةِ وَلِلْعِوَضِ مِنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ كَالْعَبَادِلَةِ وَهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

قلت: ?فسر - ?رحمه ?لله - ?لعبارة ?لتي في ما?? [? ? ?] ?لخلا ? هذ?[1].

[هـ ب ط]: (هَبَطَ) نَزَلَ وَبَابُهُ جَلَسَ. وَ (هَبَطَهُ) أَنْزَلَهُ وَبَابُهُ ضَرَبَ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ، يُقَالُ: **اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا** أَيْ: نَسْأَلُكَ الْغِبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا.

قلت: هذ? حديث ?نقله ?لأ?هر? ? [2].

[هـ ت ا]: (هَاتِ) يَا رَجُلُ أَيْ أَعْطِ وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي.

قلت: كل ما ?كر? في [هـ ??] قد ?كر? مر? في [هـ ? ?] ?لم يعد في [هـ ??] كل ?لمذكو? في [هـ ? ?] بل? بعضه [3].

[هـ د ي]: (هَدَيْتُهُ) الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ (هِدَايَةً) عَرَّفْتُهُ هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ.

قلت: قد ???(هد ? في ?لكتا ? ?لعزيز على ثلاثة ??جه معد ? بنفسه كقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [?لفاتحة: ٦] ?قوله تعالى -: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [?لبلد: ١٠]. ?معد ? بالل? كقوله - تعالى- : {?لحمد لله ?لذ ? هد?نا لهذ?} [?لأعر? ?: ٤٣] ?قوله - تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾[يونس ٣٥]. ?معد ? بإلى كقوله - تعالى: ﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ [? ٢٢] [4].

[هـ ي م] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ هِيَ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ وَقِيلَ: الرَّمْلُ حَكَاهُ الْأَخْفَشُ.

قلت: كثيب ?هيم ?كثبا ? هيم ?هي ?ما ? ?لا ير?يها ما? ?لسما? [5].

بَابُ الْوَاوِ.

[و ج ب]: (وَجَبَ) الشَّيْءُ يَجِبُ (وُجُوبًا) لَزِمَ وَ (اسْتَوْجَبَهُ) اسْتَحَقَّهُ. وَ (وَجَبَ) الْبَيْعُ (جِبَةً) بِالْكَسْرِ وَ (أَوْجَبْتُ) الْبَيْعَ فَوَجَبَ. وَ (وَجَبَ) الْقَلْبُ (وَجِيبًا) اضْطَرَبَ...

---

(١) نفسه على الترتيب: صـ٣٦٨ و صـ ٦٦١ (باب الألف اللينة)، والصحاح:٦/ ٢٥٦٠، وراجع ما قاله الجوهري في **[ع ب د]** من هذا البحث.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ٣٦٨ و صـ ٢٩٣ (باب الطاء فصل الهاء)، والصحاح:٣/ ١١٦٩، وقارن بالنهاية: ٢٣٨/٥.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ٣٩٦ و صـ ٦٤٩ (باب الواو والياء فصل الهاء)، والصحاح: ١/ ٢٧١ و ٦/ ٢٥٣٢.

(٤) مختار الصحاح: صـ ٣٧٠ و صـ ٦٤٩ (باب الواو والياء فصل الهاء)، والصحاح:٦/٢٥٣٣.

(٥) السابق على الترتيب: صـ ٣٧٦ و صـ ٥١٢ (باب الميم فصل الهاء)، والصحاح:٥/ ٢٠٦٣.

قلت: ما ؟؟؟هر؟ ?: (?جب) ?لبيع (?جوبا) (?جبة) ? (?جبت) ?لشمس (?جوبا). ?ما ? ?علب: (?جب) ?لبيع (?جوبا) ? (?جبة) ?كذلك ?لحق. ? (?جبت) ?لشمس (?جوبا). ? (?جب) ?لقلب (?جيبا). ? (?جب) ?لحائط ?خير? (?جبة) ??? سقط [1].

[و ر د]: (الْوَرْدُ) الَّذِي يُشَمُّ الْوَاحِدَةُ (وَرْدَةٌ) وَبِلَوْنِهِ قِيلَ لِلْأَسَدِ: (وَرْدٌ)، وَلِلْفَرَسِ (وَرْدٌ) وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ، وَالْأُنْثَى (وَرْدَةٌ)....

قلت: ?منه قوله - تعالى-: ﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾ [?لر ?ن ٣٧].

(وَالزُّمَاوَرْدُ) مُعَرَّبٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَزْمَاوَرْدُ.

قلت: ?حقيقته ?لشو?? ?لمدقو ? ?لملقو ? في ?لرقا ? ?م يقطع ?يسمى ??ساطا ?كر صفته صاحب ?لمنها ? في كتابه في ?خر? ?لبا? مع ?لز? [2].

[و ر ى]: (وَرَى) الْقَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ (وَرْيًا) أَكَلَهُ. **وَفِي الْحَدِيثِ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ»**

قلت تما? ?لحديث: «خير من ? ? يمتلئ شعر?» [3].

[و ز ن]: (الْمِيزَانُ) مَعْرُوفٌ. وَ (وَزَنَ) الشَّيْءَ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (زِنَةً) أَيْضًا. وَيُقَالُ: (وَزَنْتُ) فُلَانًا وَوَزَنْتُ لِفُلَانٍ قَالَ اللَّهُ – تَعَالَى –: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣] وَهَذَا يَزِنُ دِرْهَمًا.

قلت معنا? ?نه يسا? ? ??هما في ?لقيمة ?ا في ?لثقل ?كذ? ??ع لي. **وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ»** [4] ? ? تعد ? ?تسا? [5].

[و س ط]: (وَاسِطَةُ) الْقِلَادَةِ الْجَوْهَرُ الَّذِي فِي وَسَطِهَا وَهُوَ أَجْوَدُهَا.

قلت: ?ما ? ??هر? ? هي ?لجوهر? ?لفاخر? ?لتي تجعل ?سطها [6].

[و ض ع] (وَضَعَ) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَ (أَوْضَعَهُ) رَاكِبُهُ.

قلت: ?منه قوله - تعالى-: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [?لتوبة ٤٧] [7].

[و ك ر]: (وَكْرُ) الطَّائِرِ بِفَتْحِ الْوَاوِ عُشُّهُ حَيْثُ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ، وَجَمْعُهُ (وُكُورٌ) وَ (أَوْكَارٌ).

قلت: قد قسر (?لوكر) في [? ? ?] بما يخالف هذ? [8].

بَابُ الْيَاءِ

(١) نفسه على الترتيب: صـ ٣٧٦ و صـ ٥١٢ (باب الميم فصل الهاء)، والصحاح:١/ ٢٣١ وما بعدها.

(٢) نفسه على الترتيب: صـ٣٨٢ و صـ ١٣٠ (باب الدال فصل الواو)، والصحاح:٢/٥٥٠.

(٣) نفسه على الترتيب: صـ٣٨٣ و صـ ٦٤٥ (باب الواو والياء فصل الواو)، والصحاح:٦/٢٥٢٢، وقارن بصحيح ابن حبان: ٩٣/١٣ [باب الشعر والسجع].

(٤) سنن ابن ماجه: ١٣٧٦/٢ [باب مثل الدنيا].

(٥) مختار الصحاح: صـ٣٨٤ و صـ ٥٥٥ (باب النون فصل الواو)، والصحاح:٦/ ٢٢١٣.

(٦) مختار الصحاح: صـ ٣٨٥ و صـ ٢٩٢ (باب الطاء فصل الواو)، والصحاح:٣/١١٦٧.

(٧) السابق على الترتيب: صـ٣٨٨ و صـ ٣٢٥ (باب العين فصل الواو)، والصحاح:٣/ ١٣٠٠.

(٨) نفسه على الترتيب: صـ ٣٩١ و صـ ٢١٦ (باب الراء فصل الواو)، والصحاح:٢/٨٤٩ و٣/١٠١١.

[ي د ي]: (الْيَدُ) الْقُوَّةُ. وَ (أَيَّدَهُ) قَوَّاهُ. وَمَا لِي بِفُلَانٍ (يَدَانِ) أَيْ طَاقَةٌ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى -: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧].

قلت: قوله - تعالى-: ﴿بِأَيْدٍ﴾ ? ?قو? ?هو مصد? ??? يئيد ??? ?ق ?، ?ليس جمعا ليد ليذكر هنا بل? موضعه با ??لد? ?. ?قد نص ?ا?هر? ? على هذ? ?آية في ?أيد بمعنى ?لمصد?. ?ما ?عر? ??حد? من ?ئمة ?للغة ??لتفسِ ? ?هب ?لى ما ?هب ?ليه ?لجوهر? ? من ?نها جمع يد[1].

(١) نفسه على الترتيب: صـ ٣٩٦ و صـ ٦٥٠ (باب الواو والياء فصل الهاء والياء)، والصحاح:٦/ ٢٥٣٩.

المبحث الثالث

الملامح اللغوية لزيادات الرازي على الصحاح

تميزت فوائد الرازي التي زادها على الصحاح والتي حواها المعجم السابق، بوضوح بعض الملامح اللغوية العامة التي اتسم بها فكر المؤلف زين الدين الرازي، وقد رأى البحث تقسيمها وفق ما تقضي به الدراسات اللغوية الحديثة إلى ما يلي من المطالب:

المطلب الأول

الملامح الصوتية لزيادات الرازي على الصحاح

تتجلى ملامح الفكر الصوتي عند الإمام زين الدين الرازي من خلال فوائده الصوتية التي زادها في بعض المواضع وهي محصورة فيما يلي:

أ – الإبدال اللغوي

معلوم في مجال الدراسات اللغوية أن الإبدال اللغوي يقع بين الصوامت (الحروف) كما يقع بين (الصوائت) الحركات، والذي رصدناه من زيادات الرازي على الصحاح النوع الثاني فقط حيث خلت هذه الزيادات من النوع الأول، **وقد حصرناها في هذه الأمثلة موزعة كما يلي:**

١ – **ما تعاورت الحركات الثلاث** (الفتحة، الكسرة، الضمة) على فائه، أو عينه، وهو المعروف بالمثلث اللغوي: وقد ورد ذلك في كلمتين هما:

- **[الْمَأْرَبَةُ]** بتعاور الحركات الثلاث على الراء(١).
- **[الْقُطْبُ]** بتعاور الحركات الثلاث على القاف(٢).

٢ – **الإبدال بين الفتح والكسر:** وقد جاء ذلك من خلال نص الرازي على وقوع الإبدال بين الفتح والكسر في هذه الكلمات:

[البَرسام والبِرسام]، [المَحمَدة والمَحمِدة]، [المَذَمَّة والمَذِمَّة]، [حَمْل وحِمْل]، [الخَطمي والخِطمي] [الخِوان والخُوان]، [الدَّولاب والدُّولاب]، [رِشدة و رَشْدة]، [زِنية وزَنية](٣).

٣ – **الإبدال بين الفتح والضم:** وقد جاء ذلك في كلمتي : **[العُصْعُص والعَصْعَص]**، و**[الأَنْمَلَة والأُنْمُلَة]**(٤).

---

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [أ ر ب].

(٢) السابق مادة: [ق ط ب].

(٣) نفسه على ترتيب الكلمات: [ب ر س م]، [ح م د]، [ح م ل]، [خ ط م]، [خ و ن]، [د ل ب]، [ر ش د] والرشدة هو صحيح النسب، وولد زنية ضدها، والكلمتان بالكسر، والفتح فيهما لغة المصباح المنير صـ١٥٦.

(٤) نفسه مادتي:[ع ص ع ص] و[ن م ل].

ب- تحقيق الهمز وتخفيفه

[قَانِئٌ] و[قَان]

قال الرازي معقبًا على قول الجوهري : "وَأَحْمَرُ (قَانٍ) أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ": قُلْتُ: الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَحْمَرُ قَانِئٌ بِالْهَمْزِ كَمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ فِي كُتُبِهِمْ حَتَّى الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ أَيْضًا وَلَوْ كَانَ مِنَ الْبَابَيْنِ لَنَبَّهَ عَلَيْهِ أَوْ لَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَلَمْ أَعْرِفْ أَحَدًا غَيْرَهُ ذَكَرَهُ فِيهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَبْقِ الْقَلَمِ" (١).

ويرى البحث صحة ما أورده الجوهري، فقد ذكر ذلك غير واحدٍ من العلماء كابن الأثير، والإمام النووي، وغيرهما. **وعلى هذا يقال:** قنأ الشيء يقنأ فهو قانيء، كما يقال: قرأ فهو قارئ والمعنى اشتدت حمرته، وفيه لغة أخرى يقال فيها: قنا يقنو فهو قانٍ(٢).

جـ- المخالفة الصوتية

[تَصَدَّى]

قال الرازي في فوائده: " أَصْلُهُ تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ وَهُوَ الْقُرْبُ فَقُلِبَتْ إِحْدَى الدَّالَاتِ يَاءً كَمَا قَالُوا: تَقَضَّى وَتَظَنَّى مِنْ تَقَضَّضَ وَتَظَنَّنَ (٣).

فالرازي يوضح ماحدث في هذه الكلمة من مخالفة بقلب إحدى الدالات ياء ، والغرض المشار إليه بذكر المثال هو: التخفيف، وقد نتج هذا عن إحلال صوت يتطلب عند النطق به مجهوداً عضلياً إلى آخر لا يتطلب مثل هذا المجهود ، كأصوات اللين وأشباهها .

د- الزيادة والنقص

[حِلٌّ] و[حَلَالٌ]، و[حِرْمٌ] و[حَرَامٌ]

قال الرازي: " لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي [ح ر م] أَنَّ الْحِرْمَ بِمَعْنَى الْمُحْرِمِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي [ح ل ل] أَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ حِلٌّ وَحَلَالٌ وَحِرْمٌ وَحَرَامٌ وَمُحِلٌّ وَمُحْرِمٌ "(٤).

(وَحِرْمٌ) لغة هذيل، و**(حرام)** لغة قريش ، فهما لغتان كحِلّ وَحَلَال(٥).

---

(١) السابق مادة: [ق ن ا].

(٢) النهاية، لابن الأثير ١١١/٤، وتهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي المتوفى(٦٧٦هـ): ١٠٤/٤، دار الكتب العلمية– بيروت. وقد وردت الكلمة بتخفيف الهمزة في كثير من المصادر القديمة والحديثة راجع مثلًا: المعجم الوسيط، أخرجه نخبة من العلماء ٥٠٣/١، ٧٣٠/٢– الطبعة السادسة ١٩٩٤م.

(٣) معجم زيادات الرازي مادة :[ص د ى]، وللمزيد من أمثلة المخالفة راجع [ل ب ي] و[م ل ا].

(٤) السابق : [ح ل ل].

(٥) ما ورد في القرآن الكريم من لغات قبائل العرب، لابن سلام: صـ ٣٤٦، بهامش تفسير الجلالين– دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية –١٩٨٩م.

المطلب الثاني

الملامح الصرفية لزيادات الرازي على الصحاح

تتجلى هذه الملامح المتعلقة بالبنية رغم قلتها فيما يلي:

أولًا: اختلاف صيغة الماضي والمضارع

حَصَرَ الرازي في مقدمته لمختار الصحاح أَبْوَابُ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ لَا غَيْرُ هي:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: فَعَلَ يَفْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمُضَارِعِ. وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ سَبْعَةُ مَوَازِينَ: نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا، دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً، رَدَّ يَرُدُّ رَدًّا، قَالَ يَقُولُ قَوْلًا، عَدَا يَعْدُو عَدْوًا، سَمَا يَسْمُو سُمُوًّا.

الْبَابُ الثَّانِي: فَعَلَ يَفْعِلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْمُضَارِعِ وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ خَمْسَةُ مَوَازِينَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، بَاعَ يَبِيعُ بَيْعًا، وَعَدَ يَعِدُ وَعْدًا، رَمَى يَرْمِي رَمْيًا.

الْبَابُ الثَّالِثُ: فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ مِيزَانَانِ: قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعًا، خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا.

الْبَابُ الرَّابِعُ: فَعِلَ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُضَارِعِ. وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ مَوَازِينَ: طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَبًا، فَهِمَ يَفْهَمُ فَهْمًا سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً، صَدِيَ يَصْدَى صَدًى.

الْبَابُ الْخَامِسُ: فَعُلَ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ. وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ مِيزَانَانِ: ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرَافَةً، سَهُلَ يَسْهُلُ سُهُولَةً .

الْبَابُ السَّادِسُ: فَعِلَ يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ. كَوَثِقَ يَثِقُ وُثُوقًا وَنَحْوِهِ.

وَهُوَ قَلِيلٌ لَمْ يذْكُرْ لَهُ مِيزَانًا يرُدُّهُ إِلَيْهِ بَلْ حَيْثُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ، يَنُصُّ عَلَى وِزَانِهِ وَوِزَانِ مَصْدَرِهِ، وَإِنَّمَا خَصَّصْ هَذِهِ الْمَوَازِينَ بِالذِّكْرِ دُونَ غَيْرِهَا لِأَنَّها أَكْثَرَ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا مُخْتَصَرُه[1] .

كما عالج في زياداته على الصحاح بعض الأمثلة المتعلقة بهذه الظاهرة وهي:

١- اختلاف صيغة الماضي

[حَضَر] و[حَضِر]

حيث قال معقبًا على ماحَكَاه الْفَرَّاءُ من أنَّ(حَضِرَ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ في حَضَر بالفتح: "وَفِي الدِّيوَانِ جَعَلَ هَذِهِ اللُّغَةَ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ"[2].

٢- اختلاف صيغة المضارع

[يَبِسُّون] و[يَبُسُّون]

---

(١) مقدمة مختار الصحاح صـ:٧ وما بعدها(بتصرف).

(٢) معجم زيادات الرازي مادة: [ح ض ر].

حيث قال معلقًا على ورود (يَبِسُّون) في الحديث بالكسر: " هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصِّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَشَرْحِ الْغَرِيبَيْنِ (يَبِسُّونَ) بِكَسْرِ الْبَاءِ. وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَصَادِرِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ رَدَّ يَرُدُّ"(١).

ثانيًا: البنية بين الطول والقصر

فَعَل وأَفْعَلَ

عالج الرازي في زياداته ما ورد من أمثلة هذه الظاهرة الشائعة في تراثنا العربي من خلال لفظتين واردتين في آي الذكر الحكيم هما:

[سَرَى] و[أَسْرَى]

حيث قال معقبًا على ما ذكره الجوهري من مجيء القرآن باللغتين: "يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ**﴾ [الإسراء: ١]، وَقَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ**﴾ [الفجر: ٤]"(٢).

ومعلوم أن أقوال العلماء متباينة حول هاتين الصيغتين، فأكثر العلماء على أنهما لغتان بمعنًى واحدٍ راوح القرآن الكريم بينهما ، بينما ذهب آخرون إلى التفرقة بينهما فذكروا أن: (سرى) : سار الليل كله ، و (أسرى) : سار في آخر الليل ،**والذي نخلد إليه هنا** أن السُّري يكون أول الليل ، وأوسطه وآخره ، فبهذا تتفق المعاني في الصيغتين (٣).

[لاتَ] و [ألاتَ]

حيث قال: "(لَاتَهُ) يَلِيتُهُ بِمَعْنَى أَلَتَهُ أَشْهَرُ مِنْ أَلَاتَهُ، وَهِيَ مِنَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا. وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَ فِي التَّهْذِيبِ"(٤).

ومعلوم أن (لات) و(ألات) لغتان شاهدتان على ورود فَعَل وأَفْعَلَ بمعنًى واحدٍ ومعناهما النقصان، يقال : أَلَتَهُ حقَّه أشد الألت :إذا نقصه وظلمه ، وهذه لغة غطفان وأسد ، ولغة أهل الحجاز : (لاتَ يَليت) **وهناك لغة ثالثة** فعن ابن الأَعرابيّ " سمعتُ بعضَهم يقول الحمدُ لله الذي لا يُفاتُ ولا يُلاتُ ولا تَشْتَبِهُ عليه الأَصْواتُ، يُلاتُ من أَلاتَ يُلِيتُ لغةٌ في لاَت يَلِيتُ إذا نَقَص، ومعناه لا يُنْقَصُ ولا يُحْبَسُ عنه الدُّعاءُ"(٥).

---

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [ب س س].

(٢) السابق مادة: [س ر ى].

(٣) المصباح المنير صـ ١٦٦ (باب السين مع الراء وما يثلثهما)وهو ما قاله أبو زيد الأنصاري .

(٤) نفسه مادة: [ل ي ت].

(٥) تاج العروس ٨٥/٥ [ل ي ت].

المطلب الثالث

الملامح النحوية لزيادات الرازي على الصحاح

تظهر أيضًا ملامح الفكر النحوي عن الإمام زين الدين الرازي في هذه الزيادات النحوية المجموعة فيما يلي:

أولًا: ما يُذَّكر ويؤنث من الأسماء

[الْعَسَل]

حيث قال: ". إِنَّمَا قَالَ فِي شَمْعِهَا؛ لِأَنَّ الْعَسَلَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَلَكِنَّ الْأَغْلَبَ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ" (١).

ثانيًا: تعدي الفعل ولزومه

[زَادَ الشَّيْءُ وَزَادَهُ غَيْرُهُ]

حيث قال: " يُقَالُ: (زَادَ) الشَّيْءُ وَزَادَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَّعَدٍ إِلَى مَفْعُولَيْنِ. وَقَوْلُكَ: زَادَ الْمَالُ دِرْهَمًا وَالْبُرُّ مُدًّا فَدِرْهَمًا وَمُدًّا تَمْيِيزٌ اهـ كَلَامِي" (٢).

[نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ]

حيث قال معقبًا على قول الجوهري :(نَقَصَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَ(نُقْصَانًا) أَيْضًا وَ(نَقَصَهُ)غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ " **قُلْتُ:** (النَّقْصُ) مَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي وَ(النُّقْصَانُ) مَصْدَرُ اللَّازِمِ. وَالْمُتَعَدِّي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ: نَقَصَهُ حَقَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾** [التوبة: ٤] وَأَمَّا قَوْلُكَ نَقَصَ الْمَالُ دِرْهَمًا وَالْبُرُّ مُدًّا، فَدِرْهَمًا وَمُدًّا تَمْيِيزٌ انْتَهَى كَلَامِي"(٣).

ثالثاً: الملحق بجمع المذكر السالم

[سنون وبابه]

عقب الرازي على قول الجوهري: "(السَّنَةُ) وَاحِدَةُ (السِّنِينَ) وَفِي نُقْصَانِهَا قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْوَاوُ وَالْآخَرُ الْهَاءُ. وَأَصْلُهَا (السَّنْهَةُ) بِوَزْنِ الْجَبْهَةِ وَتَصْغِيرُهَا (سُنَيَّةٌ) وَ(سُنَيْهَةٌ) ... فَإِذَا جَمَعْتَهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَسَرْتَ السِّينَ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (سِنِينٌ) وَمِئِينٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ فَيُعْرِبُهُ إِعْرَابَ الْمُفْرَدِ" **بقوله**" وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ وَيُلْزَمُ الْيَاءَ إِذْ ذَاكَ "(٤).

ولتوضيح ذلك نقول: "سنون وبابه:" هو كل كلمة ثلاثية حُذفت لامها، وعُوض عنها تاء التأنيث، ولم تجمع جمع تكسير؛لأن قولنا (سَنَة) أصلها: (سَنَو)أو (سَنَه)، فعند الجمع نقول (سنوات) و(سنهات) فنحذف لام الكلمة(الواو) أو (الهاء) ونجيء بتاء التأنيث عوضًا عنها .

---

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [ش هـ د].

(٢) السابق مادة: [ز ا د].

(٣) نفسه مادة: [ن ق ص].

(٤) نفسه مادة: [س ن ه].

وإعراب سنين وبابه إعرَاب الجمع بالواو رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا، لغة الحجاز وعليا قيس . **وإعرابه بحركات على النون وإلزامه الياء في جميع أحواله** لغة بعض بني تميم، وبني عامر . وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم باللغتين فقال :"**اللهم اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللهم اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِينَ يُوسُفَ** "وفي رواية" **كَسِنِي يُوسُفَ**"[1]؛ لأن المقام مقام دعاء، والدعاء يتطلب أحيانًا تكرارًا وإلحاحًا للمدعو به .**ومن العرب من يُلزم هذا الباب الواو، ويفتح النون** في كل أحواله، فيكون إعرابه بحركات مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل، **ومنهم** من يُلزمه الواو ويجعل الإعراب بحركات مقدرة على النون، **ومنهم من يُجري الإعراب الأول** في جميع أنواع جمع المذكر وما ألحق به، إجراءً له مجرى المفرد[2].

المطلب الرابع

(١) كلا الروايتين في مسند الإمام أحمد ٥٢١/٢[مسند أبي هريرة].

(٢) شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل المتوفى(٧٦٩ هـ) ومعه كتاب، منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، للعلامة محمد محيى الدين عبد الحميد:٦٤/١– مطبعة السعادة– الطبعة الثانية–١٩٦٤م، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي صـ:١٧٦ والنحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، للدكتور محمد سليمان ياقوت: صـ ١٠٠ – دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية –٢٠٠٢م.

الملامح الدلالية لزيادات الرازي على الصحاح

تبدو ملامح الفكر الدلالي في زيادات الإمام الرازي واضحة جلية حيث تنوعت وتعددت وتفوقت على نظيراتها، الصوتية، والصرفية، والنحوية، وقد أفصح البحث عن هذه الملامح الدلالية فيما يلي:

أولًا: الاشتقاق

وقد جاءت معظم أمثلته إن لم تكن جميعها دائرة حول اشتقاق بعض ألفاظ آي الذكر الحكيم، وقد ظهرت نزعة الرازي التفسيرية بقوة من خلال هذا النوع من الزيادات فمثلًا نجده يقول:

- **في [أَذِنَ لَهُ] بمعنى استمع** " قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢] [(١)].
- **في [صَغَا] بمعنى مَالَ** "قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ١١٣]" [(٢)]
- **في [قَصَا] الْمَكَانُ بمعنى بَعُدَ** "قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢]"[(٣)] .

وأمثلة هذه الظاهرة هي أكثر الأمثلة الدلالية عددًا في معجم زيادات الرازي[(٤)].

ثانيًا: التأصيل اللغوي

ويمثله في فكر الرازي ما ورد في:

[الْخِفَاء]

يقول الرازي: " أَصْلُ (الْخِفَاءِ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الْكِسَاءُ الَّذِي يُغَطَّى بِهِ السِّقَاءُ."[(٥)].

ثالثًا: تعليل التسمية

وذلك مثل ما نقله الرازي من علة تسمية (المخنث) في:

[الْخُنثى]

حيث قال " قال الأزهري : الاخْتِنَاث: التَّكَسُّرُ والتثَنِّي، وَمنه سُمِّي المُخَنَّثُ؛ لِتَكَسُّرِه وقال الليث: إنما سُمِّي المُخَنَّثُ من الخُنثى" [(١)].

---

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [أ ذ ن].

(٢) السابق مادة: [ص غ ا].

(٣) نفسه مادة: [ق ص ا].

(٤) حصرها البحث فيما يلي من المواد: [ألا]، [ج م ع]، [ح س ر]، [ح ف ى]، [خ ي ل]، [ر و ى]، [س ر ب]، [س و ا]، [ش ك س]، [ص د ع]، [ص ف ا]، [ص ن ا]، [ص ه ر]، [ط ل ع]، [ع ر م]، [ع ف ا]، [ع ق ب]، [غ ر ق]، [غ ي ر]، [ف ج ا]، [ق ع ر]، [ق و ا]، [ل ب د]، [م ط ا]، [ن ج د]، [ن ض د]، [و ر د]، [و ض ع].

(٥) معجم زيادات الرازي مادة: [خ ف ى].

رابعًا: الترادف

وقد حصر البحث أمثلته فيما يلي :

[أَبَابِيلُ و أَبَابِيدُ]

حيث قال في: "طير أبابيل " نَظِيرُهُ وَزْنًا وَمَعْنًى طَيْرٌ أَبَابِيدُ [٢].

[الزِّفْتُ و الْقِيرُ]

حيث قال معقبًا على قول الجوهري: "(الزِّفْتُ) كَالْقِيرِ": "قُلْتُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الزِّفْتُ: الْقِيرُ"[٣].

خامسًا: الاشتراك اللفظي

حصر البحث أمثلته فيما يلي :

[الْحَتُّ]

حيث قال : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَتُّ: الْفَرْكُ، وَالْحَكُّ، وَالْقَشْرُ"[٤].

[دَانَ]

حيث قال: "....فَصَارَ دَانَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْإِقْرَاضِ وَالِاسْتِقْرَاضِ وَكَذَا الدَّائِنُ"[٥].

[الزَّمْهَرِيرُ]

حيث قال معقبًا على قول الجوهري:" (الزَّمْهَرِيرُ) شِدَّةُ الْبَرْدِ" قُلْتُ: وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الزَّمْهَرِيرُ أَيْضًا الْقَمَرُ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ... وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣] أَيْ فِيهَا مِنَ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ مَا لَا يَحْتَاجُونَ مَعَهُ إِلَى شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ..."[٦].

سادسًا: التضاد

ويمثله في فكر الرازي ما ورد في كلمة:

[رَجَّلَ]

حيث قال :" (تَرْجِيلُ) الشَّعْرِ تَجْعِيدُهُ وَتَرْجِيلُهُ أَيْضًا إِرْسَالُهُ بِمُشْطِهِ"[٧].

سابعًا: التطور الدلالي

[الْبَرِيد]

---

(١) معجم زيادات الرازي مادة: [خ ن ث].

(٢) السابق مادة: [أ ب ل].

(٣) نفسه مادة: [ز ف ت].

(٤) معجم زيادات الرازي: [ح ت ت].

(٥) السابق مادة: [د ا ن].

(٦) نفسه مادة: [ز م ه ر].

(٧) نفسه مادة: [ر ج ل].

حيث قال:" قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ بَرِيدٌ لِسَيْرِهِ فِي الْبَرِيدِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَرِيدُ الْبَغْلَةُ الْمُرَتَّبَةُ فِي الرِّبَاطِ تَعْرِيبُ بريده دم ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّسُولُ الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهِ الْمَسَافَةُ " (١).

ثامناً: الصواب اللغوي

ويُظهره في فكر الرازي مثلاً ما ورد في مادة :

[در ك]

حيث قال معقبًا على قول الجوهري "(الْإِدْرَاكُ) اللُّحُوقُ."، " قُلْتُ: صَوَابُهُ اللِّحَاقُ"(٢).

تاسعًا: الفروق اللغوية

وتتجلى هذه الظاهرة فيما ذكره من فروق بين الكلمات الآتية مصدرًا إياها بقوله" قلت":

[الذَّبر] و[الزَّبر]:

"**قُلْتُ:** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: زَبَرْتُ الْكِتَابَ وَ(ذَبَرْتُهُ) كَتَبْتُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: زَبَرْتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ وَذَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ" (٣)

[السَّجْلُ و الدَّلْوُ]

"**قُلْتُ:** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَارَابِيُّ وَغَيْرُهُمَا: (السَّجْلُ) الدَّلْوُ الْمَلْأَى" (٤).

[السَّد والسُّد]

"**قُلْتُ:** وَفِي الدِّيوَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: السُّدُّ بِالضَّمِّ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَبِالْفَتْحِ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ" (٥).

[الْعُشُّ والوَكر]

"**قُلْتُ:** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: (الْعُشُّ) لِلْغُرَابِ وَغَيْرِهِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَضَخُمَ "(٦).

[فَرِه وفَارِه]

"**قُلْتُ:** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أَيْ حَاذِقِينَ وَ(فَرِهِينَ)، أَيِ أَشِرِينَ بَطِرِينَ. وَقَالَ أَيْضًا: (الْفَارِهُ) مِنَ النَّاسِ الْمَلِيحُ الْحَسَنُ وَمِنَ الدَّوَابِّ الْجَيِّدُ السَّيْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَسَنُ الْوَجْهِ "(٧).

---

(١) نفسه مادة: [ب ر د].

(٢) نفسه مادة: [ل ح ق]، وللمزيد من أمثلة الصواب اللغوي عند الرازي راجع [ب ع ل]، [ب ن ي]، [ث و ب]، [ج م ر]، [ع ر س]، [ن ق ل].

(٣) معجم زيادات الرازي مادة: [ذ ب ر].

(٤) السابق مادة: [س ج ل].

(٥) نفسه مادة: [س د د].

(٦) نفسه مادة: [ع ش ش]، [و ك ر].

(٧) نفسه مادة: [ف ر ه].

[قَرْح وقُرْح]

"**قُلْتُ**: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الْقَرْحُ) بِالْفَتْحِ الْجِرَاحُ، وَ (الْقُرْحُ) بِالضَّمِّ أَلَمُ الْجِرَاحِ. وَقَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنِ الْفَرَّاءِ" (١).

عاشرًا: إمساس الألفاظ أشباه المعاني

ويُظهر مكنون هذه الظاهرة في فكر الرازي مثلاً ما أورده في مادة :

[ص ل ل]

حيث قال معقبًا على قول الجوهري: "وَ(صَلْصَلَةُ) اللِّجَامِ صَوْتُهُ إِذَا ضُوعِفَ". " قُلْتُ: يَعْنِي إِذَا ضُوعِفَ الصَّوْتُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: (صَلَّ) اللِّجَامُ إِذَا تَوَهَّمْتَ فِي صَوْتِهِ حِكَايَةَ صَوْتِ صَلْ فَإِنْ تَوَهَّمْتَ تَرْجِيعًا قلتَ: (صَلْصَلَ)"(٢).

حادي عشر: المُعرَّب:

هناك ألفاظ معربة أوردها الجوهري ولم يخالفه الرازي في النص على تعريبها عند تعليقه عليها مثل :

[برِيد](٣)، **[طرز]**(٤)، **[ك ع ك]** (٥)،**[زماورد]**(٦).

هذه هي أهم الملامح اللغوية التي رصدها البحث من خلال المعجم المعقود لما زاده الرازي من فوائد على صحاح الجوهري، هذا المعجم الذي أظهر ما بذله صاحبه من جهد استحق أن يتبوأ به مكانًا رفيعًا بين كلِّ العلماء الذين تصدوا للصحاح بالشرح، أو النقد، أو التهذيب، وقد رأينا فيما قدمناه من مظاهر منهجية، ودراسات لغوية، أن الرازي لم يكن مختصِرًا للصحاح وفقط، بل كان شارحًا مدققًا، وناقدًا مدركًا. **استحق عمله الإعجاب، واستوجب الدعاء لصاحبه بأن يثاب.**

رحم الله الشيخ الإمام وجزاه عن أمة الإسلام خير الجزاء

(١) نفسه مادة: [ق ر ح].

(٢) معجم زيادات الرازي مادة: [ص ل ل].

(٣) السابق مادة: [ب ر د].

(٤) نفسه مادة: [ط ر ز].

(٥) نفسه مادة: [ك ع ك].

(٦) نفسه مادة: [و ر د].

خاتمة البحث

الحمد لله جلَّ جلاله، والمُصَلَّى عليه محمدٌ وآله، وصحبه أهل الفضل ورجاله.

وبعد،

فهذا كتابنا الإفصاح يجمع كلَّ ما زاده الرازي على صحاح الجوهري من فوائد، قدَّمناه مرتبًا على حروف المعجم؛ ليكون سهل التناول لكل طالبٍ وقاصدٍ، وشفعناه بالدرس؛ ليكون على جهدِ صاحبه خير شاهد، وهأنذا أقدم أهم ما أسفر عنه من نتائج لكل رائدٍ:

- **زاد الرازي على صحاح الجوهري** ثمانٍ وخمسين ومائتي فائدة لغوية، صدَّرها جميعًا بقوله: "قلت"،وقد أفصح البحث عنها في معجم زيادات الرازي.
- **بلغ عدد المواد التي اشتمل عليها معجم زيادات الرازي** اثنتين وثلاثين ومائتي مادة لغوية، ومُقارَنة بالنتيجة السابقة، يتبين لنا أنَّ الرازي ربما أضاف في المادة الواحدة زيادتين أو أكثر، ومن هنا جاء عدد الزيادات أكثر قليلاً من عدد المواد اللغوية التي اشتمل عليها المعجم .
- **نقل الرازي عن الأزهري نقلًا مباشرًا من هذه الفوائد** في خمسة وسبعين موضعًا ،وعن الفارابي في خمسة عشر موضعًا، وعن غيرهما من العلماء فيما لا يزيد عن عشرة مواضع وإذا ما قارنا هذه النقول بحجم الفوائد والزيادات التي زادها، تبين لنا أنه أضاف بلا شك – على حد قوله – مما فتح الله به عليه، ما يزيد على خمسين ومائة فائدة لغوية.
- **لم يهتم محقق الصحاح الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار** بالنص على هذه الفوائد في حاشية تحقيقه للصحاح، وغضّ الطرف عنها في كثير من الأحيان.
- **أسقط الأستاذ محمود خاطر** عند إعادة ترتيبه لمختار الصحاح بعضًا من فوائد الرازي التي زادها، وقد استردها البحث من خلال المقارنة بنسخة أخرى عتيقة لمختار الصحاح، وحصرها في خمسة مواضع، ونصَّ عليها في هامش المعجم المعقود لزيادات الرازي، وهذه المواد التي كان بها السقط هي: [ب ع ل]، [خ ن ث]، [ع ض ض]، [ف ض ض]، [م ن ا].
- **أبطل البحث بالأدلة القاطعة قول من قال بأن هدف الرازي في المختار كان الاختصار**، وأنه لم يحاول النقد، من خلال دراستين إحداهما: منهجية، والأخرى: لغوية، ظهر من خلالهما،

وضوح الفكر المنهجي واللغوي عند زين الدين الرازي، وأنه بذل جهدًا عظيمًا كان به شارحًا للغريب، ومفسرًا للقرآن، ومدققًا في حديث رسول الله (ﷺ)، وناقدًا لغويًا بارعًا لكثيرٍ من العلماء لاسيما الجوهري ،الذي استدرك عليه لعدة أسباب هي :

١- استدراك بسبب التكرار. **٢- استدراك بسبب التناقض.**

٣- استدراك بسبب السَّهو . **٤- استدراك بسبب انفردات الجوهري.**

٥- استدراك بدون توضيح.

- **برزت على صفحات هذا البحث شخصية الإمام زين الدين الرازي اللغوية**، وأمانته العلمية، ودقته في النقل، والتي ظهرت من خلال حرصه على المقارنة بين نُسَخ الصحاح؛ للوصول إلى الصواب، وإضافة كل قولٍ إلى قائله.

هذه هي أهم الثمار التي أسفر عنها الإفصاح ، ويأتي في أعلاها مجتنى أن القارئ اليوم يستطيع بعد هذا العمل الرجوع إلى ما زاده الرازي على الصحاح من فوائد، دون تداخل بين النصوص، بعد أن طابقناها، وقارناها، وميزناها، بما لا يسمح الاختلاط والاضطراب مرة أخرى بين نص الجوهري وزيادات الرازي.

وختامًا أسأل ربي بما سأل به الرازي ربه:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ عِلْمِي وَعَمَلِي خَالِصًا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَانْفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِهِ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ[1].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾[2].

راجي عفو ربه الغفور

محمد بن عبد الغفور

البناء الدسوقي

(١) مقدمة مختار الصحاح: صـ١٠.

(٢) سورة الرعد، من الآية (١٧).

الكشاف العام[1]

أولاً: ثبت النصوص القرآنية

السورة	النص القرآني	الآية	المادة	الصفحة
الفاتحة	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	٦	[هـ د ي]	
البقرة	﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾	٦٠	[ع ث ا]	
	﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾	١٨٧	[خ و ن]	
	﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾	٢١٩	[ع ف ا]	
	﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾	٢٦٤	[ص ف ا]	
	﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٢٧٩	[أ ذ ن]	
	﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾	٢٨٢	[م ل ا]	
آل عمران	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾	٧٥	[ب ا]	
	﴿مُسَوَّمِينَ﴾	١٢٥	[س و م]	
المائدة	﴿بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً﴾	٦٠	[ث و ب]	
الأنعام	﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾	١١٣	[ص غ ا]	
الأعراف	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا﴾	٤٣	[ه د ي]	
	﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ﴾	١٦٣	[ح و ت]	
	﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾	١٨٧	[ح ف ي]	
	﴿حَمْلًا خَفِيفًا﴾	١٨٩	[ح م ل]	
	﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾	١٩٩	[ع ف ا]	
التوبة	﴿ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾	٤	[ن ق ص]	
	﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾	٤٧	[وض ع]	
	﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾	٧٧	[ع ق ب]	

(١) آثر البحث استخدام كلمتي (**كشاف، وثبت**) على استخدام كلمة (**فهرس**) ؛ لأنها معربة.

السورة	النص القرآني	الآية	المادة	الصفحة
يونس	﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾	٣٥	[هـ د ى]	
	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾	٩٢	[ن ج ا]	
هود	﴿مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾	٨٢	[ن ض د]	
الرعد	﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾	٤	[ص ن ا]	
	﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾	٤١	[ع ق ب]	
النحل	﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾	٣٠	[د و ر]	
الإسراء	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾	١	[س ر ا]	
	﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾	١٦	[أ م ر]	
	﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾	٢٩	[م س ر]	
الكهف	﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾	١٧	[ف ج ا]	
	﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾	٣١	[ث و ب]	
	﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾	٦١	[ح و ت]	
	﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾	٦١	[س ر ب]	
	﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾	٩٤	[خ ر ج]	
	﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾	١٠٨	[ح و ل]	
	﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾	٢٢	[ق ص ا]	
مريم	﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾	٤٧	[ح ف ي]	
	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	١٥	[خ ف ي]	
طه	﴿مَكَانًا سُوًى﴾	٥٨	[س و ا]	
	﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ١٠٠ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ١٠١﴾	١٠٠ ١٠١	[ح م ل]	

السورة	النص القرآني	الآية	المادة	الصفحة
الأنبياء	﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾	١٩	[ح س ر]	
الحج	﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾	٢٠	[ص هـ ر]	
المؤمنون	﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾	٧٢	[خ ر ج]	
النور	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾	٢٢	[أ ل ا]	
	﴿جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾	٦١	[ج م ع]	
	﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ﴾	٥	[م ل ا]	
الفرقان	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾	٤٨	[ط هـ ر]	
	﴿فَارِهِينَ﴾	١٤٩	[ف ر هـ]	
الشعراء	﴿أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾	١٠	[ض ل ل]	
السجدة	﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾	١٦	[ع ر م]	
سبأ	﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ﴾	١٤٢	[ح و ت]	
الصافات	﴿ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾	٢٢	[هـ د ي]	
ص	﴿شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾	٢٩	[ش ك س]	
الزمر	﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾	١٧	[ع م ي]	
فصلت	﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾	٣٦	[ع ش ا]	
الزخرف	﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾	٢٤	[ر هـ ا]	
الدخان	﴿لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾	١٠	[ن ض د]	
ق	﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾	٤٧	[ي د ي]	
الذاريات	﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾	٢٠	[ق ع ر]	
القمر	﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾	٤٤	[ج م ع]	
الرحمن	﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾	٣٧	[و ر د]	

السورة	النص القرآني	الآية	المادة	الصفحة
الواقعة	﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾	٧٣	[ق و ا]	
الطلاق	﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾	٦	[أ م ر]	
التحريم	﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	٤	[ص غ ا]	
الجن	﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾	١٩	[ل ب د]	
القيامة	﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	[م ط ا]	
الإنسان	﴿وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾	١٣	[ز م هـ ر]	
المرسلات	﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾	٣٢	[ق ص ر]	
النازعات	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾	١	[غ ر ق]	
المطففين	﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾	٢	[ع ل ا]	
	﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾	٣	[و ز ن]	
	﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾	٣٦	[ث و ب]	
الانشقاق	﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾	٢	[أ ذ ن]	
الطارق	﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾	١٢	[ص د ع]	
الأعلى	﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾	٥	[ح و ا]	
الفجر	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾	٤	[س ر ى]	
البلد	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾	١٠	[ن ج د]	

ثانيًا: ثبت الأحاديث النبوية

المادة	طرف الحديث	الصفحة
[ب خ ل]	«الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»	
[ب س س]	«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ (يَبِسُّونَ) وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»	
[ب ل ق ع]	«الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ »	
[ت ف ه]	«لَا يَتْفَهُ وَلَا يَتَشَانُّ»	
[ث ن ب]	«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَأَنْ تُقْرَأَ الْمَثْنَاةُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَلَا تُغَيَّرُ»	
[ج ر ى]	«قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ»	
[ج ز ر]	«إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ»	
[ح ر ث]	«احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا»	
[ر ب ض]	«سَيَأْتِي على الناس سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ»	
[ر ت ا]	«إِنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ»	
[ر ت ا]	«إِنَّ الْخَزِيرَةَ تَرْتُو فُؤَادَ الْمَرِيضِ»	
[ر ز م]	«إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا »	
[ر غ م]	«اسْلِتِيهِ وَ(أَرْغِمِيهِ) »	
[ر ك ك]	«أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ »	
[ر ه ا]	«أَنَّهُ قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ وَلَا رُكْحٍ وَلَا رَهْوٍ»	
[س خ ن]	«أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ»	
[س ك ك]	«خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»	
[س ن ن]	«إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَهَا»	
[س وم]	«تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ	
[س وا]	«لا يَزَالُ الناسُ بخيرٍ....فإذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا»	
[ص ل ق]	«لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ»	
[ض ل ل]	«لَعَلِّي (أَضِلُّ) اللَّهَ»	

المادة	طرف الحديث	الصفحة
[ع ق ب]	«الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ»	
[غ ب ب]	«زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»	
[ف ض ض]	"أنه قيل لمروان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فَضَض من لعنة الله»	
[ف و خ]	«كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»	
[ق ل ت]	« إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ»	
[م م ل]	«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ»	
[م ن ن]	«الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ»	
[م ن ا]	«إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ»	
[ن ج ز]	«لَا تَبِيعُواإِلاَّ حَاضِرًا بِنَاجِزٍ».	
[هـ ب ط]	« اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا »	
[ور ى]	وَفِي الْحَدِيثِ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ»	
[وز ن]	«لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ»	

ثالثًا: ثبت الأشعار

أولاً: الأبيات

القافية	القائل	البحر	المادة	الصفحة
غادي	-------	الوافر	أ و ب	
زَهَرْ	-------	الرجز	ز م هـ ر	
القمرَا	جرير	البسيط	ب ك ي	
النجرِ	أبو شبل	الكامل	ع ج ز	
الكاسي	الحطيئة	البسيط	ك س ا	
سخينا	عمرو بن كلثوم	الوافر	س خ ن	
أذنوا	قعنب	البسيط	أ ذ ن	
رضاها	القحيف	الوافر	ب ا ء	
الحميري	أبو ذؤيب	المتقارب	ز ب ر	

ثانيًا: أجزاء الأبيات

جزء البيت	القائل	البحر	المادة	الصفحة
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا	يزيد بن الطثرية	البسيط	ع ل ا	
لَكِيَ لَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي	لبيد	الطويل	ن د د	

رابعًا: ثبت الأعلام

الحرف	العلم	المواد التي ورد فيها
الهمزة	أبو عبيدة	[ب ط ن]، [ث ن ي]، [د ب ر]، [ر هـ ا]، [م ا]
	أبو عبيد	[ث ج ج]، [ر ك ك]
	أبو عمرو	[ق ي ص]
	أبو الغوث	[ع ج ز]
	الأخفش	[س و م]، [س و ا]، [ف ت ح]، [هـ ي م]
	الأزهري	[أ ث م]، [ب ر س م]، [ب س س]، [ب ط ن]، [ب ع ل]،[ث ج ج]، [ث ل ث]، [ث ن ي]، [ث و ب]، [ج د ب]، [ج ر ب]، [ج ر ي]، [ج ز ر]، [ج و ن]، [ح ت ت]، [ح ر ث]، [ح ش ا]، [ح ظ ا]، [ح ل ل]، [ح ل ا]، [ح م ل]، [ح و ت]، [ح و ل]،[ح و ا]، [خ ط ب]، [خ ن ث]، [ذ ب ح]، [ذ ب ر]، [ر ز ق]، [ر ز م]، [ر س ا]، [ز ف ت]، [س ت ت]، [س ج ل]، [س و ا]، [ش ن ع]، [ص ل ل]، [ض ي ع]، [ط ر ز]، [ع ت ب]،[ع ث ا]، [ع ج ر ف]، [ع ر ن]، [ع ش ش]، [ع ش ا]، [ع ص ع ص]، [ع ض ض]، [ع ق ب]، [ع ق ق]، [ع ق ل]، [ع م ل]، [ع م ي]، [غ ل ل]، [غ ي ر]، [ف ر ت]، [ف ر هـــ]، [ق ر ح]، [ق ر ط ل]، [ق ط ب]، [ق ل ب]، [ق ل ت]، [ق م ط]، [ق ي ص]، [ك ب ب]، [ك ع ك]، [ك و ر]، [ل ب ن]، [ل م م]، [ل ي ت]، [ن ج ب]، [ن ف ح]، [ن ق ل]، [هـ ب ط]، [و ج ب]، [و س ط]
	الأصمعي	[ذ ب ح]، [ر ز م]، [ز ب ر]، [ق ر ن]، [ق ي ص]
	الأموي	[م ن ا]
	أويس القرني	[ق ر ن]
	ابن الأحمر	[ع ج ز]
	ابن دريد	[ح م ل]
	ابن السكيت	[ح م ل]، [ع ق ب]، [م ن ج ن]
	ابن شميل	[ج د ب]، [ع ت ب]
	ابن مسعود	[م ح ل]

الحرف	العلم	المواد التي ورد فيها
الباء	البيهقي	[ب س س]
الثاء	ثعلب	[ح م ل]، [ز م هـ ز]، [ن ف ح]، [ن ق ل]
الحاء	الحطيئة	[ك س ا]
الخاء	الخليل	[ل ب ي]
الزاي	الزجاج	[ح و ل]، [م ن ن]
	الزمخشري	[ح م د]، [ق ص ر]
السين	السندري	[ن ج ا]
	سيبويه	[أ ب ل]
العين	عائشة	[ف ض ض]
	عبدالله بن الزبير	[هـ ا ء]
	عبدالله بن عباس	[ق ص ر]، [هـ ا ء]
	عبدالله بن عمر	[ث ن ي]، [هـ ا ء]
	عمر	[ج ز ر]
	عمرو بن كلثوم	[س خ ا]
الفاء	الفارابي	[أ ر ب]، [ج م ز]، [ج ن ي]، [ح ر ث]، [ح ض ر]، [ح م د]، [خ ط م]، [خ و ن]، [ذ ب ح]،[ر ع د]، [س ج ل]، [س ج ن]، [س د د]، [ش ي أ]، [ك ن ي]
	الفراء	[أ ث م]، [ح و ا]، [ق ر ح]، [ك س ا]، [ل م م]
القاف	قعنب	[أ ذ ن]
الكاف	الكسائي	[غ ي ر]
اللام	الليث	[خ ن ث]، [ص ل]، [ع ت ب]، [ع ش ش]، [ك ع ك]
الميم	مجاهد	[م ن ا]
	مروان	[ف ض ض]
	المطرزي	[ط هـ ر]
الهاء	الهروي	[س و ا]، [ق ص ر]

خامسًا: ثبت القبائل والبلدان

أولًا: القبائل

القبيلة أو أهلها	المادة	الصفحة
أهل الحجاز	[س ر ا]	
بنو عامر	[ج ر ى]	
تغلب	[غ ل ب]	
طيء	[ز م هـ ر]	
[نجد]	[ن ج د]	

ثانيًا: البلدان

البلد	المادة	الصفحة
الري	[ر ي]	
سيلحون	[ن ص ب]	
فلسطين	[ن ص ب]	
قنسرين	[ن ص ب]	
قونية	[ق و ن]	
نصيبين	[ن ص ب]	
يبرين	[ن ص ب]	

سادسًا: ثبت أهم المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولًا: المطبوعات

١. إعجام الأعلام، لمحمود مصطفى، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى١٩٨٣م.
٢. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين– بيروت–الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠م.
٣. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك المتوفى (١٣١٣هـ)، دار صادر بيروت –١٩٨٦م.
٤. الأمثال والحكم، لزين الدين الرازي، صَحَّحه وعلق عليه د. فيروز حريرجي وقدَّم له د. شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق– منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م [مجلد واحد].
٥. إنباه الرُّواه على أنباه النحاة لجمال الدين القِفطي المتوفى(٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة ومؤسسة الكتب بيروت– الطبعة الأولى ١٤٠٦– هـ ١٩٨٦م.
٦. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق:مصطفى أبو الغيط ، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال– دار الهجرة للنشر والتوزيع –الرياض– السعودية – الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق، مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية.
٨. تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق الأستاذ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،١٩٩٠م.
٩. تفسير غريب القرآن العظيم، لزين الدين الرازي، تحقيق د.حسين ألمالي، أنقرة– تركيا– ١٩٩٧م [مجلد واحد].
١٠. تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي المتوفى(٦٧٦هـ)، دار الكتب العملية– بيروت.
١١. تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي، المتوفى: (٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب– دار إحياء التراث العربي– بيروت– الطبعة الأولى ٢٠٠١م

١٢. الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا: دار ابن كثير – اليمامة – بيروت– الطبعة الثالثة– ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٣. حدائق الحقائق، لزين الدين الرازي، حققه سعيد عبد الفتاح – مكتبة الثقافة الدينية – بيروت٢٠٠٧م [مجلد واحد].

١٤. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي وإميل بديع يعقوب– دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٩٩٨م)

١٥. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى(٣٩٢هـ) تحقيق، الأستاذ محمد علي النجار، سلسلة الذخائر(١٤٦)– الهيئة العامة لقصور الثقافة– القاهرة– ٢٠٠٦م.

١٦. ديوان الأدب، لإبراهيم بن إسحاق الفارابي، المتوفى (٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ومراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والنشر، القاهرة –١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

١٧. ديوان جرير بن عطية – دار بيروت للطباعة والنشر– ١٩٨٦م.

١٨. ديوان عمرو بن كلثوم، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتاب العربي – بيروت ١٩٩١م

١٩. ديوان لُبيد بن ربيعة – دار المعرفة – بيروت– الطبعة الأولى – ٢٠٠٤م.

٢٠. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي– دار الفكر – بيروت.

٢١. سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: – دار الفكر– بيروت.

٢٢. سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا– مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٢٣. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ، لرضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن الحنبلي المتوفى (٩٧١هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن– عالم الكتب– بيروت– ١٩٨٧ م.

٢٤. شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل المتوفى(٧٦٩ هـ) ومعه كتاب، منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، للعلامة محمد محيى الدين عبد الحميد مطبعة السعادة– الطبعة الثانية –١٩٦٤م،

٢٥. شرح مقامات الحريري للرازي، (رسالة ماجستير)، للباحث: أحمد بن سعيد قشاش، من أول الكتاب إلى نهاية المقامة العشرين دراسة وتحقيقًا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم الأدب والبلاغة.

٢٦. صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
٢٧. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: [بَاب التَّرْغِيبِ فِي الْمَدِينَةِ عِنْدَ فَتْحِ الْأَمْصَارِ]– دار إحياء التراث العربي– بيروت [د.ت].
٢٨. الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي المتوفي (٤٠١هـ)، تحقيق:أحمد فريد المزيدي– مكتبة نزار مصطفى الباز –الرياض– الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ).
٢٩. الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى (٢٩١ هـ)،تحقيق الدكتور:عاطف مدكور– دار المعارف بالقاهرة.
٣٠. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق، كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد– الرياض– الطبعة الأولى– ١٤٠٩هـ.
٣١. كتاب مغاني المعاني، لزين الدين الرازي، تحقيق/ محمد زغلول سلام – منشأة المعارف بالإسكندرية –١٩٨٧م.
٣٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة– دار إحياء التراث العربي– بيروت لبنان.
٣٣. المُحَمَّدُونَ من الشعراء، لجمال الدين القِفطي، تحقيق: حسن معمري: – دار اليمامة للطبع والنشر،١٩٧٠م.
٣٤. مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي تصحيح وضبط الشيخ: حمزة فتح الله، وترتيب الأستاذ: محمود خاطر، – طبع دار الحديث بالقاهرة – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.ونسخة أخرى عتيقة طبعتها المطبعة الكلية في القاهرة سنة:(١٣٢٩هـ) على ترتيب الكتاب الأصلي في آخرها: "تم طبع المختار بعد تصحيح وطبع أخذا حد النهاية حتى صارا في شكلهما آية " وذلك بالمطبعة الكلية الفاخرة، لصاحبها: السيد عبد الله أفندي، التاجر بالسكة الجديدة بمصر، القاهرة.
٣٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور– دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٣٦. مسائل الرازي وأجوبتها من غرائب آي التنزيل، تحقيق: إبراهيم مصطفى عوض– مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر– الطبعة الأولى – ١٣٨١هـ – ١٩٦١م.
٣٧. المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري المتوفى(٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى (١٤١١هـ – ١٩٩٠م).
٣٨. معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى (٦٢٦هـ) – دار الفكر– بيروت.

٣٩. المعجم العربي بين الماضي والحاضر، د.عدنان الخطيب – مكتبة لبنان ناشرون – الطبعة الثانية ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م،

٤٠. المعجم الكبير، للطبراني ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي – مكتبة الزهراء – الموصل– الطبعة الثانية – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م.

٤١. معجم المعاجم العربية، د. يسري عبد الغني عبد الله – دار الجيل– بيروت – الطبعة الأولى– ١٤١١هـ–١٩٩١م.

٤٢. معجم المقاييس في اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى (٣٩٥هـ) تحقيق:شهاب الدين أبو عمرو– دار الفكر – بيروت – لبنان– الطبعة الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٤٣. معجم ما استعجم، لعبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى (٤٨٧هـ) تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب– بيروت – الطبعة الثالثة – [د . ت]،

٤٤. المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين المطرّزي المتوفى (٦١٠هـ) ، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار– مكتبة أسامة بن زيد – حلب سوريا– الطبعة الأولى ١٩٧٩م.

٤٥. النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، للدكتور محمد سليمان ياقوت – دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ٢٠٠٢م.

٤٦. نشأة المعاجم العربية وتطورها، د. ديزيره سقال – دار الصداقة العربية – بيروت– لبنان– الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

٤٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي–المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي– دار إحياء التراث العربي– بيروت لبنان.

٤٩. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، للشيخ أحمد الإسكندري، ومصطفى عناني بك: – دار المعارف بمصر– ١٩١٦م.

ثانيًا: المخطوطات

٥٠. شرح مقامات الحريري للرازي نسخة مصورة للمخطوط من ولاية جروم بتركيا. عدد أوراقها (٣٢٠)، وعدد أسطر الورقة (٢٩)، نهايتها قال ثعلب: "أقبست الرجلَ علمًا وقبسته نارًا".

سابعًا: ثبت الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة البحث	١
المبحث الأول: زين الدين الرازي ومضة على حياته وإطلالة على منهجه	٦
المطلب الأول: زين الدين الرازي المتوفى بعد(٦٦٦هـ) ومضة على حياته	٦
اسمه ولقبه	٦
مولده ونشأته	٦
رحلاته في طلب العلم	٦
إسهاماته في إثراء المكتبة العربية	٧
وفاته	٨
المطلب الثاني: إطلالة على منهج الرازي في مختار الصحاح	٩
المنهج العام	٩
منهج الرازي في زياداته على الصحاح خاصة	١٠
المظاهر المنهجية التي اختصت بها فوائده	١١
المبحث الثاني: معجم زيادات الرازي على الصحاح	١٥
بَابُ الْهَمْزَةِ	١٥
بَابُ الْبَاءِ	١٧
بَابُ التَّاءِ	٢٠
بَابُ الثَّاءِ	٢١
بَابُ الْجِيمِ	٢٢
بَابُ الْحَاءِ	٢٤
بَابُ الْخَاءِ	٢٧
بَابُ الدَّالِ	٢٨
بَابُ الذَّالِ	٢٩
بَابُ الرَّاءِ	٢٩
بَابُ الزَّايِ	٣٢
بَابُ السِّينِ	٣٢

بَابُ الشِّينِ	٣٥
بَابُ الصَّادِ	٣٦
بَابُ الضَّادِ	٣٨
بَابُ الطَّاءِ	٣٨
بَابُ الظَّاءِ	٣٩
بَابُ الْعَيْنِ	٣٩
بَابُ الْغَيْنِ	٤٤
بَابُ الْفَاءِ	٤٥
بَابُ الْقَافِ	٤٦
بَابُ الْكَافِ	٤٩
بَابُ اللَّامِ	٥٠
بَابُ الْمِيمِ.	٥١
بَابُ النُّونِ	٥٢
بَابُ الْهَاءِ	٥٥
بَابُ الْوَاوِ.	٥٦
بَابُ الياءِ	٥٧
المبحث الثالث: الملامح اللغوية لزيادات الرازي على الصحاح	٥٨
المطلب الأول: الملامح الصوتية لزيادات الرازي على الصحاح	٥٨
المطلب الثاني: الملامح الصرفية لزيادات الرازي على الصحاح	٦٠
المطلب الثالث: الملامح النحوية لزيادات الرازي على الصحاح	٦٢
المطلب الرابع: الملامح الدلالية لزيادات الرازي على الصحاح	٦٤
خاتمة البحث	٦٨
الكشاف العام	٧٠

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات